

المجتمع

اسلامية اسبوعية



أركان
والصمت العربي

المجتمع

اسلامية اسبوعية

مجلدات مجلة

اسلامية

- شمولية في معالجتها لقضايا الاسلام.
- عالمية في تتبعها لقضايا المسلمين.

اسبوعية

- تصدر كل ثلاثاء عن جمعية الاصلاح الاجتماعي.
- تأسست عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

* بإمكانك أحيى القارىء.. اقتناء مجلة المجتمع من أول صدورها الى العدد رقم ٤٩٠ في مجلدات فائقة التجليد.

* بإمكانك تتبع الاحداث الدولية منذ أوائل السبعينات حتى آخرها بمنظار اسلامي باقتنائك مجلة المجتمع.

* بإمكانك تتبع تطورات الصحوة الاسلامية المعاصرة باقتنائك مجلة المجتمع.

* مجلة المجتمع عين ساهرة على مصالح المسلمين وعين راصدة لاعداء المسلمين.



تصدر عن
جمهورية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلاثاء ٢٢ رجب ١٤٠١ هـ - الموافق ٢٦ مايو ١٩٨١ م - العدد ٥٣٠ - السنة الحادية عشرة -

باختصار

قوانين الحريات السياسية والمحك
الحقيقي

لا معنى للشورى ولا مذاق للديمقراطية اذا
احتكرت السلطة بيدها الحريات السياسية ..
وستبقى الحريات السياسية محتكرة مالم
يرفض مجلس الامة قانون التجمعات وقانون
المطبوعات .. فهذان القانونان هما الجزء
الكبير من الحرية السياسية للامة .. لذلك
نعتبر قانوني التجمعات والمطبوعات محكا
حقيقيا لمجلس الامة .. وسيتكشف لنا فيما
اذا كان هذا المجلس يعمل لصالح حريات
الامة ام ضدها .. وستوضح تركيب ومكونات
هذا المجلس .. ويوم ان يعمرها سيحكم على
حاضره وستضع ايدينا على قلوبنا خوفا على
مستقبله ..

نقول هذا بعد ان اقرت لجنة الشؤون
الداخلية قانون التجمعات واعيد قانون
المطبوعات الى اللجنة الثقافية والتربوية من
جديد بعد اصرار الحكومة .. ولقد ازداد
الهمس بان الحكومة مالمجات الى هذه
القوانين الا حرصا على الامة وسلامتها ...
وبعد ان احتج بالخوف من تكرار حادثة
مسجد شعبان .. ونود ان نذكر بان ممارست
الحكومة لتلك القوانين كانت موجهة ضد
كافة الامة فمنع مخيم طلبية الجامعة
وايقاف اسبوع الدستور الاسلامي كلها دلائل
على ان هذه القوانين موجهة ضد حرية الامة
كلها وليس موجهة ضد الممارسات الخاطئة ..
كما ان قانون المطبوعات كان موجهة ضد
الصدق بكلمة الحق ولم يحرك ساكنا ضد من
يستخف بذات الله المقدسة او ينشر الفساد
والرذيلة او يروج للرذلة من خلال الصور
العارية .. لذلك نقول ان مجلس الامة
سيمثل الامة حقا يوم يرفض تلك القوانين ..
ولكنه سيمثل غيرها يوم ان يقبلها ويسجل
له التاريخ هذا الموقف بالقلم الأسود ..



خلال العدة

الاشتراكات

٢٠ دينار للوزارات والمؤسسات و٩
دينارين للأفراد يضاف اليها اجرة
البريد ديناران ونصف للمبلد
العربية وخمسة دينارين للمبلدان
الاجنبية. الاعلانات يتلفق
بشأنها مع الادارة ..

ثمن النسخة

■ الكويت ١٥٠ فلسا ■
السعودية ريالان ■ قطر ريالان
دولة الامارات العربية
المتحدة درهمان ■ البحرين ٢٠٠
فلس ■ الاردن ٢٠٠ فلس ■
المغرب ٣ دراهم ..

في هذا العدد

- التعليق محاكمة اربكان
والصمت العربي ص ٤
- استثمارات الكويت الخارجية
... المازق والمخرج ص ١٠
- الراهبة المشعوذة «نسيمة»
لماذا سكنت عندها المسؤولون
..... ص ١٦
- اربكان في كرسي الاتهام
..... ص ٢٠
- رسائل الدكتوراه وثمار
كامب ديفيد ص ٢٢
- المنبر فقهاء في دين الله
..... ص ٢٦
- فرنسا ميتران بين
الاتجاهات الدولية ص ٣٠
- جولة في دماغ مستشار
رئيس الحكومة الاسرائيلية
للشؤون العربية في فلسطين
المحتلة ص ٣٢

محاكمة أربكان والصمت العربي

٥ يوم ١٩٨١/٤/٢٤ مثل نجم الدين أربكان زعيم حزب السلامة الوطني هو ٣٣ من اخوانه اعضاء ادارة الحزب امام محكمة عرفية عسكرية. وقد قرأ المدعي العام العسكري لائحة الاتهام.

٥ اما الجرائم التي جاءت في لائحة الاتهام فهي:

١ - العمل على استبدال مبادئ الدولة القانونية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية بمبادئ تقوم على اساس الاسلام.

٢ - قيام عدد من المنظمات الشبابية والطلابية والعمالية والمهنية المرخصة والمرتبطة سرا بالحزب والتي تعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا.

٣ - اجتماعات الحزب وهتافاته تكشف اهدافه، ومن هذه الهتافات: (محمد قائدنا) (سنحطم الاصنام ونقيم دولة الاسلام)، ومن لافتاته: «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون».

(وقل جاء الحق وزهق الباطل) ٤ - ترديدهم لذكر الله في

اجتماعاتهم، وتذكيرهم الامة بأنها حاربت خلال تاريخها من أجل الاسلام لا من أجل اشخاص أو ابطال!

٥ - القس أربكان كلمة في الحجاج الاتراك في مكة عام ١٩٧٧ جاء فيها: يجب أن نبحث فيما اذا كنا نطبق القرآن أم لا .. وهل يحكم حكامنا بالقرآن أم لا....

٦ - اصرار أربكان على افتتاح مدارس تعليم القرآن في كل قرية .. واصراره على فتح اياصوفيا.

٧ - أحد خريجي كلية الشريعة في جامعة الرياض قال في أحد اجتماعات الحزب: يشرفني أن اشترك في هذا الاجتماع الاسلامي.

٨ - نكر (ثعل كرم ملا اوغلو) في خطابه في المعسكر الذي أقامته الندوة العقلية للشباب الاسلامي في (جنه قلعه): ان ثورات أتاتورك قطعت الصلة بين الشعب التركي وماضيه وأن اصلاحاته أفسدت قيم الامة الروحية وهاجم معاهدة لوزان، وتغيير الحروف العربية،

واستبدال القوانين .. وختم حديثه بأن تركيا اليوم جمهورية ملحدة.

٩ - أعلن أربكان في إحدى خطبه انه عندما شارك في السلطة صار كثير من حكام الاقاليم التركية يقيمون الصلاة. ١٠ - طالب الحزب بأن تكون الجمعة يوم العطلة الرسمي وأن يكون الزواج شرعياً.

١١ - قال أربكان أن حرية العبادات مسموح بها في روسيا والمانيا وفي تركيا أيضاً، والعبادات ليست كل الدين.

١٢ - يتهمون الماسونية باسقاط السلطان عبدالحميد، وأول حفل ماسوني تأمر على الدولة كان في سالونيك وكان أتاتورك واحداً منهم وفي هذا هاتئة له.

١٣ - يتهمون حزب الاتحاد والترقي الذي أسقط السلطان عبدالحميد بأنه ماسوني وصهيوني.

١٤ - وجدت في مكتب أربكان أوراق تثبت مبايعته من قبل اعضاء بارزين في استانبول وهذا يعني انه كان مرشحاً للخلافة. ولهذا فقد قررت القوات

المسلحة التركية بصفتها مسؤولة عن حماية الدولة والجمهورية التدخل لانقاذ البلاد من الفوضى وخاصة بعد الاجتماع الكبير الذي عقده حزب السلامة الوطني في قونية في ١٢/٩/١٩٨٠. وتحت شعار (يوم انقاذ القدس). ٥ وقد طالبت النيابة العامة لأربكان واخوانه بالسجن لمدة تتراوح بين ١٤ - ٣٦ سنة. وبعد قراءة الاتهام سأل القاضي المتهمين عن أقوالهم فأنكروا التهم الموجهة اليهم.

● وقد رد أربكان على الاتهامات الموجهة اليه كما يلي:

١ - تضمنت لائحة الاتهام مغالطات واضحة فمثلاً ذكر الاتهام كلمة الدولة الاسلامية ٧٥ مرة مع العلم أنه لم يثبت ان ذكرها أي عضو من اعضاء الحزب.

٢ - قال المدعي العام أن الحزب منظمة سرية علماً بأن الحزب أقيم على أساس الدستور التركي وله برامج وأهدافه المعلنة وأنه منذ ٨ سنوات وهو يشارك في ادارة البلاد وقد اشترك في ٣



يعمل جاهدا لابرار القضايا التي لا تثير اهتمام المواطن العربي .. ولا تدخل في حياته.

● ولماذا يتخائل الاعلام العربي عن قول كلمة الحق ونصرة رجل ألقى شطر حياته في قول الحق .. في وقت تعج فيه الصحف العربية بأخبار الثائر الايرلندي .. وأخبار حركة العمال في بولندا .. وثورة نيكارغوا .. وما شابه ذلك من قضايا العالم.

● هل اختار الاعلام العربي أن يقف مع الطغيان في قضية أربكان؟ إذا كان الأمر كذلك ... فإين العهد؟ وإين ادعاءات النزاهة والوقوف مع الحق!!!

اننا نحذر ونقول .. إذا ظل الاعلام العربي متغاضيا عن هذه القضية .. فإن تغاضيه يعتبر في نظر الاسلاميين مشاركة في طمس الحقيقة .. بل مشاركة في الافتراء على أصحاب الحق المخلصين.

● ومن أجل هذا .. فلو أراد الاعلام العربي أن يحفظ ماتبقى له من ماء الوجه .. فما عليه إلا أن يكسر حاجز الصمت المريب ويعلم على الملا كلمة الحق في قضية نجم الدين أربكان .. وذلك كما كان أربكان يقول الحق دائما في قضايا الأمة العربية أمام العالم أجمع.

ذلك وكان ٩٩٪ من شعبها مسلما .. لماذا لا نبذل كلمة علمانية الواردة في الدستور بكلمة اسلامية؟

وذلك بناء على رغبة وإرادة الشعب بالطريقة الديمقراطية؟ وأخيرا ..

فقد أثبتت الأيام وتجارب الدول أن عجلة التاريخ لا تدور الى الخلف .. وأن الشعب المسلم لن يضحي بعقيدته من أجل مكتسبات حقيقية .. فكيف إذا كانت المكتسبات مزيدا من التخلّف الضار؟!

بعد مطالعة قضية البروفيسور التركي المسلم .. لا بد لكل ذي ضمير حي من أن يحكم بأن ما يدبر ضده يدخل في باب القضايا الظالمة!! في وقت يصمت فيه الاعلام في جميع انحاء العالم عن هذه القضية ..

أما اعلام العرب .. فقد نسي الرجل الذي كان يضع في أولويات برنامجه نصره القضية العربية .. حيث اعتبرها قضيته الأولى. وليست ادانة البرلمان التركي لوزير الخارجية الاسبق بسبب مواقفه المريبة من اسرائيل عنا ببعيد ... تلك الادانة التي لم تكن لتحصل لولا جهود البروفيسور أربكان داخل البرلمان التركي المنحل ..

● وأمام هذا .. لماذا يصمت الاعلام العربي؟ بل لماذا يشارك في التقييم على قضية هذا الرجل .. بينما

في خطبة مع الجماهير: ان رئيس الدولة كنعان اقرن يستخدم مثل هذه الكلمات في خطبه مع الشعب وقد ذكر في إحدى كلماته: «ان الثروة المكتسبة بطريق غير مشروع حرام من الناحية الدينية».

٧ - وقال في رده على اتهمائه بأنه يستعمل كلمة حق وباطل .. فقال: ان الحق يعني الصواب والباطل يعني الخطأ. والحقوق جمع حق. وكل محكمة مهما كانت طبيعتها، وظيفتها فصل الحق من الباطل وحماية حقوق المواطنين ولقد استعملت كلمة حق ٩٥ مرة في الدستور التركي، والديمقراطية تعتمد على الحق. وكثيرا ما يردد بولنت اجاويد زعيم حزب الشعب باننا سنقيم النظام الحق.

٨ - وقال ان جميع اعمالنا مشروعة صادق عليها رئيس الجمهورية ولقد أمرنا بالانزال التركي في قبرص وكنا نحضر اجتماعات مجلس الامن القومي التي كانت تناقش فيه أدق مسائل البلاد السرية فلو كنا منظمة سرية لما سمح لنا بحضور مثل هذه الاجتماعات الخطيرة.

وعجيب جدا ان يتهم أربكان بمحاولة تغيير البنية القانونية والاجتماعية والسياسية للدولة عن طريق تشكيل حزب سياسي ... وهذا هو نفس ما تفعله الاحزاب السياسية في كل البلدان الحديثة ولكن يظهر ان العلمانيين كالماركسيين لا يؤمنون بالحرية إلا لأنصارهم!! ثم، لماذا لا تكون تركيا دولة اسلامية اذا كان شعبها يريد

حكومات سابقة.

٣ - وفي رده على الادعاء بوجود وثائق تدّين الحزب اجاب .. بأنه على الرغم من تفتيش مايقارب من الف مركز و٣٠٠٠ مبنى تابع للحزب وتدقيق ٦٠ ألف رسالة لم يعثر على أي دليل ضد الحزب سوى بعض الاوراق المجهولة المرسل والمرسل اليه والتي ليس لها أي علاقة بالحزب.

٤ - وفي رده على الاتهام بأنه قد وجدت قمصان بيضاء كتب عليها «أيها المؤمنون لنكن هذه الملابس البيضاء اكفان لنا اذا استشهدنا» قال أربكان: ان هذه الكلمات قالها قبل ألف سنة السلطان الب ارسلان من أجل تشجيع الجيش ورفع روحه المعنوية وقال ان هذه الكلمات تلقى في مناسبة معركة (ملاذ كرت) وقال بأنه يجب ان يشكر على اهتمامه بهذه الملابس وبهذه الشعارات بعدما اهتمت من قبل المسؤولين وكان يجب ان توضع مثل هذه الملابس التاريخية ذات المعنى العظيم في المتحف.

٥ - وقال أربكان عن كلمته في جنه قلعه انه عبارة عن تكرار للكلام الذي أقوله في البرلمان وفي الراديو والتلفزيون وهو لا يتعدى كونه تمنيات من أجل التعاون مع الدول الاسلامية وقد قام رئيس الوزراء الحالي بولنت اولوسو بتحقيق جزء كبير منه عندما زار السعودية لحضور مؤتمر القمة الاسلامي.

٦ - وقال في معرض رده على تهمة استغلال الشعور الديني من أجل تحقيق أهداف سياسية

المهندس الغنيم: المواصلات والصحة



قال المهندس عبدالرحمن الغنيم وكيل وزارة المواصلات انه لما كانت الصحة السليمة الخالية من الامراض هي أغلى وأثمن ما يمكن ان يملكه الانسان ويحرص عليه، فقد تم اختيار شعار «الاتصالات السلوكية واللاسلكية والصحة» شعارا لليوم العالمي الثالث عشر للاتصالات السلوكية واللاسلكية، ايمانا بأهمية المواصلات ومالها من دور فعال في تطور الخدمة الطبية.

فبالمواصلات أصبح من اليسير على الطبيب تشخيص الحالة المرضية لمريض يبعد عنه مئات الاميال، أو انقاذ حياة بحار» وماشابه ذلك من الامثلة.

انزلوا الناس منازلهم

عندما كنت في جولة في مقسم النزهة أثار صاحبي الى شخص وقال لي أتعرف من هذا؟ قلت لا، فقال انه غلام، أول فني تليفونات كان في الكويت، لقد ركب أول خط

هاتف للشيخ أحمد الجابر وللقنصل البريطاني في الكويت آنذاك مستر بكس. وقال انه نوهيبة شخصية قوية، وهو مسلم وباكستاني الأصل. وقد أنجز مشاريع عظيمة في الكويت، لقد قام بتمديد كثير من الكيبلات الرئيسية في هذا البلد. ولكن النصارى ضيقوا عليه وهو الآن كبير السن ولم يتحسن وضعه كثيراً فمازال موظفاً صغيراً عادياً.

ان مثل هذا الشخص لو كان في بلد عربي لقدمت له شهادات التقدير والشرف، ولاصبح مخلص الذكر، ولكن في بلد مثل الكويت الذي يعمل والذي لا يعمل سواء. أي مثل هذا الشخص يستحق الجنسية دون حتى أن يطلبها عرفاً له بالجميل، وأن يحسب له معاش تقاعد. ولا نريد أن نكون مثل صاحبة الجمل التي حجت بالجميل ثم نبحتة وأكلته، فقال لها رسول الله «بنس ماجاز يتيه».

وقد قال صلى الله عليه وسلم «انزلوا الناس منازلهم».

نعم للدول النامية ولكن

نكرت احصائية نشرت حديثاً ان دولة الكويت قدمت ما مجموعه حتى نهاية عام ١٩٧٩ ما مجموعه الف مليون دولار كمساعدات

للدول النامية من غير المساعدات التي قدمت عن طريق العلاقات الثنائية أو اتفاقيات صناديق التنمية الوطنية. والكويت احتلت بذلك المرتبة الثالثة من بين الدول التي تقدم مساعدات للدول النامية.

وتبلغ نسبة ما قدمته مجموعة دول الاوابك من مساعدات للدول النامية حوالي ٧٪ من الناتج القومي في حين ان نسبة هذه المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لم تبلغ أكثر من ٣٫٥٪ منذ أكثر من عشرين سنة!

جميل حقاً ان تزيد الدول المصدرة للنقط من مساعداتها للدول النامية بالرغم من بخل الدول الصناعية فيما هي تطالب هذه الدول لزيادة مساعداتها. ولكن حتى لا تكون هذه المساعدات على هوى الدول الصناعية وتخدم مآكنا ومصانعها فالمطلوب ان تكون هذه المساعدات مشروطة بضرورة استثمارها في مشاريع

صناعية منتجة وليس في شراء آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الغربية من سلع استهلاكية، فهل وردت هذه الفكرة على اذهان القائمين على مؤسسات المال والمساعدات للدول النامية؟

السجل المدني

أقر مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة بصورة مبدئية توصيات رفعتها لجنة وزارية خاصة برئاسة السيد فيصل السباحي حول مشروع باستحداث سجل مدني بالكويت أسوة بالدول الأخرى .

ضمت اللجنة التي عملت منذ مارس الماضي ممثلين عن كل من وزارات : الداخلية ، والعدل ، والصحة ، والتخطيط ، إضافة الى الفتوى والتشريع . حيث درست اللجنة نظاماً مقدياً من وزارة التخطيط بتفاصيل المشروع المقترح من جميع النواحي الإدارية والفنية والقانونية . ويتوقع أن تستكمل دراسة الموضوع نهدياً لاستصدار قانون بذلك يسمح بإنشاء هيئة معيطة للإشراف على التنفيذ ، ومباشرة عمل إحصاء سكاني جديد وفق متطلبات خاصة .

• أصدر وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم قراراً بإيفاد اثنين من المدرسين الى جمهورية مالديف لتدريس اللغة العربية ولادة عام دراسي كامل، وتزويدهما بكتب اللغة العربية والتربية الإسلامية.

• شكر وتقدير للدكتور يعقوب الغنيم بهذا القرار، وذلك من منطلق توعية الشعوب حديثة العهد بالاسلام بلغتها العربية والتربية الإسلامية.

مدرسين لغة
عربية الى
مالديف

مدير الشؤون الإسلامية
بوزارة الأوقاف:
التبشير في البلاد... يقتضي
من الدولة يقظة وعينا
ساهرة



علق الاستاذ عبدالله العقيل
مدير الشؤون الإسلامية بوزارة
الأوقاف على عمليات التبشير
التي تتم في البلاد عن طريق
توزيع الكتيبات باللغة العربية
في الحدائق العامة فقال:
«لا شك في أن هناك أشخاصا
وجهات متعددة تقوم بتوزيع
كتب التبشير والأنجيل على
الفنادق والتجمعات العامة
والوزارات بل وحتى في صناديق
البريد، وبصورة مستمرة من
داخل الكويت وخارجها».

وأشار إلى شكوى الكثير من
المواطنين من ذلك إلى الجهات
المختصة التي اتخذت بعض
التدابير لمواجهة هذا الخطر
التبشيري الذي يتدفق بشكل
ملحوظ على دول الخليج،
وبأشواط متعددة من خلال
الأشخاص والكتب والمعارض
المتنقلة والحرائق العامة وأيام
العطل في تجمعات العمال
والخدم.

وأكد العقيل على ضرورة
تعاون الوزارة مع الجهات

المختصة في أجهزة الدولة من
خلال الجهد المبذول في التصدي
لهذه الهجمة التبشيرية الشرسة
التي تريد أن تشكك المسلمين في
عقيدتهم، وتخزي البسطاء من
الناس بدعاويها الباطلة، ولكن
يقظة الجماهير وانتشار الوعي
الإسلامي لدى الناس عامة
والشباب خاصة، قد أحبط كل
هذه الجهود ولم تثمر الثمار كما
كان ترتجى منها، رغم السخاء
في الانفاق والمغريات التي
يعرضونها، وهذا فضل من الله
ونعمة أن يحفظ على الناس
دينهم الإسلامي الحنيف،
ويبعدهم عن الرذل والشطط
والانحراف.

وحول مشاركة بعض موظفي
الشركات العاملة في الكويت
بعمليات التبشير، هذه قال
العقيل: لا شك في أن مهمة
الشركات هي القيام، بالشاريع
العمرانية والانشائية والصناعية
كالتتي تقدم الخدمات للبلاد
والمواطنين.

وان وجود بعض المندسين من
العمال والموظفين والفنيين يتطلب
من الدولة يقظة وعينا ساهرة،
ترقب كل التحركات المريبة التي
تصدر ممن يسيئون إلى دين
الامة وعقيدتها الإسلامية،
وتتخذ المواقف الحازمة تجاههم
لتردعهم عن شرورهم.

المقاطعة الخليجية

تبذل الحكومة البريطانية
مساعيها لدى بعض دول الخليج
كي لا يقدم وزراء الصحة
الخليجيون الذين سيجتمعون في
الكويت في نهاية الشهر الحالي،

على اتخاذ قرار بمقاطعة
مستشفيات لندن الخاصة.
اسباب المقاطعة تعود إلى
عمليات الاحتيال والسرقة التي
يتعرض لها المرضى العرب عند
مجيئهم للعلاج في لندن، حيث
تصل تكاليف طبابة الشخص إلى
٢٠ ألف جنيه استرليني،
المقاطعة الخليجية اذا تمت
ستكلف الخزينة البريطانية
حوالي ٤٠٠ مليون جنيه
استرليني.

لماذا يريد بعضهم حل المجلس البلدي؟

البلديات من أكثر الإدارات المدنية اتصالا
بالمواطن وعلاقتها به علاقة مباشرة.. ومن أجل هذا
كانت البلديات في معظم بلدان العالم تدار من قبل
المواطنين مباشرة ومجلس ادارتها يُنتخب انتخابا
مباشرا أو غير مباشر.

والكويت أخذت بالمبدأ العام ذهب إلى تسمية
أعضاء المجلس البلدي بالانتخاب المباشر والتعيين.
ومع أن التعيين يشكل قيودا على شعبية القرارات
التي يتخذها المجلس إلا أن السيد عبد العزيز
العبدساني رئيس المجلس ذهب إلى أن الأعضاء
الستة المعيّنين كثيرا ما كانت أراؤهم سندا علميا في
عملية اتخاذ القرار. والمجلس البلدي أصبح من
معالم الحياة المدنية والإدارية في الكويت الذي
عمل منذ تأسيسه على السهر على مصالح المواطنين
بغض النظر عن بعض الملاحظات التي لا يمكن أن
تصل بحال إلى حد الاقتراح بحله وتشكيل وزارة
للبلديات بدلا منه!

والعجيب أنه في غمرة فرحة المواطنين بعودة
الحياة النيابية وترسيخ مبدأ المشاركة الشعبية في
اتخاذ القرار الاقتراح بحل المجلس البلدي، ولا
ندري هل تم طرح الاقتراح بعد دراسة مستفيضة أم
أنه مجرد اقتراح عجول يهدف إلى الوصول إلى
تحقيق غرض معين.

ولكن حيرتنا هذه قد خفف منها ما ذكره لنا
بعض المراقبين عندما سألناه الأفادة بما لديه من
معلومات. قال: أن المجلس البلدي وقف في الفترة
الآخيرة بحكم تكوين مجلسه المنتخب ضد تنفيذ
مطالب بعض ذوي المصالح، ومن هنا تحرك البعض
للمناداة بحل المجلس وإبداله بوزارة للبلديات!

بالتحرك السريع وتوعية الناس وتنبيههم الى هذه الاخطار، ومصادرة هذه النشرات والكتب من البريد، ومعاينة مروجيها. وتجدر الاشارة هنا الى جهود

رابطة العالم الاسلامي، وتحركها لصد هذا الغزو، الا ان هذا يبقى جهدا جزئيا ومحصورا، مالم تتحرك الحكومات المسلمة لايقاف هذه الهجمات التصيرية.

الوحدة ومجلس دول الخليج

بصدور هذا العدد من «المجتمع»، تكون القمة الخليجية في يومها الثاني من مؤتمرها الذي تعقده في ابوظبي. ولاندرى ماذا تبحث الدول الاعضاء الست في مجلس تعاون دول الخليج في مؤتمرها هذا، الا انها لاشك تبحث في قضايا التوحيد بين هذه الاقطار، والتنسيق بينها، من اجل تقارب اكثر، وتفاهم اكمل، وتعاون اشمل.

وان كنا - في هذه المجلة - قد باركنا هذا المجلس منذ الاعلان الاول عنه، فاننا نكرر هذا اليوم، ونحث الدول الاعضاء الست على عدم الاكتفاء بالتنسيق والاتصال، وعدم الاقتصار على تبادل المشورة والرأي، انما ندعوها الى وحدة حقيقية، فهي احوج ماتكون اليها اليوم، لمواجهة الاخطار المختلفة المحدقة بها من الشرق ومن الغرب. ذلك ان مقومات الوحدة التي تجمع بين هذه الاقطار متوفرة جميعها، من الناحية الجغرافية، الى التاريخ، الى العقيدة، الى اللغة، وليس هناك اي مبرر منطقي لعدم الاتحاد.

ونحب ان نشير هنا الى بعض التصريحات الرسمية التي صدرت اثر اعلان تشكيل المجلس، من انه ليس تكتلا؛ ولم هذه التصريحات؟ ولم الخشية من أن يكون المجلس تكتلا أو نوعا من التكتل؟! الا تجتمع دول كبرى في الحلف الاطلسي؟ واخرى في حلف وارسو؟ اليس الاتحاد السوفياتي - مثلا - تكتلا يجمع مختلف الديانات والقوميات؟ فما بالهم يابون علينا وحدة تجمع اتباع ديانة واحدة، و«قومية» واحدة ان ارادوا!

اننا نرى في الوحدة الخليجية خطوة نحو الوحدة الاسلامية الكبرى، فليتجاوز المجتمعون في ابوظبي قضايا التنسيق والمشاورة الى قضية الوحدة التي تجمعهم على اساس العقيدة الاسلامية التي يؤمنون بها ويدرنون بمبادئها وشرعيتها!

الحروب الصليبية على بعض اجزاء العالم الاسلامي من اجل إبادة المسلمين، كما حصل في عدة بلدان افريقية، وتارة تكون الهجمة بوساطة المدارس الصليبية التي تشكك الجيل الناشئ من المسلمين في دينه وعقيدته.

وتارة ثالثة، بما يبثه اعداء الصليبيين من دس في وسائل الاعلام، حتى تطور الامر فاصبح لهم اذاعات موجهة الى العالم الاسلامي، من خارجه، وبعضها تبث من داخله، سموما وتشكيكا. وعلى الرغم من أن المسلمين يستغيثون لانقاذهم من هذه الحملات المغرضة، والشرسة، فان من بيدهم الامر لا يحركون ساكنا، وكان الامر لا يعينهم، وأن النار سوف لا تلتهمهم.

وهذه الأيام، بدأت تشهد حربا منظمة من نوع جديد، أخذة صورا متنوعة، فمرة ترسل الى المدارس نشرات وكتيبات، التي تزخر بالسموم والتشكيك في العقيدة، والدعوة الى الشرك بالله، تعالى الله عما يقول الصليبيون.

واستفحل الأمر أكثر، حين قوبل هذا النشاط، بالصمت المطبق من المسؤولين في الخليج، فبادر الصليبيون الى ارسال الفتيات لقرع الابواب وتوزيع الكتب المظلة، بيتا بيتا.

وهذا عدا مايرسل الى صناديق البريد من نشرات وكتب باسماء الأفراد وعلى عناوينهم.

وذا ترك الوضع هكذا فالأمر جد خطير، إذ أن وزارات الأوقاف والشؤون الاسلامية والاعلام والمواصلات مطالبة

سؤال للعون حول موعد نقل الكنيسة في (القبلة)



قدم عضو مجلس الامة النائب جاسم العون، سؤالاً الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز حسين، حول الموعد المقرر لنقل الكنيسة من موقعها، في منطقة (القبلة). ونكرت صحيفة محلية أن ادارة التنظيم في البلدية قد اعدت الاجابة على السؤال، وأكدت ان منطقة القبلة لا تزال قيد الدراسة وان التنظيم الجديد سيقضي بنقل الكنيسة من موقعها الحالي الى موقع جديد لم يتم تحديده بعد، وسيكون ذلك فور الانتهاء من دراسة تنظيم المنطقة.

الخليج يتعرض لهجمات صليبية... فأين المسؤولون؟

إن الهجمات الصليبية على الخليج وعلى العالم الاسلامي، تأخذ أشكالا متعددة، وتحمل لافتات متنوعة. فتارة تشن

وفد من جمعية الاصلاح في زيارة الامارات

قام وفد من جمعية الاصلاح الاجتماعي مؤلف من الاستاذ اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة «المجتمع» وعضو مجلس الادارة، والسيد وليد المير عضو مجلس الادارة، بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة لمواساة جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بما اصاب مبنى الجمعية هناك من تهدم في البناء وانهييار احد السقوف، اثر الاعصار الاخير الذي تعرضت له دولة الامارات الشقيقة. وكانت فرصة لالاخوين التقيا فيها بعدد من العاملين في الدعوة هناك، وتبادلوا معهم الحوار والمشورة حول قضايا المسلمين، حيث رحب بهما اخوتنا هناك، واعدوا لهما برنامجا حافلا على الرغم من قصر الزيارة التي لم تتجاوز يومي الخميس والجمعة قبل الماضيين.

• دول الخليج ستخفض سعر الغاز

ستقوم دول الخليج المنتجة للغاز المصاحب، بتخفيض أسعار الغاز، عقب قيام المملكة العربية

السعودية بتخفيض سعر الطن بواقع اربعين دولارا. وقالت مصادر نفطية مطلعة ان هذه الدول، وهي الكويت وقطر والامارات، ستعقد اجتماعا لها في ابوظبي، في الاسبوع المقبل لدراسة وتنسيق أسعار الغاز

اللسال فيما بينها.

ومن ناحية أخرى، نكر أن الكويت تبيع الطن المتري من غاز البروبان والبيوتان بمبلغ ٣٠٠ دولار، وذلك بعد تخفيضه في الشهر الماضي، بواقع ١٢ دولارا للطن، استجابة لظروف السوق.

وجدير بالذكر أن انتاج الغاز الكويتي، قد انخفض بشكل واضح خلال الشهور الاخيرة، نتيجة لانخفاض انتاج النفط.

• خطة إعلامية جديدة لوزارة الاعلام

ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة، اجتماعا اعلاميا موسعا، حضره وكيل وزارة الاعلام والوكلاء المساعدون.

ونكرت صحيفة محلية أن الشيخ صباح الاحمد كان طلب من اركان الوزارة وضع خطة اعلامية علمية وموضوعية

متكاملة وقد شهدت الوزارة عدة اجتماعات لتحقيق هذه الغاية، وأضافت أن الشيخ صباح الاحمد طالب بتطوير خطط الوزارة الاعلامية على نحو يساير وياكب خطط الدولة السياسية.

وقالت مصادر مقربة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة ان قرارات مهمة وجذرية ستتخذ في وزارة الاعلام.

ونحن في «المجتمع»، نأمل أن تكون هذه الخطة الاعلامية محققة للمطامح التي يريها الناس للاعلام الكويتي، مخرجة له من دائرة خضوع بعض مؤسساته غير الرسمية، لمصالح دول وأنظمة، تدعو لها، وتدافع عنها، ولا تنشر أي شيء يمسها.

كما نأمل أن تستعيد المنابر الاعلامية حريتها في التعبير، فلا تتعرض للايقاف او الغلق، اذا دافعت عن قضية شعب مظلوم مضطهد.

لندن قيمته ٧٥ مليون دولار قابل للزيادة الى ٩٠ مليون دولار.

تري الى متى سيستمر الجري وراء الربح الحرام؟ اليس في الحلال مندوحة؟

اننا حين نتهم في اسلامنا نهب غاضبين «اننا مسلمون مؤمنون موحدون»!

ولكننا في المعاملات حريصون كل الحرص على ما حرم الله! انه تناقض عجيب هذه واحدة والاخرى كما يقول الاقتصاديون الاختصاصيون «أن الاستثمار في الاصول الانتاجية في دول العالم الاسلامي والعالم الثالث اجدى وأمن فلماذا الهروب من الحلال الرابع الى الحرام المخوق؟!

في الوقت الذي بدأت سياسات الاستثمار الكويتية على مستوى القطاع العام والقطاع الخاص تتجه نحو الاستثمار في البلدان النامية، وخاصة في دول آسيا، وفي الوقت الذي اعلنت فيه شركة اللؤلؤ الاستثمارية عن نية اعضاء مجلس ادارتها للقيام بجولة في دول الشرق الاقصى للبحث عن فرص للاستثمار فيها، كان بنك الكويت الوطني يرتب قرضا دوليا لاسبانيا بغائدة (ربا) يزيد بمعدل ٨ الى ١٠ بالمائة عن معدلات الفائدة في بريطانيا!

وفي نفس الوقت اعلن ان المركز التجاري العقاري الكويتي قد رتب قرضا دوليا في

الى متى

الجري وراء

الربح الحرام؟!

استثمارات الكويت الخارجية المأزق والمخرج

حوالي ٦٧ بليون دولار قيمة استثمارات الكويت الخارجية أكثر من ٦٠٪ منها بالدولار!

مع ان وفرة أموال النفط تعتبر نعمة كبرى من الله بها على الكويت فانعكست على رفاهية العيش فيها، الا أن تراكم الأموال اذا لم يحسن استثمارها قد تنقلب نعمة على اصحابها ولكي نظل نعيش في النعمة لابد ان نشكر الله عليها، والشكر لا يكون فقط بتادية الزكاة بل يكون في كيفية استثمار الاموال الفائضة فهل بنيت الاستثمارات الكويتية في الخارج على هذا الاساس، واذا كان الجواب بالنفي فكيف يتم تدارك الأمر قبل فوات الأوان؟

الامة. وقد احسن فعلا من قدم الى المجلس الحالي اقتراحا بإنشاء مؤسسة عامة للاستثمار تكون مسؤولة امام المجلس وقد افادنا مصدر برلماني بأن الاقتراح يلقى تاييدا من قبل عدد كبير من النواب وسيعرض للتصويت عليه قريبا.

ان انشاء مثل هذه المؤسسة يعتبر خطوة أولى وأساسية على طريق ترشيد الاستثمارات الكويتية الخارجية.

مع ملاحظة ماسبق بعين الاعتبار قد تكون الأرقام المتداولة في الأوساط المالية عن حجم الاستثمارات الكويتية في الخارج غير دقيقة، ولكنها على أية حال تبقى مؤشرا مقبولا لواقع هذه الاستثمارات واتجاهاتها.

ولنأخذ آخر احصائية منسوبة الى الحكومة ... يقول مراسل الاسوشيتدبرس ان تقريرها حكوميا أعلن مؤخرا ان فائض الكويت من الدولارات النفطية بلغ عام ١٩٨٠ ٦٥١ بليون دولار مقارنة مع ٤٨٦ بليون دولار عام ١٩٧٩.

وتقول الاحصائية نفسها ان حوالي ٦٧٪ أي ثلثي الفوائض مستثمرة في امريكا

حجم الاستثمارات الكويتية

ولادراك واقع المشكلة وبالتالي وضع العلاجات الناجحة لحلها، لابد من معرفة حجم هذه الاستثمارات الخارجية ينبغي الاسراع الى حلها، وهي صعوبة معرفة حجم هذه الاستثمارات ليس لصعوبة في العمليات الحسابية بل بسبب أن الحكومة تعتبر الأمر سرا من أسرار الدولة ينبغي الا يكشف! ولو كان المقصود بالسر هنا القوى الطامعة والحاسدة في الكويت وأخواتها الخليجيات لهان الأمر. ولكن هذه القوى المتمثلة في الغرب عندها الخبر اليقين لسبب بسيط هو أن أموالنا مستثمرة فيها ومعظمها على شكل أرصدة لدى بنوكها أو أسهم في خزينة حكوماتها! من هنا يتضح أن حجم الاستثمارات الكويتية في الخارج يظل شرا على أبنائها! وهذا ما يتناقض مع روح الشورى ونظام الحكم النيابي الذي ارتضته الكويت اذ ينبغي أن تكون هذه الأرقام والسياسة القائمة عليها بين يدي مجلس

في ندوة السياسات الاستثمارية التي عقدت في الكويت عام ١٩٧٢ طرح بعض المشاركين من الخبراء العرب فكرة توجيه الاستثمارات النفطية لدول الوطن العربي من منطلق استراتيجي وقومي، وقد كان ملخص رد الناطقين باسم المستثمرين الخليجيين، أن هذه الدعوة لا تخلو من العاطفة وان سوق الاستثمار في الدول العربية غير آمن ومردوده غير جيد! ومنذ ذلك التاريخ الذي بدأت تتراكم فيه فوائض النفط بسبب ارتفاع اسعار النفط الخام تركزت استثمارات الدول العربية المصدرة للنفط في الاسواق الرأسمالية وخاصة في امريكا وأوروبا. وقد كانت الحجة بالطبع هو أمان هذه الاسواق لانها تؤمن بالاقتصاد الحر، وارتفاع المردود بسبب ارتفاع اسعار الفائدة، اضافة الى حجة ثالثة هي الرغبة في الاستثمار الأكثر سيولة. والعجيب ان هذه المسوغات الثلاث لا تزال حجر الزاوية في استثمارات الحكومة الكويتية التي تتم عبر مكتب الاستثمارات الخارجية في لندن!

○ ٦٧٪ من الاستثمارات الكويتية في أمريكا وأوروبا

وحوالي ٥٪ فقط في الدول العربية!

○ أكثر من ٦٠٪ من الاستثمارات الكويتية على شكل ودائع

وسندات وسندات حكومية أمريكية أو بريطانية وغيرها!

○ الاستثمار في العقار والفندقة والصناعات خطوة إلى الأمام

ولكن الاستثمار في أصول إنتاجه في العالم الإسلامي أفضل.



وأوروبا، و٤٨٪ فقط في الدول العربية و١٠٪ في اليابان والدول الأفريقية و٢٧٪ في السوق الكويتي.

وتوقع التقرير أن يكون إيرادات الكويت من الاستثمارات ثلثي إيرادات النفط وقدرة مجلة الاقتصاد والأعمال حجم هذه الاستثمارات بحوالي ٦٧ بليون دولار بلغت عائداتها نحو ٦ بليون دولار!

الاستثمار أكثره بالدولار

وتقول احصائية حديثة أن ما هو مستثمر بالدولار يشكل ٨٨٪ من مجموع الاستثمارات الأوبك، وذلك على شكل ودائع مصرفية وسندات حكومية أما الكويت فيعتقد أنها تستثمر ما نسبة ٦٠٪ من استثماراتها الخارجية بالدولار.

أما لماذا كان الاستثمار بالدولار؟ فيجيب عليه المصرفي السابق بيتر ترويل الذي يعمل حالياً لدى «دي إيكونومست فاينانشال ريبورت» حيث يقول: «أن طريقة تسعير النفط وتسديد قيمته بالدولارات، بالإضافة إلى عدم وجود أسواق بديلة كبيرة لارصدة احتياطي نفط بلدان «الأوبك» قد فرضت فرضاً! أن يكون الاستثمار بالدولار، إذ كانت الدولارات الأوروبية تشكل ٧٢٪ في نهاية ١٩٧٩ من إجمالي مطلوبات أسواق العملات الأوروبية، ومن المرغوب من وجهة نظر المستثمر تحقيق المزيد من التنويع بعيداً عن الدولار، ولكن هذا صعب طالما لا يوجد إصلاح مالي دولي ولا توجد امكانيات خلق ارصدة احتياطي

جديدة».

وتزداد المشكلة تفاقمًا إذا علمنا أن الولايات المتحدة بحكم اقتصادها القوي وامتلاكها لاحتياطي كبير من الذهب هي التي تتحكم بالنظام النقدي الدولي وتريد أن تجعل الدولار أساساً له.

الكويت تتجه للتنويع

وللحق فقد حققت السياسة الاستثمارية الكويتية تمايزاً عن السياسات الخليجية الأخرى اتسم بالاتجاه نحو تنويع الاستثمارات مما جعل نسبة الاستثمار بالدولار ٦٠٪ من مجمل الاستثمارات بينما تبلغ هذه النسبة لدى الأوبك عموماً ٨٨٪ كما أسلفنا

والسبب الذي حدا بالكويت إلى محاولة تنويع الاستثمارات هو للمحافظة على هذه الاستثمارات من تأكل الدولار بسبب انخفاض قيمته وبسبب نسب التضخم الأخذ في الارتفاع في مواطن الاستثمارات، وبسبب تجميد الارصدة الإيرانية من قبل الولايات المتحدة عام ١٩٧٩.

وفي العاميين الأخيرين أخذت سياسة الاستثمارات الكويتية تركز على التنويع الجغرافي والنوعي.

فمن الناحية الجغرافية نشطت الاستثمارات الكويتية في بريطانيا وألمانيا، وإيطاليا كما أخذت تتوجه نحو آسيا وشمال أفريقيا وأمريكا الجنوبية.

وأما من ناحية النوعية فقد اتجهت الاستثمارات الكويتية إلى العقارات والخدمات الفندقية وقطاع التأمين والمال في

بريطانيا. وتملك الكويت الآن ما بين ٥ - ١٠ بالمائة من أسهم حوالي ٣٠ شركة بريطانية.

أما في الولايات المتحدة التي تستثمر فيها الكويت حوالي ثلثي استثماراتها فقد حاولت خلال العاميين الماضيين امتلاك أسهم بعض الشركات في حقل الطاقة مثل شركة «غيتي أوليل» ولكنها لم تتم، واتجه الاستثمار أيضاً إلى العقار (شركة كياواه بنتس) مركزاً خطأ وكولومبيا بلازا وغيرها ولكن مايزيد عن ٦٠٪ من هذه الاستثمارات موظفة في قطاع البنوك والارصدة.

اتجاه طيب

والاتجاه الطيب - وإن كان لازال صغيراً - الذي يسجل للاستثمارات الكويتية هو التوجه نحو باكستان وسنغافورة وكوريا والبرازيل. ذلك أن هذه الدول هي من دول العالم الثالث والاستثمار فيها يأخذ صفة التوطن والاستقرار وغالباً ما يكون في أصول إنتاجية وليس في التجارة الاستهلاكية وكمثال على ذلك اشترت الكويت ١٠٪ من أسهم شركة مصانع سيارات الفولكس فاجن في البرازيل، كما اتجهت بعض الأموال للاستثمار في قطاعات المطاط والقصدير والنفط في ماليزيا.

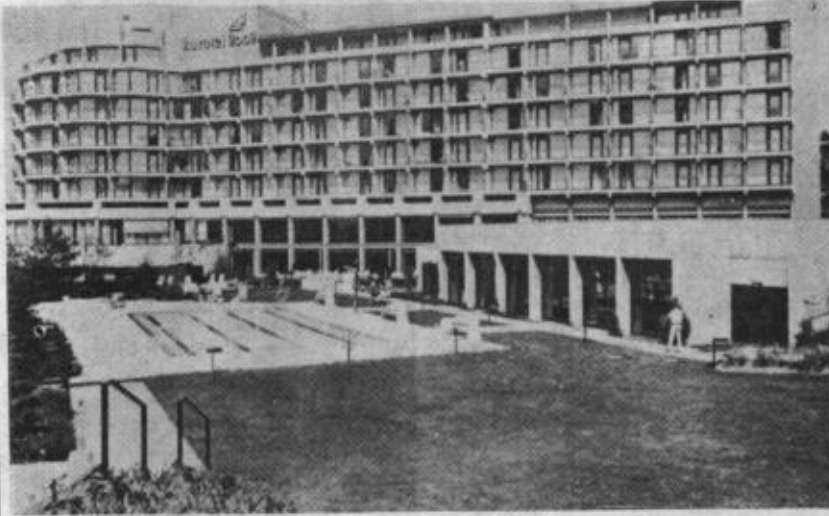
ولكن ...

ولكن مع محاولة السياسة الاستثمارية الكويتية التنويع في الاستثمار جغرافياً ونوعياً إلا أن المشكلة لا تزال قائمة،

○ مطلوب الاستجابة لاقتراح مجلس الامة بانشاء مؤسسة عامة للاستثمارات الخارجية خاضعة للرقابة الشعبية.

○ ليبقى النفط في الارض، وليكن سعره ذهباً أو فضة.

○ عائدات الودائع والسندات رباً حرمه الله وآكله النار أولى به.



○ فنادق بادارة يهودية!

○ المطالبة من خلال الاوبك بدفع اسعار النفط على أساس الذهب وليس على أساس الدولار.

واذا كان هذا متعذراً في الوقت الحاضر فيجب الاسراع الى احياء مشروع سلة العملات. ولكننا كمسلمين نؤمن بأن النقد يجب ان يكون ذهباً أو فضة، وكاقتصاديين ندرك أن تأكل أموالنا بسبب انخفاض الدولار المستمر والتضخم الآخذ في الارتفاع يحتم علينا أن نعمل لاصلاح نظام النقد الدولي للعودة الى أساس الذهب كما كان في ثلاثينات هذا القرن. (راجع المجتمع العدد قبل الماضي).

هذه الرؤيا نضعها أمام حكومة البلاد وأمام المجلس النيابي سائلين الله سبحانه ان يوفق للأخذ بها حتى تتم النعمة وتكون لله عبادة شاكرين آمنين ... أما المال الحرام فالنار أولى به. ولازال الشعب بانتظار تشكيل مؤسسة الاستثمار المقترحة من قبل المجلس النيابي على الأقل فهل تكون؟!.

كمجموعة سافوي في بريطانيا هي مؤسسات يهودية مالا وادارة، وتدعيمها عن طريق شراء ٥ - ١٠ بالمائة من اسهمها يصب بالتالي في صالح اعداء المسلمين!

نحو سياسة استثمارية رشيدة

ان جملة هذه الحقائق يجعل إعادة النظر في السياسة الاستثمارية أمراً لا مفر منه. ويمكن القول أن النقاط التالية تشكل الأساس المنطقي لسياسة استثمارية رشيدة: ○ الاسراع في توطين الاستثمارات الخارجية في اصول انتاجية في الدول العربية والاسلامية التي اصبحت استراتيجية ملحة كما اوضح السيد حكمت النشاشيبي في كتابه عن استثمار الارصدة العربية. ○ تضييق الاستثمار في الاسواق الرأسمالية وحصره في المباني والعقارات والاصول الانتاجية كالشركات الصناعية المهمة. ○ خفض انتاج النفط الى الحد الذي يعود بما يكفي الموازنة العامة للدولة.

وستزداد حدة وتفاقماً يوماً بعد يوم بسبب ازدياد فوائض النفط، وارتفاع عائدات الاستثمار من جهة أخرى. وكما قال السيد عبدالوهاب التمار في جمعية الخريجين منذ اسبوعين «لا توجد أية ضمانات لاستثماراتنا في الخارج، والتنويع يقلل من المخاطر»! فان الاستثمارات الكويتية العامة والخاصة ستظل عرضة للخطر والتآكل بسبب انخفاض قيمة الدولار التي سجلت منذ عام ١٩٧٤ أكثر من ٢٥٪! وللتوصل الى سياسة حكيمة لادارة الاستثمارات الخارجية لابد من الالتفات الى جملة حقائق:

○ ان الاستثمارات الخارجية التي هي في معظمها من حق الاجيال القادمة لابد ان تكون خاضعة للرقابة الشعبية وذلك عن طريق المجلس النيابي.

○ ان الاستثمار ستظل نسبته العظمى بالدولار الأمريكي، مما يعني تأكل قيمة الاستثمارات نفسها وتآكل عائداتها كذلك بسبب تقلب سعر الدولار واتجاهه المستمر نحو الانخفاض، وبسبب تقلب اسعار الصرف بالنسبة للعملات الدولية الاخرى.

○ ان عائدات الاستثمار هي معظمها رباً حرمه الاسلام حرمة قاطعة.

○ ان الاسواق الرأسمالية تحد من الاستثمار في اصول انتاجية وتفضل الاستثمار في القطاع المالي لتكون الارصدة الكويتية والعربية سبياً في مدها بالقوة والنماء على حساب اقتصاد العالم العربي والاسلامي ودول العالم الثالث.

○ ان الاستثمار في سندات الحكومات الغربية لا تزيد فائدته عن كونه اعانة لهذه الدول في سد العجز الحاصل في موازينها التجارية وحساباتها الجارية! ○ ان كثيراً من الشركات العقارية وخاصة الفندقية التي تم امتلاك اسهم فيها

الحدائق العامة

اعلن مصدر مسئول في ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة، ان زراعة الحدائق العامة الموزعة في جميع انحاء البلاد، تعاني من عدة مشكلات هامة، تتمثل في الاتلاف الذي تتعرض له المزروعات الموجودة في هذه الحدائق بصورة مستمرة، وبصورة خاصة من الاطفال الذين يتخذون من هذه الحدائق ملاعب لكرة القدم، الامر الذي ادى الى حدوث تخريب في مسطحات النخيل الاخضر، وقلع بعض الاشجار التي كانت قد زرعت فيها.

وقد وجهت ادارة الزراعة بالوزارة كتابا الى عدد من مختاري المناطق تبلغهم فيها بما قام به بعض الاطفال من اتلاف للمزروعات واقتلاع للاشجار، ففي كتاب الى مختار ضاحية عبد الله المسالم جاء ان بعض الاولاد في المنطقة قد قاموا باتخاذ جزء من الحديقة في القطعة ٣ ملعبا لكرة القدم، كما انهم قاموا مؤخرا باقتلاع ثلاثة اشجار نخيل من الاشجار التي تم زرعها في الحديقة.

وفي المذكرة المرسلة الى مختار منطقة الفحاحيل جاء ان الاطفال اتلفوا مساحة ١٠٠ م^٢ من مسطحات النخيل مما اضطر الادارة الى اعادة زراعتها.

وفي الرميثية قام الاطفال بتكسير واتلاف ١٩ شجرة منوعة من الاشجار المزروعة ضمن المسطحات الخضراء الموجودة في الحديقة العامة في الرميثية، اضافة الى اتلاف اجزاء متفرقة من حواجز الياسين التي تحيط بسور الحديقة.

وفي الدعية كسر الاطفال ٨ حنفيات مياه من تلك التي تغذي

المزروعات القائمة في الحديقة العامة ودوار الدعية.

هذا جانب من الكتب والمذكرات التي وجهتها ادارة الزراعة بوزارة الاشغال الى مختاري عدد من المناطق، وهي تؤكد ظاهرة غير طيبة تنتشر بين صفوف ابنائنا، ظاهرة اتلاف المزروعات واقتلاع الاشجار وتحطيم الحنفيات واتخاذ الحدائق العامة ملاعب لكرة القدم.

واذا كان الاسلام اكرم النبات، ودعا الى الحفاظ على جميع اشكاله، حتى وان كان عند الاعداء، كما ظهر في وصية الخليفة المسلم الى قواده: «ولا تقطعوا شجرة».

اذا كان هذا موقف الاسلام، من اشجار الاعداء، فكيف يكون من شجر المسلمين انفسهم؟

ان هذه الظاهرة التي تنتشر بين اطفالنا في الكويت تجعلنا نتساءل: مسؤولية من هذه؟ هل هي مسؤولية الاسرة التي لم تحسن تربية ابنائها، ولم تعلمهم ان الشجر الموجود في الحدائق العامة، او في الدورات، مثل الشجر الموجود في حديقة البيت يجب الحفاظ عليه؟

هل تثور ثائرة ام اذا علمت ان ابنها اتخذ من الحديقة العامة ملعبا لكرة القدم، يتلف ما فيها من مزروعات، مثل ما تثور ثائرتها اذا اتخذ ابنها من صالة بيتها او حديقة ملعبا لكرة القدم؟! ام تراها مسؤولية المدرسة التي حسبت ان مهمتها قاصرة على حشو ذهن تلاميذها بالمعلومات، دون ان تدرك انها مدرسة تابعة لوزارة التربية.. وليس لوزارة المعارف؟!

ام انها مسؤولية حراس الحدائق ورجال الامن الذين يتسامحون مع الاطفال، ولا ينظرون الى عبثهم بالمزروعات ولعبهم في الحدائق نظرهم الى اية مخالفة اخرى من الكبار...؟! في حين كان عليهم ان يحتجزوا هؤلاء الاطفال في المخافر، ويتصلوا باهلهم لاستلامهم منها بعد

توقييعهم على تعهد بالا يكرر الاطفال عبثهم واتلافهم للمزروعات وقلعهم للاشجار..

ومما يحز في النفس، ان اطفال النصاري في دول الغرب، اكثر حرصا على مزروعاتهم وحدائقهم، لا تمتد ايديهم اليها، ولا يعبثون بها، ولا يجعلون من حدائقهم العامة ملاعب لكرة القدم. اليس اول بنا، ونحن اتباع الدين الذي اوصى بالنبات والشجر، حتى ان الرسول صلى الله عليه

وسلم، يوصي المسلم، اذا قامت عليه الساعة، وبيده فسيلة، ان يزرعها.

فما اجدرنا، بوعي هذه الوصية، وادراكها، مع غيرها من الوصايا التي تدعو الى حفظ هذا النبات، ومنع اولادنا من العبث به، واتلافه، ففيه حياة ايضا، مثل غيره، وهو يسبح بحمد الله، وان كنا لا نفقه تسبيحه. هذا عدا ما في النبات من خير بتلطيف الجو، وتجميل المدينة، وتوفير الظلال.

من استرعى الذئب ظلم

يظهر ان هناك من لا يروق له سماع صوت الحق مدويا وتلك لان القلوب قد غلفت بغلاف سميك بحيث يستطيع ان يعكس كل كلمة حق تقال في وجهه، قد انجلي تلك بوضوح اثناء الانتخابات التي تمت في جامعة الكويت ومن قبلها الجمعية العمومية واتهامات الوسط الديمقراطي للهيئة الادارية للاتحاد التي لم تسلم لحظة واحدة من هذه الاتهامات الواهنة وهن بيت العنكبوت.. لماذا..؟ هل لانه يمثل الاسلاميين في الجامعة ولا يمثل الافكار المستوراة التي تدور في عقولهم، (هكذا اذا كانت جماجمهم تحتوي على عقول).

واتضح ذلك عندما نشرت جريدة الانباء اتهام الوسط الديمقراطي لمدوب الانتقالية واستغلاله غفلة مندوبي القوائم الاخرى ليزور ويغش في الاوراق - عيب.. هل هذا الاتهام ينطبق على احد مؤيدي الانتقالية التي يشهد لها الجميع ببقاء تاريخها القصير والذي سيدوم ان شاء الله تعالى، ام ينطبق هذا على قائمة الوسط الديمقراطي التي عرفت منذ نشأتها بالتزوير والغش واختلاس الاموال..؟ فيد الحر ميزان كما هو معروف.

واخيرا اقول كفانا اتهامات، فالسيل قد بلغ الزبى، وادعو الله ان يلهمنا الصبر على هذه الاتهامات التي تصدر من اناس رؤوسهم خواء.. فابن الثرى من الثريا..؟ واين السموات العلى من الارض الدنية..؟

مها محمد - كلية العلوم



بقلم: اسماعيل الشطي

حول برنامج الحكومة

النائب جاسم الخرافي.
ولحسن مناقشة البرنامج في المجلس فإنه ينصح
بأن يتفق السادة النواب على مناقشة قضية واحدة أو
حتى جزئية منها في كل جلسة مخصصة لمناقشة
البرنامج الحكومي.

ومع ان السياسة الاستثمارية اصبحت من اهم
القضايا الوطنية وتحتاج الى مراجعة دقيقة وشاملة،
الا ان البرنامج في الجزء الاول الخاص بالسياسات
هي، السيولة، والامن، والمردود الجيد.

ولا ندري بعد تجميد الارصدة الايرانية كيف يكون
هنالك امن على الاموال التي هي من حق الاجيال
القادمة؟!

واذا علمنا ان معظم الاستثمارات بالدولار وهذا
مالم يقله البرنامج وان الدولار تعرض لانخفاض
بمعدل حوالي ٢٠٪ منذ عام ١٩٧٤ فما هو المردود الجيد
اذن.

وفوق ذلك فان الجزء الثاني الذي يتحدث عن
المشاريع والتفاصيل لم يتعرض لحجم الاستثمارات
الخارجية لا من قريب ولا من بعيد كما افادت بعض
المصادر البرلمانية!.

يوم السبت الماضي يكون مجلس الامة قد عقد
الجلسة الخاصة الثانية لمناقشة برنامج الحكومة ولا
احد يدري كم جلسة سيحتاج المجلس الى الانتهاء من
مناقشة البرنامج الذي جاء في جزئين ويربو على
خمسمائة صفحة! حيث من الضروري اعطاء وقت
ليتمكن المجلس من دراسة البرنامج والرد عليه بعد
استقصاء جميع جوانبه ومحتوياته.. ومن هنا
فالمطلوب من السادة النواب اخذ الوقت الكافي لدارسة
البرنامج ومناقشته مناقشة جماعية.

وقد لوحظ ان الجزء الاول الخاص بالسياسات قد
تحدث عن السياسات التي كانت متبعة سابقا ولم
توضح - فيما اذا كانت الحكومة ستستمر في هذه
السياسات.

والملاحظة التالية لهذا ان الجزء الخاص
بالسياسات جاء عاما ومقتضبا ومما يؤكد هذه
الملاحظة تركيز البرنامج على المشاريع التي كما قال
النائب العنجري تدخل في باب الخطة الخمسية وليس
طبقا كما نص عليه الدستور في المادة ٩٨.

ومع ذلك فقد خلا البرنامج من توار يخ محددة
يمكن مناقشة الحكومة عليها عند التنفيذ كما لاحظ

حذاري من مجلة سيدتي

- لا بد من اصدار مجلة تعني بشؤون الاسرة المسلمة
- نساء السعودية هن الهدف الاول الذي اصدرت هذه المجلة من اجله
- المجلة: تعاليم الاسلام ماهي الا تراث تجاوزه الزمن!!
- على الكاتبات السعوديات الا يكتبن في «سيدتي»..

محتشمة كما نشاهدها في المجلات الكويتية.
○ وفي الصفحة (٢٢) تحقيقات عن مهرجان العروبة في باريس .. مهرجان الرقص والانحلال والذي اشدت به ايضا بعض الصحف السعودية مع الاسف.
○ ثم يعقب الناقد في نهاية هذه الاستشهادات والاستدلالات على مهاجمة المجلة للمرأة المسلمة والدين الاسلامي .. ليلفت نظر الاخوات الفاضلات المحررات الى التوصيات الاتية:

○ التصدي لهذه المجلة وفضح سمومها في المجتمع والصحافة وتحذير المسلمات من تلقي عباراتها الموحية بالخروج على تعاليم الاسلام ونهجه القويم.
○ العمل على لفت نظر الكاتبات السعوديات الى خطورة اهداف هذه المجلة التي ظهرت منذ العدد الاول برعوتهن الى عدم المشاركة والكتابة بها.

○ ان تكون هناك محاولات مستمرة مع رئيسة التحرير الدكتورة فائنة شاكر وبقية المحررات السعوديات لمقاطعة هذه المجلة تحريرا وكتابة، وتصبرهن الى ما تدعو اليه من امور تتنافى مع شريعة الاسلام والحياة المستقيمة.

○ اقناع المسؤولين الخليفي على دينهم بجريدة المدينة وعلى رأسهم الشيخ احمد صلاح جعجوم بتطویر بتطویر ملحق «ذات الخمار» الاسبوعي الى ان يصبح مجلة اسبوعية تعنى بشؤون المرأة المسلمة في بيتها ومجتمعها وشؤونها في كافة مراحل حياتها ..

المرأة من منزلها للاختلاط بحجة المساهمة في العمل الاقتصادي، والاشارة الضمنية بان تعاليم الاسلام ماهي الا تراث تجاوزه الزمن!!

○ وفي بداية الصفحة الثامنة ربط مفهوم التقدم بأنه العمل المختلط مع الرجال.

○ وفي الصفحة التاسعة يكتب عبد الله جعفري - هداة الله - عن رغبة المرأة الاجنبية التي في ابتسامتها...!!!

في الدخول لبيت رجل تعرف انه غير متزوج .. وانه امسك بيدها يضغط عليها بحنان...!!!

○ وفي الصفحة الثالثة عشرة لا يزال احسان عبد القدوس ومن شاكلة يصق قناراته التي عرفناها فيه منذ كنا صغارا، و يترك ايحاء بان من يرفض ان تعمل ابنته ممثلة فان عقلية قديمة لا تستطيع ان تعيش حياة هذه الايام.

○ وفي الصفحة الاولى من العدد الثالث نجد ايضا نفس صورة الدكتورة السعودية مرتدية المسفع ..

○ وفي الصفحة السابعة نجد استمرارا للدعوة الى عمل المرأة المختلط مع الرجال.

○ وفي الصفحة (١٢) تحقيق عن رائدات المرأة المصرية وكفاحها على طريق تحرر المرأة العربية ومشاركتها في الحياة العامة والمعنى المبطن مشاركتها مع الرجل في الحياة العامة اختلاطا مع بعضهما البعض.

○ وفي الصفحة (١٧) لقاء مع الطبيب السعودي عصام خوقير واسرته والخطوة التالية مع شخصيات سعودية اخرى مدعمة بصورة بناتهم وزوجاتهم بالملابس الغير

● نشرت جريدة المدينة المنورة في عددها (٥٢٣) والصادر في يوم الاحد ٢٩ جمادي الثانية ١٤٠١ هـ... مقالا في الصفحة (١٢) تحت عنوان [بعد قراءة اعداد من مجلة سيدتي] بقلم: عبد الرحمن خالد السعد

نقدم للقارئ موجزا لما ورد بهذا المقال
واننا على أمل كبير أن يقف المسؤولين في الحكومة السعودية وقفة حازمة مما تنشره هذه المجلة من سوء.

○ لقد تبين لي بعد قراءتي لمعظم العدد الاول انها المجلة التي اختيرت بدهاء لا يصال المسموم وادخالها في اذهان وسلوك نساء المملكة العربية السعودية ..

○ وفي تحليلي ان الناشرين لهذه المجلة وقعا في فخ الشريك البريطاني في الشركة ومن هم وراءه سواء اكانوا ظاهرين او مستترين .. ويكفي زيادة في التدليل على وجود علامات استفهام كبيرة حول هذه المجلة ان الشريك في الشركة التي تصدر هذه المجلة هو شريك بريطاني وان هيئة التحرير تبدأ باسم مسيحي «جان» جان دايه ..

○ ففي الصفحة الاولى من العدد الاول نجد صورة المرأة السعودية مرتدية «المسفع» !! وذلك لاحداث الاثر النفسي والجذب اضافة للمحاولات الاخرى، وهي صورة الدكتورة السعودية (فائنة شاكر) الاستاذة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة والتي درس وتلقى من افكارها مجموعة عريضة من الفتيات السعوديات بالجامعة.

○ ونجد في الصفحة السابعة الدعوة الى خروج

الراهبة المشعوذة «نسيمة» لماذا سكت عنها المسؤولون في الصحة والداخلية

تحاول التبشير عن طريق تلك الشعوذة الواضحة والمعلنة؟

هل يذكر للسز ون «أ» خة مدللة» التي مارست الشعوذة سافر وقد من وزارة الصحة يضم مدير مكتب «سز» السيد عبدالكريم جعفر، والدكتور أحمد شوقي ابراهيم، الى عمان بالاردن، حيث انها قضية تلك المشعوذة؟

هل تختلف هذه المشعوذة عن تلك؟ أم أن هذه الأخيرة تغفل ماتفل، جهاراً نهاراً، لأنها تعلم أن هناك من يقف وراءها ويسندها؟

لقد مضى على نشر التحقيق الأول عنها فترة ليست قصيرة، فما بال المسؤولين لم ينبسوا ببنت شفة؟ ما بالهم في وزارة الصحة وفي وزارة الداخلية لزموا الصمت؟ ثم هذه الصحف، ما بالها جعلت من قضية «المدللة» قضية تكتب عنها كل يوم، وتتصدر الصفحات المحلية، وتجاهلت قضية الراهبة نسيمة؟ لماذا لم تثر حفيظتها ايضاً؟ ان المسؤولين، في وزارتي الصحة والداخلية، وفي غيرهما ممن يتصل اختصاصهم بهذه القضية، مطالبون بإيقاف هذه الشعوذة الجديدة، المتلبسة بلباس للسوح والرهبان.

لقد نشرت الصحف المحلية يوم الخميس الماضي ان ضباط المباحث قبضوا على رجل بتهمة ممارسة السحر والشعوذة ومزاولة مهنة الطب بدون ترخيص. فما بالهم يتلكؤون في إيقاف هذه المرأة والقبض عليها؟

إننا لمنتظ رون

نشرت مجلة «اليقظة» الكويتية تحقيقاً مصوراً عن سميتها «ماما نسيمة» «الراهبة» التي تعالج المرضى والعجزة وتستقبل يومياً أكثر من مائة وخمسين حالة من العجز الكلي، والعجز الجزئي، تطيب نفوسهم بدعواتها وتلك اجزاءهم المشلولة والمعلولة، وترياقها عبارة عن فنجان من زيت الزيتون.. باركته بصلاتها ودعواتها»

هذا نص مانشرته «اليقظة» في عدد تال للعدد الذي نشرت فيه التحقيق المصور عن (الراهبة - الطيبية) وأضافت اليه عنوان الراهبة - هكذا علنا - مع رقم الهاتف.

ماذا تقول ماما نسيمة هذه ايضاً: «لقد سمعت بأن هناك في الكويت أكثر من دار تسكنها الروح الشريرة وهي مهجورة منذ سنوات وبقدرة الله، أنا على أتم استعداد أن أقوم بطرد وتطهير كل سكن تسكنه روح شريرة لوجه الله تعالى!!»

إن، الراهبة «ماما نسيمة» كما تقول مجلة «اليقظة» تعالج الناس، بمختلف عللهم، وبشتى أنواع الشلل الكلي والجزئي، بفنجان من الزيت المبارك بصلواتها!

وهي، كما تقول هي نفسها، (على أتم استعداد أن أقوم بطرد وتطهير كل سكن تسكنه روح شريرة لوجه الله تعالى).

تري هل قرأ هذا الكلام وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي، والدكتور نائل النقيب وكيل الوزارة؟ هل قرأه كثير من الأطباء؟ نظنهم قد قرؤوه، فما رأيهم بهذا؟ ثم هل قرأه المسؤولون في وزارة الداخلية، وهل تحركوا الى بيت الراهبة التي

● طلب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله من المواطنين في جلسة السبت الماضية ان لا يتروء اءءهم بالابلاغ عن اسم اي موظف مهما كانت درءة، الوظيفية اذا كان يسيء لوظيفته بطلب او قبول الرشوة، او يستغل منصبه الوظيفي في ممارسة امور مخالفة للقانون.

● وكان يرد بذلك على عضو مجلس الامة بدر المصنف اثناء جلسة المجلس امس لمتابعة مناقشة برنامج الحكومة حيث اثار العضو موضوع انتشار الرشوة والفساد الوظيفي.

○ افتتحت الجلسة برئاسة محمد يوسف العدساني واعلن البدء بنقاش تقارير لءنتي الشؤون المالية والاقتصادية، ولءنة الشؤون الخارجية.

○ وقد علق على الموضوع النائب جاسم الخرافي فتحدث عن المراسيم بالقوانين الصادرة بشأن المؤسسات اثناء فترة غياب المجلس كمؤسسة الموانء ووكالة الانباء الكويتية.

وطلب من الرئاسة ان تنجز موضوع مراسيم انشاء مثل هذه المؤسسات، قبل البدء باعتماد ميزانيتها، حتى لا يتعارض ذلك مع عمل هذه المؤسسات.. وحذر السيد الخرافي من دخول الميزانيات الى المجلس قبل الموافقة على مراسيم تشكيلها. واقترح ءجميع هذه المراسيم وبحثها سوايا.

○ ومن ابرز القضايا التي اثيرت في جلسة الاء:

المجلس في جلستي الاسبوع الماضي

● اللجنة اليها، ووافق المجلس على ذلك بالفعل.

● كما اعترضت الحكومة على الرد على لسان وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج الصباح، الذي قال أن الرد تطرق الى التفاصيل التي يجب أن ترد في برنامج الحكومة، بينما الخطاب الأميري يأتي في إطار العموميات دون التعرض للجزئيات.

● كما قال بعض النواب أن رد المجلس على الخطاب الأميري يجب أن يتضمن كل هموم ومشاكل مجلس الأمة والشعب لوضعها بين أيدي أمير البلاد الذي هو أعلى سلطة في الدولة.

● وقد أقر المجلس الميزانيات التالية:

● ميزانية الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي، ومنهم من طالب بأن تشمل أعمال الهيئة الدول العربية والإسلامية.

● ميزانية الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

● ومن القضايا التي أثارت في الجلسة:

● قضية البرامج الدينية

ومن أبرز من تكلم فيها:

● النائب عبد المحسن جمال:

يجب على لجنة الرد على برامج الحكومة أن تراعي مواد الدستور وبعض النقاط التي ذكرها الرد هو أن تتمشى السياسة الاعلامية مع ديننا، والاكثار من البرامج الدينية وهذا خطأ لأن البرامج الدينية إذا كانت بالمستوى المقدم حالياً فلن تكون علاجاً، وإنما الحل هو نأتي الى المشكلة من جذورها وهو أن البرامج التلفزيونية والاذاعية تخالف تقاليد هذا البلد وتخالف الصحة الاسلامية العالية.

● سياسة وزارة الصحة: التي تنص على توفير الطاقات البشرية المحلية لسد الاحتياجات.. وأقول أن هذا غير صحيح.

● النائب د. خالد الوسمي:

بصفتي مدرساً بجامعة الكويت لو قدمت لي هذه الاطروحة لطلبت مهلة ٢ أشهر.

● ومشكلة وزارة التخطيط: تحتاج الى ارجاعها الى مهمتها وهي (التخطيط).

● الأمن والخارجية: وهما صفتان لمسمى واحد.. فلا يمكن لقضايانا الداخلية أن تستقيم إذا لم تكن سياستنا الخارجية واضحة.

● وبالنسبة للأمن: إذا لم يكن هناك تخطيط متوافق مع التطور الاجتماعي والاقتصادي فإنه لن يكون سليماً.

● جامعة الكويت: تحكم بقانون (٢٩) ولكنها تدار بالمرجعية.. ولا أعرف بأي قانون يوجد للمدير نواباً له، ثم بقدرة قادر يصبحون في مجلس الجامعة. كما أنها تفتقد التنظيم والتخطيط.

جلسة الثلاثاء

● أكد معظم أعضاء مجلس الأمة في جلسة الثلاثاء الماضي التي عقدت برئاسة السيد محمد يوسف العدساني أن التقرير الذي أعدته اللجنة المكلفة بالرد على الخطاب الأميري، جاء غير منطقي ووصفوه بالسلبية بالنسبة لمواضيع مهمة يجب أن يكون للمجلس موقف منها، كموضوع تنقيح الدستور والوقفه النيابية التي استمرت ٤ سنوات. كما طالبوا باعادة تقرير

○ البرنامج الحكومي: ومن أبرز النواب الذين ناقشوه:

● نائب رئيس المجلس احمد السعدون: وقد ابان بأن هناك بعض الملاحظات بشكل عام على برنامج الحكومة بجزائية، ووضح بأنه سوف يورد بعض الملاحظات على تقارير الوزارات عندما تناقشها كل وزارة على حدة.

● النائب جاسم الخرافي: المشروعات المستقبلية المعروضة في برنامج المشروعات غير محددة، وليست واضحة عند الوزارات، كما انها غير ملزمة بتاريخ للتنفيذ، وخاضعة لكل الاحتمالات.

● النائب مشاري العنجري: البرنامج الحكومي كان يجب ان يتضمن السياسات التي ستتتبعها الحكومة خصوصاً في قضايا النفط، والاستثمار والهجرة والدفاع.

● النائب بدر المصنف: بعد الاطلاع على برنامج الحكومة .. تكونت لدى بعض الملاحظات.

○ فهناك مشكلة بيوت ذوي الدخل المحدود وقلة بدل الاجار الذي يعطي للأسر الكويتية .. وقدره ١٠٠ دينار شهرياً .. وهذا المبلغ لا يمكن ان يكفي لاجار شقة مناسبة..

○ وقضية انتشار الرشوة والفساد الوظيفي واستغلال النفوذ حيث نجد في كل المناقصات كبار موظفي الدولة مرشحين لها .. لذا لا بد من محاسبة الموظف الذي يتلاعب ويستغل منصبه..

التلمساني: لا يهمننا من يحكم ما دام الحكم كله لله



وصف الأستاذ عمر التلمساني الاجراء الرسمي في مصر بمنع الاخوان المسلمين من العمل، بأنه «قد حبيب كثيراً من الناس في الاخوان المسلمين أكثر، إذ يتساءل الناس: لماذا يحال بين الاخوان المسلمين وبين العودة الرسمية، وهم من نعلم خلقاً وديناً وجهاداً في سبيل الله؟».

وقال في لقاء أجرته معه صحيفة الشرق الأوسط: إن في مصر صحوة إسلامية، ونحن موقنون بأن هذه الصحوة ستأتي ثمارها، ولن تقوى قوة في الأرض على إخمادها

وأضاف «يعتبر الاخوان المسلمون أنهم معارضون للنظام الحاكم، ولكن معارضتهم تختلف، لأنهم معارضون لأسلوب الحكم وليس لذات الحكم، فهم يعارضون هيئة الحكم ودستوره، وعندما يتم الحكم بما شرع الله، فلا يهمنهم من الذي يحكم ما دام الحكم كله لله».

العدو يحول مقام الشيخ الثوري إلى سكن

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً بتحويل مقام الشيخ الثوري في القدس إلى مبنى للسكن وأزالت كل معالمه، وذلك ضمن مخططها الرامي إلى طمس المعالم الاسلامية في فلسطين.

وينكر أن مقام الشيخ الثوري الذي أزالته سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مضى عليه أكثر من ٨٠٠ سنة، وأن الشيخ الثوري، واسمه شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن محمد المشهور بابي ثور، حارب مع صلاح الدين الأيوبي.

مذابح جماعية للمسلمين في أوغندا



مصادر أوغندية أعلنت أن مئات من المسؤولين في حكومة الرئيس السابق عيدي أمين سيقدمون إلى المحاكمة قريباً. وكانت حكومة الدكتور ملتون أوبوتي في أوغندا قد أعدمت اللواء قاسم أيورا قائد الشرطة في الحكومة السابقة. وتعرض أوغندا البلد المسلم

المنكوب مذبحاً جماعية في شماله الذي تقطنه أغلبية مسلمة. وكان راديو لندن قد أذاع أن هناك منطقة في شمال البلاد كان يقطنها خمسون ألف شخص أصبح عدد سكانها حالياً ثمانية آلاف فقط. أما الباقون فقد فروا إلى السودان أو قتلوا وأضاف راديو لندن أن مراسله قد شاهد في مكان واحد فقط أكثر من ألف جثة من بينها عدد كبير من النساء والأطفال. وتجدر الإشارة إلى أن مرتكبي هذه المذابح هم:

- ١ - قوات الاحتلال القنزاني.
- ٢ - الجيش الاوغندي الخاضع له.
- ٣ - رجال القبائل النصاري.



سالم عزام: محاكمة أربكان مهزلة

أدان سالم عزام، الأمين العام للمجلس الاسلامي الاوروبي، محاكمة نجم الدين أربكان في محكمة عسكرية في تركيا. وقال في بيان صحفي، إن هذا خرقاً لتعهدات الحكومة التركية بمحاكمته في محكمة مدنية.

وتساءل عزام: كيف يحاكم أربكان لغشره القيم الاسلامية في بلد ٩٩٪ من سكانها مسلمون؟

وأعاد عزام إلى الأنهان ما قاله رئيس وزراء تركيا الحالي أثناء حضوره مؤتمر قمة الطائف: «نؤكد تصميمنا على أن يكون كتاب الله وسنة رسوله هي نبراسنا في حياتنا ومجتمعاتنا، ومع تقوية روابطنا مع شعوب وبلدان العالم».

وقوله: «إيماناً منا بنشر تعاليم الاسلام وثقافته وتاريخه المجيد في المجتمعات الاسلامية وفي العالم أجمع، والتأكيد على تراثنا الغني وقوته الروحية والأخلاقية، وقوانينه التي تؤدي إلى التقدم والعدالة والازدهار، صممنا على التعاون لتأمين الوسائل المادية والانسانية لتحقيق هذه الأغراض».

وعلق سالم عزام على هذا بقوله: فعلى ضوء ما تقدم تصبح محاكمة الدكتور أربكان مهزلة للعدالة. والعالم كله يكن للدكتور أربكان كل تقدير، ولذلك نطلب من رئيس تركيا أن يلغي هذه المحاكمة، ويربح عرفان الجميل من مسلمي العالم فمصير تركيا مرتبط بمصير العالم الاسلامي، وكل الجهود لابعادها عنه فاشلة، وهذا واضح لأن الأمة التركية تريد أن تقوم بدورها الاسلامي».

إسلامه، أمام قاضي المحكمة،
المدرّب كوري الجنسية
واسمه: يوهي شونج، وأصبح
اسمه اسماعيل يوشونج، وهو
ثاني مدرّب كوري في نادي
الاتحاد يعتنق الدين
الإسلامي.

**ثاني مدرّب في نادي
الاتحاد يشهر إسلامه**
في المحكمة الشرعية في
جدة، أعلن مدرّب نادي
الاتحاد الرياضي السعودي

نداء فهل من مجيب؟

أيها الإنسان تنعم بالأمن والسلام، تذهب إلى عملك وتعود إلى بيتك. تعيش في رضا، صباحاً مع زملائك، مساءً مع أسرتك، في جو من الاستقرار والأمن، تشكو إليك أوضاع شعب يعيش في رعب يحيط به في كل لحظة ومكان. لا يأمن على أهله ولا ماله. حديثه في العمل استفسار عمن فقد من زملائه، وحديثه في البيت هل عمن غاب أو تأخر من أفراد أسرته، لم يبق هناك أمن على نفس أو عرض أو مال. إن هذا الذي نحدثك عنه ليس خيالاً أو اقتباساً من مسلسل تلغزيوني مرعب، لكنه حقيقة تحدث على مدار الساعة، وهو ليس من عدو يغتصب أرضنا أو غاشم يحتلنا، لكنه من حكومة تسلطت علينا واقتنصت الحكم من الشعب بقوة السلاح في غفلة منه، ثم أعلنت العداء الساهر له، فأذاقته الأمرين، وقررت في سبيل البقاء في السلطة تصفية كل صوت يرتفع بالاستغاثة أو يستنجد للخلاص. لا نشك في أنك سمعت بطرف مما نحدثك عنه فظننته إشاعة أو نسج خيال، لأن الصحافة تتجاهله، والإذاعة تهمله، بعد ما قتل المجرمون الصحفيين الذين تعرضوا لخلاصهم وجرائمهم.

أيها الإنسان الذي لا يزال لديك أمل في مساعدة المنكوب، ولا يزال قلبك مؤمناً بإخوة الإنسانية، وبحق الإنسان في الحياة، نناشدك الوقوف معنا، ورفع صوتك من أجلنا، مع الحق ضد الظلم والطغيان. - هل يرضيك أن تتعرض النساء للاغتصاب أمام أزواجهن، والبنات أمام أخواتهن وأبائهن، بلا خجل ولا ضمير؟ - هل يرضيك أن ترى الشباب الأبرياء يساقون جماعات إلى الموت أمام أهلهم أيام الأعياد التي يعيشها العالم سعادة وبهجة، ويعيشها شعب (س) هلعاً وخوفاً وقتلاً وسحلاً وتشريداً؟ - هل سمعت يذبح الناس، كل الناس، بالسكاكين كالخراف، ثم يحتفل الجزائرون بإحراق الجثث أمام أسرها وأطفالها في الساحات العامة؟

إنّ تعالى إلى (س) التي تحدث فيها هذه المسرحية المؤلمة صباح مساء لترى بأم عينك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر لك على بال.

أخي في الإنسانية، نحن بحاجة إلى صوتك معنا ضد الطواغيت، وإلى تأييدك بكل وسيلة تستطيعها.

**مروان القاسم
الاخوان المسلمون لا
يتدربون في الأردن**



قال مروان القاسم وزير الخارجية الأردنية، «إن الخلفية في سوء العلاقات بيننا وبين سورية باتت واضحة في ذهن المواطن العربي، وكذلك الحاكم العربي، وكنا دائماً نستغرب عندما كان يقال إن الأردن له يد في محاولة دعم حركة الإخوان المسلمين. وطبعاً هذا الكلام لا يمت إلى الحقيقة بصلّة. وقد طرحت هذه المشكلة على مستوى وزراء الخارجية، قبل انعقاد مؤتمر القمة الأخير، واعتبره الجميع أنه سبب واه لاصحة له» «وإذا كانت هناك مشاكل داخلية، فلا داعي لأن ترمى الاتهامات هنا وهناك دون وجه حق».

وأضاف «كلما قالوا إن في الأردن إخواناً مسلمين، قلنا لهم: أنتم تعرفون هذا البلد جيداً. ولا داعي لأعطائنا فرصة أسبوع، بل تفضلوا في اليوم الذي تريدونه، وجابهونا بمواقع التدريب. ونحن على استعداد لنقلكم فوراً إلى الأماكن التي تحدّدونها، أو تنتقلون أنتم بواسطة طائراتكم للكشف على أي مكان تريدون».

**هجرة الأدمغة
العربية
لماذا؟**

أبلغ مؤتمر للأمم المتحدة حول الهجرة العربية عقد في قبرص، أن هجرة العرب المدربين تدريباً عالياً إلى العالم المتقدم تكلف دولهم ١٢٠ مليون دولار سنوياً.

وقال الأستاذ توفيق زعرور من جامعة الأردن، إن هذه التكلفة مع ذلك تافهة إذا ما قورنت بأثار فقدان المهارات المهمة. وأضاف أن عشرة آلاف حرفي يغادرون ٨ أقطار عربية كل عام.

وأشار وكيل وزارة العمل الأردنية إلى أن دراسة حديثة أجريت عن هجرة الأدمغة العربية إلى بريطانيا أظهرت أن هناك نحو ٦٠٠ أكاديمي وعالم عربي، وحوالي ١٨٠٠ صحفي، و ٦٣٥٦ طبيباً، ونحو ٤٥ ألف شخص يحملون شهادات جامعية يعملون في مجالات المصارف والتجارة والمؤسسات المالية.

ومضى يقول إن عدم الاستقرار السياسي والعوامل الاجتماعية، وعدم توافر ظروف العمل المناسبة، تساهم في هجرة الأدمغة.

وقال إن إجراءات الترقية في عدد كبير من الدول العربية لا تقوم على أساس الاستحقاق، وإنما على الوضع العائلي ونفوذ الأصدقاء ودرجة الولاء للسلطات.



«المتهم: نجم الدين أربكان»
«قف. ما اسم الأب؟»
«محمد صبري»
«اسم الام»
«قمر»
«تاريخ ميلادك؟»
«١٩٢٦، استانبول»
«المهنة»
«استاذ في الميكانيكا»

أربكان في كرسي الاتهام

• ٢٠٠ بين رجل ملتج وامرأة محجبة
حضرُوا محاكمة أربكان
• الادعاء العام يطالب حبس أربكان
من ١٤ الى ١٦ عاما

المقدمين للمحاكمة ما بين محام ومهندس معماري، قورقود اوزال: احد وزراء الداخلية السابقين وواحد من اداريي حزب السلامة لم يتمكن من دخول قاعة المحاكمة الا مرتكزا على عكازين، والسبب في ذلك هو اصابته في حادث سيارة. وزير سابق اخر من وزراء حزب السلامة وهو اوغوزخان اصيل تورك، سألته المحكمة عن مهنته فأجاب قائلا: «مهندس - ومعلم أدب» مطلوب الحكم على اوغوزخان اصيل تورك سبعة عشر عاما.

يطلب المدعي العام في هذه القضية ايضا احكاما بالسجن تتراوح ما بين ٣-١٢ عاما، على كل من شوكت فازان، وظاهر بويوك كوركجي، وتمل قراموللاوغللو، واحمد اوغور. تتكون هيئة المحكمة من كل من القاضي المدني قاياخان اوزين، والبكباشي الهامي اوغور ييلماز، والعقيد نيازي جاجين رئيس هيئة المحكمة.

نص بيان الادعاء الذي تلاه المدعي نور الدين صوي-أر، يملا تسعة واربعين صفحة في شأن ٢٤ متتهما بينهم ١٥ برطانيا. شمل بيان الادعاء في مقدمته سردا سر يعا وتعرفا عاما

لاربكان. ثم دخل اداريو حزب السلامة الآخرون صفا وراء اربكان. اشار لهم الضابط المكلف بهم، الى الاماكن المخصصة لهم. اربكان وكل واحد من صحبه، كان يرتدي بذلة كاملة ورباط عنق. اخذ الجمع من المتهمين مواقفهم مصفوفين على مقاعد المتهمين. واخذ الجنود الجاندارما اماكنهم في زوايا المكان المخصص للمتهمين ثم جاء دور اثبات الشخصية. وكان اربكان اثناءها يتمتم ببعض الادعية. مطلوب حبس اربكان مدة تتراوح ما بين ١٤ - ١٦ سنة في الاستراحة التي تخللت قراءة نص بيان الادعاء، اتجه اربكان -ملتفتا- الى جمع المشاهدين الذين يبلغون المائتين الذين امتلات بهم القاعة، ووضع يده اليمنى على صدره في محل القلب، وبذلك حيا اربكان هذا الجمع من المشاهدين. وأتى رد هؤلاء عليه بهمسات خافتة تقول: «وعليكم السلام». مما يلفت الانتظار في هذه اللحظة، تلك الحيوية التي يفيض بها هؤلاء المتهمون من حزب السلامة الوطني وهم يتحداثون فيما بينهم في حلقات صغيرة.

أغلبية اداريي حزب السلامة

هكذا بدأت محاكمة أربكان و(٢٣) من اداري في حزب السلامة الوطني، بدأت المحاكمة في قيادة الاحكام العرفية بانقرة. كان هناك حوالي مائتي رجل ملتج وامرأة محجبة، وقفوا مصطفين حتى يتم تفتيشهم، بعد ذلك تسلم كل منهم بطاقة خاصة لحضور المحاكمة. اخذوها ثم دخلوا الى قاعة محكمة الاحكام العرفية رقم (١)، هذه المحكمة التي نظرت القضية يوم الجمعة (٢٤ ابريل ١٩٨١). حضر ايضا فريق من المحامين الستة والعشرين للدفاع عن اربكان وصحبه الثلاثة والثلاثين. ضاق المكان المخصص للمحامين، بهم، فخرج قسم منهم الى القاعة نفسها.

نقلوا اربكان بالسيارات العسكرية، من المكان المقبوض عليه فيه وهو مدرسة اللغات والاستخبارات، الى المحكمة في قيادة الفيلق الرابع. دخل اربكان قاعة المحكمة في تمام الساعة التاسعة والنصف. كان يحمل في يده حقيبة مستندات صغيرة سوداء. الصرامة والجدية تبدوان بوضوح على ملامح اربكان. عندما دلف الى القاعة أسرع المشاهدون للمحاكمة، هؤلاء الذين يبلغون المائتي شخص، بالوقوف احتراما

• أربكان: اذا ضعف حزبنا سيحولون المساجد الى اسطبلات

جديد، لذلك لزم علينا الجهاد».

كما اوضح بيان الادعاء ضد حزب السلامة ان: «حزب السلامة يريد اقامة دولة اسلامية. حزب السلامة يريد الابتعاد عن الانظمة الرئيسية في الدولة. اربكان منظوريه كخليفة في المستقبل». في بيان الادعاء ايضا: «قال اربكان في مدينة اورفه (بتركيا) انهم يقذفون بكل من قال ربي الله، الى محاكم الجنائيات. كما قال «اذا ضعف حزبنا (حزب السلامة) فانهم سيحولون المساجد والجوامع مرة اخرى الى اسطبلات. اعترض اربكان في نفس هذه الخطب على الغاء الخلافة، وعلى اتخاذ الحروف اللاتينية في كتابة اللغة التركية، كما اعترض على اتخاذ القبعة غطاء للرأس. قال اربكان ايضا: ان تركيا الدولة، دولة ملحدة».

أشار بيان الادعاء ايضا الى مظاهرة حزب السلامة الوطني في قونيه، والى مؤتمر الحزب الذي عقد في انقرة في نوفمبر ١٩٧٨، ففي مؤتمر الحزب هذا الذي عقد في قاعة اتاتورك الرياضية بدت لوحة صورة اتاتورك وقد اقتلعت منها عينات اتاتورك. في هذا المؤتمر انطلقت هتافات تقول: «فلتسقط الاصنام» و «فلنحطم صنم كمال (اتاتورك) الاعمى».

وصف العقيد نور الدين صوي -أر، وصف حزب السلامة الوطني، في بيان الادعاء بقوله: «(ان الحزب) هو الخجل من مطالباتنا في المجتمع المعاصر». في فترة الاستراحة التي تخللت قراءة بيان الادعاء، كان الاعضاء البرلمانيون السابقون من اداري حزب السلامة يتعانقون، كل منهم مقل على الآخر، بعد ان ظل كل واحد منهم محتجزا في زنزانة مستقلة عن الاخرين. اما هذا الجمع المنتمي الى حزب السلامة، والذي ملاً القاعة لمشاهدة المحكمة، فقد اصطف افراده في انتظام ليأخذ كل منهم دوره في تقبيل يد اربكان، الا ان العسكر المسؤولين عن الادارة العرفية

بنظام الدولة الذي اقامة اتاتورك ومفهوم العلمانية. قال البيان ايضا ان حزب السلامة الوطني قد ارتكب الجرائم الآتية: «تكوين وادارة تشكيل يهدف اخضاع الانظمة الاساسية في الدولة الى المعتقدات الدينية، مخالفا بذلك مبدأ العلمانية، واتبع في ذلك وسيلة تهيج الاشخاص والقيام بنشاط دعائي بغية ارتكاب الجرم، والتصرف تصرفا مخالفا لاتاتورك ولقوانين عقد الاجتماعات ومسيرات التظاهر».

يرأس محاكمة حزب السلامة الوطني، العقيد نور الدين صوي -أر، وهو قاض جوي وكبير نواب الاحكام العسكرية في قيادة الاحكام العرفية. وهذه المحاكمة بدأت بعد (انقلاب) ١٢ سبتمبر (١٩٨٠). كان العقيد نور الدين صوي -أر، قد عمل من قبل بالتحري في ادعاءات التعذيب المختلفة والتحقيق في قضايا دور صول (هذه المنظمة اليسارية) . وقد عرف هذا العقيد بدقته الشديدة في عمله، وفي قضية حزب السلامة، قام بدراسة كل الادلة الواردة في التحقيقات وهذه التحقيقات استمرت اكثر من خمسة اشهر، كما انه درس بنفس الدقة الخطب المختلفة التي القاها اربكان وصحبه، وبحث مظاهرات حزب السلامة، وملاً بذلك اثني عشر كلاسيرو (ملفا ضخما).

تحتل الخطب التي القاها كل من اربكان واداري حزب السلامة في تواريخ مختلفة وفي اماكن مختلفة، مساحة واسعة في بيان الادعاء: كان اربكان يقابل في كل الاماكن التي يذهب اليها بملصقات سجل عليها شعارات منها: «الدولة العلمانية دولة يجب ان تسقط» و «يا اربكان: نحن في انتظار امرك بالجهاد»، قال اربكان في خطبة له في مكة: «لقد ابعدونا عن القرآن منذ نيف وخمسين سنة» و «انهم فصلوا (في تركيا) الدين عن الدولة واصبح القرآن مدانا» و «ان واجبنا جميعا هو تنفيذ القرآن وتحقيقه من

قاموا بابعادهم.

رفض قائد حزب السلامة الوطني التهم الموجهة اليه اثناء استجوابه ووصف بيان الادعاء بانه تناقض مع الحقيقة تناقضا عظيما، ووضح ان من بين المتهمين اكثر من عشرة وزراء سابقين اشتركوا في الحكم وقال «يمكن في هذه الحالة ان تكون تركيا بلدا بلا صاحب؟! هل يمكن ان تقوم في البلاد مؤسسة غير قانونية كان لها حق اصدار القرارات ان الوزير الذي قدم اقتراح صياغة قانون حماية الدولة، يقف الان هنا، فاذا كان حزبنا مؤسسة او تنظيم غير قانوني ان فلان بد ان نعتبر قرار الحرب في قبرص (١) قرارا غير قانوني، لا يمكن ان يوصف حزب السلامة بانه مؤسسة غير قانونية وهو يشارك في الحكم ثلاث سنوات ونصف السنة.

رد اربكان في حديثه، عن مسألة اخلال الحزب بالوثائق وبالمادة ١٦٣ (٢) فكذب ما جاء في بيان الادعاء، الى ان قال: انكم وعدتم بعدم محاكمة الاحزاب التي لم تشترك في اعمال العنف السياسي والارهاب، وحزب السلامة لم يشترك في هذه الاعمال وبالتالي فان المبادئ الاساسية لانقلاب ١٢ سبتمبر (١٩٨٠) لم يف احد بها». الا ان طلب اربكان بالافراج لم يقابل الا بالرفض.

عن مجلة يانكي التركية الاسبوعية وهي جريدة سياسية يسارية

انقرة ٢٧ ابريل - ٣ مايو ١٩٨١

(١) وهو قرار اتخذه حزب السلامة اثناء اشتراكه في الحكم في وزارة بلند اجاويد.
(٢) وهي مادة بقانون الجزاءات التركي وتقول بمنع استغلال الدين في السياسة.

(الترجم)

رسائل الدكتوراه

وثمار كامب ديفيد

..... لم يعيد من المستغرب في حالة الهبوط الحضاري لأية أمة أن يرى الفكر هداما للقيم، والبشر يعيشون لياكلون، وأن ترى السياسة العامة بيد الجهلة والمرتزة، والاقتصاد بيد المستغلين الحاقدين على الشرفاء المخلصين.

ولعل من أبرز دلائل الهبوط الحضاري للأمة أن يتولى المفكرون صياغة المفاهيم وفق ما يراه السياسيون .. وبخاصة السياسيين الذين لم يأتوا للحكم عن طريق الأمة .. بل في غفلة من الزمن صاروا يتحكمون في رقاب العباد.

وإذا صح القول بأن اساتذة الجامعات هم المفكرون الذين يصوغون عقلية الجماهير فالأى مدى وصلت الصياغة من قبل هؤلاء، وإلى أى مدى استطاع اساتذة الجامعات إيجاد مفاهيم صحيحة، وهدم مفاهيم فاسدة؟

كانت هذه مقدمة .. أردت بها البدء في القاء الضوء على كتاب وقع في يدي بحكم الصدفة، ونظرا لأن الكتاب بحد ذاته بحثا علميا أكاديميا، نالت مؤلفته به درجة الدكتوراه في علم السياسة ومن اكبر جامعة عربية هي جامعة القاهرة .. ولأن موضوع الكتاب يتناول وضع فئة من أهل الذمة عاشوا في ظل الحكم الاسلامي عدة قرون .. فان الموضوع شد انتباهي فقرأته..

وبالتالي هو العائق الوحيد أمام الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي واقامة نظام علماني للحياة المصرية العامة.

ثالثا: فقرات من الكتاب:

١ - ان لطبيعة الارض والشعب المصري اثر حاسم في اعطاء مصر صورة الوحدة والتناسق ... ويرجع ذلك الى عمق ورسوخ شعور المصري بالانتماء الى ارض مصر، شعورا تجاوز انتماءه الى دين من الاديان - صفحة ٥ -

٢ - كان الدين وسيلة في يد الحاكم أو المحتل، ومصاحبا لوجوده وستارا لتبرير الوضع الراهن، ومواصلة الظلم لشعب يتسم بالطيبة والبساطة. - صفحة ٦ -

٣ - ان من اراد أن يعرف عن مصر القديمة لا مندوحة له أن يتوقف اول ما يتوقف عند الكنيسة القبطية، ويتأمل في تراثها، وما حملته في أحضانها عبر التاريخ،

القبطية حافظوا على تراث الاجداد الفراغنة، لذلك فان كلمة قبطي = مصري، وكل من ليس قبطيا فليس بمصري، وان كل من وفد الى ارض الاقباط فهو مستعمر دخيل سواء من العرب المسلمين أو غيرهم، لذلك فان الاقباط الذين هم المصريون عانوا على يد المسلمين من الذل والارهاب، في ظل الحكم الاسلامي الذي فرض على الاقباط دفع الجزية ووضع بعض الشروط لبناء الكنائس، ومن أجل ان تعود مصر الى أحضان أهلها القبط لابد من حذف خاتمة الديانة في المستندات الرسمية (وهي نفس طلب سفارة اسرائيل في واشنطن من جامعة الامارات) والسماح للاقباط بدخول جامعة الازهر (اكبر جامعة اسلامية في العالم لتدريس العلوم الشرعية) وان لم يحدث ذلك فان الاسلام سيكون هو السبب الاول في قدح شرارة الفتنة الطائفية في مصر،

اولا: حدود الكتاب:

أ - عنوانه: الاقباط في الحياة السياسية المصرية.

ب - مؤلفته: الدكتورة سميرة بحر.

ج - سبب التأليف: لنيل درجة الدكتوراه في السياسة من جامعة القاهرة.

د - المشرف على الرسالة: الدكتور علي عبدالقادر ... رئيس قسم السياسة بكلية العلوم السياسية بجامعة الامارات.

هـ - زمن التأليف والمناقشة والاشراف الاكاديمي ومنح الدرجة (في ظل اتفاقات كامب ديفيد).

ثانيا: غاية الكتاب:

بذلت المؤلفه (وهي نصرانية الدين) جهدا مكثفا للوصول الى اقرار حقيقة تريد لها أن تسود في الحياة الفكرية لدى الشعب المصري مفادها (ان الاقباط هم أهل مصر، وملاك الارض المصرية فهم في ظل الكنيسة

● هل أصبح سب الاسلام جواز المرور الى الدكتوراه؟

● إن كانت المساومة جائزة؟ فهل يمكن للمسلم أن يساوم على عقيدته؟

وما رعته وحافظت عليه من زخائر الماضي التليد. - صفحة ٧ -

٤ - ومنذ القرن السابع للميلاد صارت كلمة (قبط) تطلق على المصريين النصارى وحدهم. وإن كان يمكن أن يقال على المصريين المسلمين أيضا لأن مصري وقبطي بمعنى واحد، ومن هذا المنطلق المصري الصميم عاشت الكنيسة القبطية دون انقطاع على أرض مصر منذ بدء التاريخ الميلادي، تقدم نموذجا رائدا للجماعة النصرانية الامنية لعقيدتها المخلصة للأرض التي نشأت عليها، وعاشت فيها اخلاصا بلا حدود كما يذكر الدكتور وليم سليمان. - ص ٨ -

٥ - ومضت الحكومات الاسلامية المتعاقبة في معاملة القبط معاملة لا توصف في جملتها بأنها سيئة باستثناء أمرين: أولهما: دفع الجزية.

ثانيهما: هدم الكنائس. - ص ٣٣ -

٦ - لقد ألف بطرس غالي (نصراني) الوزارة في ١٢ نوفمبر ١٩٠٨ بعد استقالة وزارة مصطفى فهمي (مسلم) فكان أول مواطن مصري يتولى رئاسة الوزارة في مصر - صفحة ٥٢ -

٧ - لما دعا السلطان عبد الحميد الى - الجامعة الاسلامية - ووقف يؤازره بذلك المفكرون المسلمون في شتى انحاء دار الخلافة.

تقول مؤلفة الكتاب:

كان رد الفعل التلقائي لدى الاوساط القبطية هو الهجوم على دعوة الجامعة الاسلامية. فكانت الصحف القبطية تتحين الفرص للنيل من دولة الخلافة العثمانية. وسلاطين آل عبد الحميد - صفحة ١٤٦ -

٨ - عندما اشتد ساعد الحركة الوطنية المعادية للاحتلال البريطاني سيما بعد حادث دنشواي ١٩٠٦ م. وأسس مصطفى كامل الحزب الوطني سنة ١٩٠٧ م. استحوذ هذا الزعيم على اعجاب الشباب القبطي الا ان الصبغة الاسلامية في فكر الحزب بعد ذلك قد تسبب في تصاعد حساسية الاقباط المؤيدين له والابتعاد عنه تدريجيا مع

التزام الحذر في تأييده، اما بالنسبة لبقية جماهير الاقباط فلم تستطع ان تنصر دعوة تدع الايراني والافغاني والتونسي الى جانب المصري المسلم على قدم المساواة، ولم يستطع الاقباط أن يهضموا هذه الدعوة الى الجامعة المصرية - صفحة ١٤٩ -

٩ - ان فكر الاقلية القبطية في مصر يرى أن البديل للاتجاه الاسلامي الخاص وبالحزب الوطني (حزب مصطفى كامل) هو الغلو في الاتجاه المصري ... كما صاحب هذا الاتجاه اتجاه علماني على أساس انه البديل للاتجاه الديني بفصل الدين عن السياسة. فصلا تاما. - صفحة ١٤٩ -

١٠ - اننا نرى التاريخ يعيد نفسه مرة أخرى في منتصف هذا القرن ولكن بشكل مختلف ومغاير تماما تبعا لتطورات الظروف والاحداث وان كان يؤدي الى ردود فعل عنيفة لدى الجانب القبطي، وذلك حين سمحت حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م لجماعة الاخوان المسلمين بالعمل حتى بعد حل الاحزاب السياسية في يناير ١٩٥٣ م على أساس ان جماعة الاخوان المسلمين ليست حزبا مثل بقية الاحزاب - صفحة ١٥٠ -

١١ - ان دور الاقباط المصريين في الحياة السياسية يرتبط الى حد كبير بمدى ما يسود هذه الحياة من مفاهيم وافكار وتنظيمات علمانية تقدمية - صفحة ١٧٤ -

رابعاً: الابحاث العلمية والاطروحات السياسية:

إذا صحت المقولة في ان الفكر الجيد نتاج السياسة الجيدة، وان الفكر المنحط نتاج السياسة المنحطة، فان نظرة موضوعية الى تاريخ نمو هذا البحث ترشدنا الى ان المؤلفة اختارت موضوعها وكتبتة وناقشته ونالت به أعلى درجة علمية في العالم ... في ظل اتفاقات كامب ديفيد، والصلح مع اسرائيل، وبيع النيل لليهود، والدعوة الى فصل الدين عن السياسة، وتوعد الجماعات الاسلامية بالفقر، وجعل أرض مصر قاعدة عدوانية لا قوى دولة نصرانية في العالم، وفتح مصر أمام الرأسمالية الحاقدة لتمتص آخر قطرة

دم من آخر مصري على أرض مصر. فلا عجب إذن أن نرى الاقباط يطلون على الأمة الاسلامية بوجه جديد، هذه المرة، عن طريق الابحاث العلمية ورسائل الدكتوراه، يهاجمون الاحكام الشرعية، وذلك بوصفهم احكام الجزية (وهي الضريبة الشخصية على غير المسلمين) بأنها سيئة، وهكذا..

والسؤال الذي يطرح نفسه؟ ماموقف هذا الكتاب من اثاره النعرة الطائفية في مصر؟ هل موضوع الكتاب يعالج القضاء على الفتنة؟ أو انه يزيدها نارها اضطرابا ولهيبا؟ هل الكتاب دعوة الى المعاشة في ظل احكام الله تعالى في الارض بين المسلمين وأهل الكتاب؟ أم ان الكتاب يحرض الاقباط على الثورة للخلاص من استعمار المسلمين؟ والحكومات الاسلامية؟ هل ماكتب في الكتاب يعد دفاعا عن الاسلام الحاكم الذي تغيا النصارى في ظله أرقى صور العدل التي شهدتها البشرية في العالم؟ وفي النهاية ألا يعد هذا الكتاب قد نما في ظل اوضاع مشبوهة، أقل ماتوصف به انها تسمس على بيع مصر الى اسرائيل؟ وبالتالي .. فان الكتاب ومؤلفته تراهن على نجاح هذه الصفقة الخائنة الخاسرة باذن الله؟

خامساً: ولنا وقفة؟

ولئن كان للمؤلفة (الدكتورة سميرة جرجس بحر) من سبب يحملها على الكيد للاسلام والمسلمين الذين دافعوا عنها وعن اجدادها اكثر من ألف عام بدمائهم وأموالهم ... فلن يكون هذا السبب الا العمالة لأمريكا مخترعة كامب ديفيد ... ولكن لنا وقفة ليست هينة ولا لينة .. مع الاستاذ الدكتور علي احمد عبدالقادر رئيس قسم السياسة بكلية العلوم السياسية بجامعة الامارات العربية المتحدة وهو (مسلم) ...

اذ كيف تسمح له عقيدته بقبول الاشراف على هذه الرسالة، وان كان لابد .. فكيف يجيز للمؤلفة سب الاسلام والمسلمين في بحث وثائقي يقدم الى جامعة القاهرة

الشيخ الغزالي وكيل وزارة



عين فضيلة الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي وكيلا لوزارة الاوقاف المصرية لشؤون الدعوة. وفضيلة الشيخ الغزالي رجل من رجال الحركة الاسلامية البارزين .. ومن الدعاة المرموقين الذين أفنوا الشطر الاكبر من حياتهم في ميادين الجهاد والدعوة الى الله .

وقد كان لتعيين الشيخ الغزالي في هذا المنصب الجديد مفاجأة لكثير من أبناء المسلمين الذين عهدوا في الشيخ الصرامة في الحق والجهر في المواطن التي يضعف فيها الرجال. أما المفاجأة فكانت بسبب ما يعرفه الشباب المسلم من الظروف التي تعيشها الامة الاسلامية. الا أن الامل كبير في أن يستطيع فضيلة الشيخ الغزالي ان يحرك الدعوة الاسلامية من خلال منصبه لتكون ذات فعالية، وهي التي طال أمد ركودها في وزارة الاوقاف المصرية .. حتى لم يعد المسلم يحس أن من مهام وزارة الاوقاف حمل الدعوة الاسلامية ونشرها بين الناس. هذا وقد علقت بعض المجالات الاسلامية على هذا الحدث ودعت الشيخ الغزالي ان يعمل الجديد ضمن مهمته الصعبة لاعلاء كلمة الله لنلا يصدم الشباب المسلم الذي ارتبط به وسار خلفه وتعلق برقبته .. وكذلك سائر العالمين لمكانته العلمية والخلقية ... والافان مطبات الرسمية كثيرة .. وقد غرق الكثيرون فيها كالشيخ محمد متولي الشعراوي الذي دخل وزارة الاوقاف وزيرا وخرج منها فقيرا على حد تعبير البعض!!

الدكتور المشرف على هذا البحث المخرب المدمر المفت لا واصر العلاقات التي شيدها الاسلام عبر اكثر من ألف سنة.

(لقد سعدت بقراءة هذا الجزء بما فيه من واقعية تعبير كاتبة تنتمي اصلا الى قطاع أصيل من شعب مصر، هذه السعادة التي لا يضاهاها الا ما تمتعت به من مواكبة ابحاث الكاتبة كمشرف على رسالتها للحصول على الدكتوراه فهي تضع تصوراتها لما يحدث في وقتنا هذا، وتوضح رؤيا وتطلعات الاقباط كقطاع من شعب مصر، عاش حياته كلها - لا كشريك - بل كصاحب حق أصلي .. أصالة أرض النيل وترابها عبر اغوار زمن سحيق) ثم ينهي الاستاذ الدكتور المشرف على الرسالة بمدح هذا السم الزعاف الذي يفيض حقدا وتربسا لشعب مصر المسلم بأن البحث (بحث قيم فازت كاتبته على اساسه بدرجة الدكتوراه في الفلسفة في العلوم السياسية من جامعة القاهرة).

هكذا اذن .. في زمن الانفتاح على بيع مصر الى اسرائيل، وفي ظل لقاءات كامب ديفيد التي دفنت كارتر، وتوشك ان تدفن مناحيم بيجن وستدفن في تراب قبر الاثنين ثالث الشركاء ... هكذا تكون رسائل الدكتوراه وهكذا تكون الابحاث، وهكذا تكون امانة العلم والبحث العلمي لدى المشرفين على منح أعلى الدرجات العلمية .. ومن يدري .. فستكون سميرة جرجس بحر في القريب تشرف على رسائل الدكتوراه في الفكر السياسي الاسلامي .. من باب مرة لك وأخرى عليك ... ولكن الله غالب على أمره، والفاسقون الحاققون الملوثون لا يعلمون. فهل من يستصرخ ضمائر جامعة فؤاد الأول لتوقف هذا المد الاجرامي .. الذي بدأ بمنح السيدة الاولى درجات علمية في الفكر، وهي لا تستطيع ان تفرق بين الفول السوداني والفول المصري .. مروراً بجعل شرف الجامعة الاكاديمي ان تلوثه فئة حاكمة مبيضة للاسلام والمسلمين .. فان كان اليوم ضياع .. فغدا سيأتي الطوفان فماذا عساهم قائلون ... وهم وقوفاً في قفص الاتهام ..

حين الاتهام ببذر نار الفتنة، والهباب سعيها، وسقي نموها، والافتراء على التاريخ .. ويا ويل من يستهين بالتاريخ ولا يحسب له حسابا.

لنيل درجة الدكتوراه، ثم كيف يمكن تصور ثبوت الهجوم الذي شنته المؤلفة على الاحكام الشرعية والمعالجات الاسلامية لنظام أهل الذمة، الذي شهد الباحثون من غير المسلمين بعدالته وسموه ورفعته مستعنيين بالوثائق والمراجع المعتمدة ... بينما هو قبل من المؤلفة ان تستند الى وثيقة مزورة منسوبة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟؟؟

وان كان للاستاذ الدكتور المشرف على الرسالة من عذر وهو استاذ بجامعة القاهرة تحت ظرف من الظروف .. فكيف يمكن تفسير ما ورد في تقديمه للطبعة الاولى للكتاب الذي ورد فيه ما يجعلنا حيارى أمام عقيدته؟

اذ قام بكتابة تقديم الكتاب والمؤلفة الى جمهور القراء، بعرض مجموعة من المفاهيم الخطيرة، والتي يمكن ان توصف بأنها ذبح للاسلام على صخرة اشارة الفتنة بين المسلمين والنصارى في مصر، والتركيز على أحقية الاقباط في تسييس الحياة المصرية لانهم ابناء مصر المؤمنين ذوو الاصلية الفرعونية الجيدة.

فالاستاذ الدكتور المشرف على الرسالة، تجاوز كل حد عقلي وعلمي وايماني فيما ذهب اليه من مفاهيم منها:

أ - ان المصري ظل على ولائه لمصريته رغم دخول الاسلام الى أرض وشعب مصر.

ب - ان مواقف القبط السياسية هي مواقف مصرية حقة تستحق التمجيد.

ج - اعتبار الدكتور (الوحدة الوطنية) لها من الدولية على نداء العقيدة.

د - ان القاء الضوء على الاقلية القبطية ومواقفها من الاسلام والمسلمين مؤشر لنهضة حضارية مصرية، وبعث لتراث مجتمع علماني مدرك فطن.

هـ - اعتبار المسلمين غزاة مستعمرين لأرض مصر وأهل مصر الاقباط

و - لما قامت المؤلفة بمهاجمة الدعوة الى وحدة الامة الاسلامية في ظل دولة واحدة وخليفة واحد، وذلك بالدعوة الى (الجامعة الاسلامية) في بداية القرن العشرين، وأثر هذه الدعوة على فكر جماعة الاخوان المسلمين فيما بعد ... وموقف نصارى مصر الحاقق على دعوة الجامعة الاسلامية وجماعة الاخوان المسلمين ... يقول الاستاذ

المجاهد الأفغاني قد اثبت أن قوة الايمان اكثر بكثير من قوة السلاح

هذا كلام قاله المفكر الاسلامي والمجاهد الكبير فضيلة الاستاذ محمد قطب اثناء زيارته لواحد من مخيمات مهاجري افغانستان في منطقة بيشاور - باكستان - وكان في استقباله لدى زيارة المخيم - الاخ - القاضي محمد امين، واعضاء اللجنة المركزية للحزب الاسلامي وعدد كبير من المجاهدين في صفوف منظمة على جانبي الشارع يهتفون - بهتافات «الله اكبر» لدى وصوله الى مقدمة صفوف مستقبليه وقد اجتمع ال سماع خطابه الجذاب مايزيد على اربعة آلاف مجاهد ومهاجر ويهتفون اثناء خطابه بهتافات الله اكبر - من حين لآخر.

وقال فضيلته في خطابه: ان الشرق والغرب - امريكا والروس - وجميع المشركين اعداء للاسلام لا يمكن لهم ان يسمحوا بنجاح الانقلاب الاسلامي وقيام الحكم الاسلامي وانهم يخططون لضرب الاسلام والمسلمين بكل الوسائل المتاحة عندهم، ولكنهم مهما فعلوا وخططوا لن يوفقوا في القضاء على الاسلام رغم انهم يواجهون هذا الانقلاب الاسلامي الكبير بالوحشية والهمجية واليوم نرى باعيننا ان جميع الاسلحة المحظورة دوليا تستخدم ضد المجاهد الافغاني. ودول العالم كله تسمع بهذا ولكنهم ساكتون لانهم يخشون ان تقوم يوما ما دولة الاسلام. ويتهايانا ان العالم كله يكيد ضد المجاهد الافغاني. ولكن هناك من هو اكبر من كل كبير - الله اكبر - الله اكبر من الروس وامريكا -

ومن جميع العالم لان الله تبارك وتعالى خالق الجميع. والله تبارك وتعالى قد تكفل بنصرة المؤمنين المخلصين الطالبين للشهادة في سبيل الله - فمهما طال الحرب فالنصر حليف لكم ان شاء الله وسوف يكون العدو ذليلا ومهزوما. ان شاء الله وسوف يدرك خطأ ما اقبل عليه - «يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».

اخبار المجاهدين

وقعت معارك شديدة بين المجاهدين والقوات الروسية في محافظة بكتيا منطقة - جاجي.

بدأت المعارك في الصباح الباكر واستمرت عدة ساعات اجبرت خلالها القوات الروسية بالانسحاب من خط مقدمة الجبهة. واعقبهم المجاهدون والحقوا بهم اضرارا كبيرة في الارواح والمعدات. وغنموا اسلحة خفيفة وثقيلة.

تمكن المجاهدون خلال هذه المعارك من قتل ٣١٨ جندي وضابط بما فيهم رئيس اركان فرقة بكتيا، واسقطوا طائرة هليكوبتر ودمروا دبابة واحدة وثلاث مدرعات ومصفحتين وتكرر كبير لحمل النفط وسيارة جيب. وغنموا ٦ مدافع ابوس ٧٦ ملي، ٣٣ رشاش كلاشنكوف، ٣٥ رشاش بيشه، وثمانى وسائل الاسلحة، وكميات كبيرة من مختلف انواع الذخيرة. وهكذا انضم ال صفوف المجاهدين في هذه المعركة ٦ ضباط، و٦٨ جندي بسلاحهم.

مطلوب لجنة اسلامية لمنع الارهاب السلطوي

الارهاب والقتل والتدمير الذي تمارسه بعض الانظمة الحاكمة في الوطن العربي والعالم الاسلامي امر بات مفضوحا.. وهو موضوع وصل الى مرحلة لا يمكن ان تطلق او تحتل ابدا، ونحن نعتقد ان الانظمة العربية الشريفة تعرف ما يجري في بعض مواقع عالمنا.. تعرف من هو الظالم المتجني على شعبة.. وتعرف المخطط الذي يمكن ان يكون مخطط ابادة للشباب المسلم وذو يهم نساء ورجالا.. شيوخا واطفالا.. واننا لانشك في ان الانظمة الشريفة سمعت بالجزرة الرهيبة التي حلت باحدى المدن العربية منذ اسبوعين تلك التي افنت اللثات.. وقتلت العشرات امام ذو يهم دون ذنب اقترفوه.. ثم ابقت على الجثث في الشوارع اياما ومنعت ذو يها من دفنها.. ثم جمعت الشعب واحرق الجثث في الشوارع امام اعين الناس!! ياللفظاعة!! ترى هل انعدم الضمير؟ اليس هناك من رجل رشيد يقول للظالم كفى؟؟

واذا كان الامر بهذه الخطورة.. فماذا تتوقع الانظمة الصامتة من الشعب ان يفعل؟ وكيف ستتصور الشكل النهائي الذي سيسدل الستار على تلك المذابح المروعة؟

اننا نطالب الانظمة الشريفة في علنا الاسلامي بالسعي السريع لاييقاف تلك المجازر ونقترح مايلي:

١ - تشكيل لجنة اسلامية تقصي حقائق المجازر الدموية التي تنصبها بعض الانظمة مع وضع الحكم الذي يفرضه الشرع على الظالم.

٢ - ان تتبنى الانظمة الشريفة محاسبة الظالم بالحكم النزيه الذي تحكم به اللجنة الاسلامية.

٣ - ان تنبثق عن اللجنة لجنة فرعية تتقصى احوال المصابين من رجال ونساء واطفال وشيوخ لتقديم العون اللازم لهم ولذو يهم.

٤ - ان توضع الضمانات الكفيلة التي تمنع طواغيت الارض من ممارسة الطغيان الذي هو جزء لا يتجزأ من فطرتها الشيطانية.

٥ - ان تتم كفالة حرية الشعوب المسلمة في كل قطر اسلامي على المستوى بين الفردي والجماعي.

هذا ما نقترحه.. وليعلم الصامتون ان الشعب المسلم قادر على نصب مشائق الطغاة.. وهو قادر على فعل ما ينقذه من الظلمة.. وعندها سيكون سبيل الدماء هو الثمن، والشعب مصمم على دفع الضريبة مهما كان ذلك الثمن باهظا.



بقلم:
الشيخ معوض
عوض ابراهيم

فقهوهن في دين الله

عرفت بالدقة موقعها الحق في بيتها، فأرادت أن تتعرف على مكانتها الحققة عند ربها سبحانه وبين ناس زمانها في رؤية واضحة لا تختلط فيها الأهواء والمطامع والاشواق بفزاد الله الذي يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير.

إن من حق المرأة المسلمة في كل عصر وبعد أن تعرف دينها، وأن تطالب أن تعرف دينها، وأن تطالب بهذا الحق كل مسؤول في أي مستوى، باصرار، وبالحكمة وأدب الاسلام وما جعل الله القوامه للرجال ترفاً ولا شرفاً، ولكنها مسؤولية يكلفون بها لمعرفة المرأة بدينها كل باب، ويهيئون لذلك الأسباب ويعينونها على أخذ كل وسيلة سوية، لتصحيح عقيدتها، وتعلم ما أوجب الله عليها، وتعرف السلوك الذي نهجه الله لحياتها، وبلغنا اياه النبي صلى الله عليه وسلم، فالاسلام دين الله للرجال والنساء على سواء، طولين فيه بما طوالب به الرجال من ايمان بالله، واقام الصلاة وابتاء الزكاة، وصوم الشهر، وحج البيت وحسن الخلق، وصدق الحديث، ووفاء بالعهد ورعاية لامانات الله والناس، وكفى بالله شهيدا وهو يقول: «ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقناتين والقناتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات

ما أعظم دلالة أن نلتقي على كلمات امرأة، احتفى اليها الرسول بكل وعي فيه وقوة بكلماتها، وما هي به على مشهد من أصحابه، انها الصحابية الجليلة أسماء بنت زيد الانصارية. لقد جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أنا وافدة النساء اليك، ان الله عز وجل بعثك الى الرجال والنساء كافة، وأنا معشر النساء محصورات مقصورات، قواعد في بيوتكم، وحاملات أولادكم، وانتم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمعة والجماعة وعبادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله، وان أحدكم اذا خرج حاجا أو معتمرا أو مجاهدا، حفظنا لكم أموالكم، وغسلنا لكم أثوابكم، وربينا لكم أولادكم أفنشارككم في الأجر والثواب؟!

قال الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه: هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مسألتها في أمر دينها هذه؟!

فقالوا: ما ظننا امرأة تهتدي الى مثل هذا!!

فقال صلوات الله عليه لاسماء، افهميني أيتها المرأة وأعملي من حلفك أن حسن تقبل المرأة لزوجها، وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته يعدل ذلك كله».

إنني انطلق من هذا الحوار الخير بين امرأة

والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما» الأحزاب/ ٣٥ ويقول الله تعالى «اني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم لبعض» آل عمران/ ١٩٥.

ان كثيرات من النساء أمهات وزوجات وبنات وأخوات .. يجهلن الكثير الكثير من أمور دينهن .. ومن تلك الصلاة ومقوماتها من الطهارة ومن الأحداث والشؤون الخاصة بهن بلغت منهن الحيض، وجهلن بما وراء الصلاة من تكاليف الاسلام يجري على مستوى جهل كثيرين من الرجال بذلك.

وقد يكون اثم الرجل كبيرا في هذا الجهل لان فرصته أوسع في التردد على المساجد، وعلى حلق الوعظ، ومجالس العلماء التي تتعقد بتوجيه من وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت، وباندفاع ذاتي من كثيرين في ديوانياتهم وفي بعض المساجد التي تتعهد أمر الدعوة الى الله، فلا يسعنا الا أن نسهم سعداء مقدرين في ذلك الخير الذي هداهم الله اليه، وفي جمعيات نود أن تستعيد عهدها الاولى التي كانت فيها منابر دعوة، ومنابر هداية واصلاح، وينابيع بر واحسان..

ان الرجال الذين لم ينتفع أكثرهم بحلق الوعظ، وعمل الدعوة الأمناء الى الله، يظلمون المرأة، فلا يعطونها فرصة التفقه في الدين، ومعرفة ما عليها الله تعالى من حق الطاعة، وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وسلم من حق الاتباع والانتفاع بتوجيهاته لشقائق الرجال الى المدى الذي تكن فيه كما قال الله تعالى. «فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله» النساء/ ٣٦.

إن من حق المرأة أن تعرف دينها، وأن يسارع الآباء والأزواج وولاة الأمور في المجتمع المسلم لتيسير هذا الحق في زمن تضاعفت فيه البرامج والمناهج والوسائل التي تزيد في انصراف المرأة عن الفقه في الدين، وأخذ ما ينفع من المعارف والثقافات التي تعددت، واتسمت برعاية المرأة، وما هي من ذلك في شيء .. وكمن من القوى تحرص

على تشكيك المرأة في اعزاز الاسلام لها واهتمامه بها على النحو الذي يبرز في السورة التي تحتل اسم «النساء». وتعرض حقوقهن زيادة على الحقوق التي تطالعك لشقائق الرجال في النور وفي سورة أخرى وآيات ذوات عدد في كتاب الله تعالى، وفي سنة النبي وسيرته وحياة سلف هذه الامة المسلمة، ولا يمثل ما أعطيه وتعطيه الشرائع البشرية والحضارات الصناعية للمرأة الا قطع الزجاج البراق، من الجواهر التي أعطاها لها الاسلام العظيم، قال تعالى «وأتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا» النساء ٤» وقال «للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو أكثر نصيبا مفروضا» النساء ٧.

وقال «من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» (النحل/ ٩٧) وما ينبغي أن نترخص في اعطاء المرأة حق المعرفة بدينها، قبل أن تسبقنا اليها شياطين الانس، انهم يسمون لها الانحلال والابتزال عصرية، ويسمون التشبث بالدين جمودا ورجعية، ويسمون الاحتشام والتصوف والعفاف تزمنا وردة الى عهد الشيخ والقيصوم ولبن النوق ونظام الحريم كم يقولون، ويصرخ بعض الرجال قائلين «لقد حرم الشيوخ كل شيء» والتحرير والتحليل ليس الا لله الذي ينبغي على الطفيليين ما يعملون وهو يقول «ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون» النمل/ ١١٦.

ليت نساءنا يأخذون لأنفسهم ببعض ما قال الله لأمهات المؤمنين «واقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله» الأحزاب/ ٣٣

وقال « وانكرن، ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة» الأحزاب/ ٣٤ وليتنا نعرف مسؤوليتنا عن معرفة النساء بدينهن ونحن نذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم «والرجل في أهل بيته راع وهو مسؤول عن رعيته، وقوله «وما لقي الرجل ربه بذنب أعظم من جهالة أهله».

«بيغن» يواصل هجومه على الشعب الألماني



صرح رئيس وزراء العدو بأنه لا يتراجع عن أي اتهام وجهه إلى ألمانيا بصفة عامة وإلى المستشار الفيدرالي هلموت شميث بصفة خاصة.

وقال بيجن خلال اجتماع انتخابي «أنني اعتبر الشعب الألماني كله مسؤولاً عن محرقة اليهود» ووجه بيجن تحذيراً ضد ظهور أي شكل من أشكال النازية في ألمانيا.

وأضاف أن مصير كل ألماني يتعرض لليهود سيكون «مثل ما فعلنا مع إخماني» وقال: «لا يحق لأي ألماني أن يتحدث عن ضرورة قيام دولة فلسطينية» - للأسف، فإن الإعلام العربي في الخارج لا يستفيد من أمثال هذه التصريحات في تأليب الشعوب الأوروبية على العدو.

الزواج يتراجع في انكلترا

قالت صحيفة «تايمز» في مقال عن انخفاض معدل الزيجات في بريطانيا، أن عدد الناس الذين يتزوجون في انكلترا

وويلز قد انخفض باضطراد طيلة السبعينيات. فالذين يقبلون على الزواج تقل أعدادهم عاماً بعد عام.

وقد درج الناس في البحث عن الأمان العاطفي خارج ما يتعبونه قيود الزواج، وتضاعلت الوصمة الاجتماعية التي كانت تلحق من ينجبون دون زواج، وأصبح الأطفال غير الشرعيين يشكلون الآن نسبة ١٠٪ من المواليد.

وقد أصبحت معيشة الرجل والمرأة معاً دون زواج مقبولة من الناحية الاجتماعية، حتى في أوساط الأسر المحافظة.

كل خمس دقائق يسرق منزل في لندن

سرقة المنازل والشقق المفروشة في لندن وباقي المناطق البريطانية الأخرى، أصبحت تفوق الآن أي رقم آخر في تاريخ السرقات في بريطانيا.

وفي بيان أصدره اتحاد شركات التأمين، تبين أن معدل ما يسرق من منازل وشقق في بريطانيا، يزيد على ٢٠٠ ألف جنيه استرليني كل يوم، وهذا يعني زيادة نسبة المسروقات عن العام الماضي بنسبة ٥٥٪ والرقم مرشح للارتفاع الآن مع احتمال وصول أعداد كبيرة من السياح.

وتحدث البيان عن زيادة ٣٧٪ في حوادث السرقات التجارية، وزيادة ٣٣٪ في

كفريات الأموال المسروقة، حتى وصل مجموع ما طالب به النين تضرروا من حوادث السرقة إلى ١٢٣ مليون جنيه استرليني في المدة الأخيرة. في لندن الآن، منزل يسرق كل خمس دقائق.

ضمير جندي بريطاني

بعد ١٢ سنة، استيقظ ضمير جندي بريطاني فجأة، ليكشف النقاب عن مجزرة دبرتها القوات البريطانية خلال حرب الاستقلال في اليمن الجنوبية.

ونكر الجندي السابق، في رواية له نشرتها صحيفة «سانداي تايمز» الاسكتلندية أنه شاهد ستة من العرب يساقون إلى قاعدة عسكرية في عدن. وبعد قليل أمر مع زملائه الآخرين بحمل جثث العرب الستة على محفات إلى سيارة لاندروفر غادرت القاعدة إلى مكان مجهول.

وقال الجندي إن مرأى أولئك العرب وهم يدخلون القاعدة سالمين معافين، ثم يقتلون الواحد تلو الآخر وعلى مشهد من بعضهم بعضاً، مازال يعذب ضميره، ويؤرقه الليالي الطوال.

هيرالد تريبيون: لماذا نشأت الأزمة بين سوريا و«إسرائيل»؟

قالت صحيفة هيرالد تريبيون في تحليل لها حول أسباب تصاعد الأزمة بين سوريا ودولة العدو: «النظريات الأكثر شيوعاً حول هذا الموضوع هي نظرية (العلاقة السوفيتية). وهذه النظرية تقول إن الاتحاد السوفيتي يدير الأزمة من خلال سوريا التابعة له من أجل إيجاد فرص للاشتراك في مفاوضات السلام المستقبلية في الشرق الأوسط، فعندما تفشل الوساطة الأمريكية وتبدو الأوضاع وكأنها على حافة الانفجار، يتدخل السوفييت لدى سوريا في اللحظة الأخيرة ويدعون تحقيق نجاح دبلوماسي، الأمر الذي يزيد من فرص حصولهم على دور في المبادرة الأوروبية أو أي مبادرة صادرة عن الأمم المتحدة».

«وهناك نظرية المشاكل الداخلية السورية، ومؤيدو هذه النظرية يقولون إن النظام الذي يواجه تحدياً كبيراً من جانب الإخوان المسلمين في الداخل، يعمل على جر البلاد إلى أزمة خارجية تصرف الأنظار عن المشاكل الداخلية لإخراج سوريا من عزلتها العربية».

الحزب المسؤول الأول عن الفساد

في وارسو، باتت المعليات نادراً في المحلات البولونية. ويحار المرء فعلاً ماذا يشتري لقلة الأصناف المعروضة! حتى الحليب غدا امتيازاً في المقاهي ويتطلب علاوة إضافية على السعر الأصلي لفنجان القهوة. وقد أصبحت صفوف المشترين الطويلة مظهراً عادياً من مظاهر الحياة اليومية في شوارع وارسو. ويحاول المواطنون التكيف مع هذه الظاهرة المتفاقمة، بعدما فقدوا كل أمل في الحصول على شحنات جديدة من المواد الغذائية أو في حدوث تغيير في الهيكل التنظيمي للمحلات التي تملكها الدولة. لقد بات الصبر طبيعة ثانية في الشعب البولوني، فعلى المواطن أن ينتظر ويصبر قبل أن يصل دوره. عليه أن ينتظر أمام باب الدكان في جومثلج، وفي موقف التاكسي، ومحطات الباص، والمطعم من أجل شراء سندويش خلال استراحة الظهيرة وداخل المحلات الكبرى بغية الحصول على حفنة من السلع.

وقد بدأ هذا النمط في المعيشة يثير استياء الفئات المختلفة، التي أخذت تشير أخيراً إلى الحزب، على أنه المسؤول الأول عن الفساد والتهرب، وانعدام الكفاءة المسيطرة حالياً على التركيبة الاقتصادية والاجتماعية السائدة الآن في بولونيا.

لقد فقدت السلطة ثقة المواطنين بها، لقد فوجئ هؤلاء بعد ثلاثين سنة من الانتظار بعقم النظام الدائم في بلادهم وعجزه عن تحقيق المطالب الأولية والعادية لملايين الناس. ومما أذهلهم فعلاً، الفرق الشاسع الذي لا يزال يباعد بين الأحلام التي تربو عليها والوقائع الحالية.

الخط الذي يسير عليه
المتعصبون في اسرائيل.

بوذيون يقتحمون مسجداً في طوكيو

اقتحم خمسة من المتطرفين البونيين مسجداً في طوكيو يوم الجمعة، بينما كان حوالي ٢٥٠ من المصلين يستعدون لأداء صلاة الجمعة. قام المقتحمون بإزعاج المصلين، وترتيل الترانيم البوذية. وقد التزم المصلون المسلمون الهدوء.

وجدير بالذكر أن ٨ من الرجال والنساء اليابانيين اعتنقوا الدين الاسلامي في المسجد نفسه أمام جمع من المصلين في اليوم التالي.

مليون مسلم فرنسي يعقدون مؤتمراً لحل مشاكلهم

اجتمع المؤتمر الوطني للفرنسيين المسلمين في حديقة ستراسبورغ في الفترة الممتدة بين جولتي انتخابات الرئاسة، بدعوة

من فرع رابطة الفرنسيين المسلمين في منطقة نهر الراين السفلي.

وقد درس ممثلو هذه الرابطة التي تضم مليون شخص في كل انحاء فرنسا خلال هذا المؤتمر، مشاكل الطائفة الفرنسية المسلمة، واتفقوا في المقام الاول على التغلب على انقساماتهم الداخلية.

وتم تشكيل خمس لجان من اجل مشاكل تشغيل الشباب الفرنسي المسلم، والتعويضات، وتعليم اللغة العربية، واصدار صحيفة، وحرية التجول.

وطالب المؤتمر بمنح شباب المهاجرين المولودين في فرنسا حق الحصول على الجنسية الفرنسية حتى بلوغ سن الرشد، خاصة من سن ١٦ الى ١٨ سنة، في ما يتعلق بالمسؤولية الجنائية

وحرص ممثلو الرابطة على تأكيد تأييدهم للقرار الذي اصدرته الامم المتحدة في العام ١٩٧٤ في شأن حق تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين.

واعرب المؤتمر عن اسفه للحرب الدائرة بين ايران والعراق ودعا اللبنانيين الى التعقل لوضع حد لاراقة الدماء.

خطوة

رمزية

وموقف

سياسي

الجنرال روبرت إليوت، الخبير في شؤون الشرق الأوسط في معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن، علق على نقل صواريخ سام إلى لبنان بقوله: «إن الصواريخ السورية دخلت إلى لبنان على شاحنات، وبصورة علنية، وهي موضوعة أيضاً على طريق عامة. ولهذا فانا أرى أن خطوة السوريين هي خطوة رمزية. إنها إشارة واضحة إلى موقف سياسي من جانب سورية، أكثر مما هي عملية عسكرية».

اصبح يدعى بدولة اسرائيل فيما بعد».

ويمضي الصحفي الالماني فيقول: «قام الالمان بدفع اربعة آلاف مليون دولار لاسرائيل نفسها» «ومنذ عهد ازنهاور حتى عهد هيلموت شميت، وقف الالمان بحزم وراء حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امانة. ومع كل هذا فانهم لم يستطيعوا ان ينالوا الغفران حتى الان».

ويقول: «ونكرى المذابح التي حدثت لليهود يجب الا يسمح لها بان تتحول الى سيف في ايديهم يرهبون به اوروبا الغربية لكي تسير في

«مذابح هتلر»

و

اللعبة اليهودية

أكد الصحفي الالماني (ثيوسومر) بأن ما سمي بمذابح هتلر لليهود كانت سبباً في قيام دولة العدو، وأنه «لولاها لبقيت دولة اسرائيل الحالية حلماً غير قابل للتحقيق، اذ ان الاضطهاد الهتلري أدى الى هجرة مئات الالوف من اليهود الالمان الى فلسطين وتكوينهم النواة الصلبة لما



ميتران.. والنقلة النوعية.



جيسكار ديستان وسقوط اليمين

فرنسا ميتران

بين الاتجاهات الدولية

اشتراكية ميتران

ليست بوابة لعبور فرنسا نحو المعسكر الشرقي.

الأسئلة حول السياسة الفرنسية الجديدة بعد سقوط اليمين الفرنسي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة مازالت تدور بكثرة في الأذهان.

• فعلى إثر الانتقال النوعية في الحكم الفرنسي من اليمين إلى اليسار. أو إلى الوسط كما يحلو لأجهزة الاعلام الغربية أن تقول تخيل البعض أن فرنسا صعدت إلى الدرجة الأولى في الطريق إلى المعسكر الشيوعي.

• وعند إعلان فوز فرانسوا ميتران رئيساً للجمهورية على أعقاب سقوط الجمهورية الخامسة التي أرسى الجنرال ديغول قواعدها في فرنسا اعتقد البعض أن الأشكال العمالية للحكم هي التي ستكون البديل في فرنسا بعد انحسار اليمين.

ترى.. هل تصح هذه التوقعات التي يظن البعض أنها صائبة؟! وقبل الإجابة لابد من الإشارة إلى أن الشعب في فرنسا هو صاحب الرغبة في هذه النقلة النوعية في الحكم.. فالأصوات التي حصل عليها الاشتراكي (ميتران) تساوي نصف أصوات الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في الجولة الانتخابية الثانية يوم (١٠) مايو الحالي، وإن حملت هذه الرغبة دلالة ما فإنها تحمل دلالة الافلاس الذي أصاب اليمين الحاكم في فرنسا لدى معالجته للمشكلات الداخلية التي يعتبر التضخم الاقتصادي في رأسها. والتي استفاد منها خصوم جيسكار ديستان أثناء الحملة الانتخابية وعلى رأسهم اليهود الذين اغتبطوا لنتيجة الاختيار الأخيرة.

على أن من يرجع إلى مبادئ الاشتراكية في أوربة الغربية سيقف على حقيقة مفادها أمر الاشتراكيين الغربيين وعلى رأسهم المستشار النمساوي برونوكر يسكي وزعامة حزب العمال البريطاني ليسوا من الذين يمارسون طقوس كارل ماركس.. كما إنهم

الدولية على الرغم من سيرها ضمن الاتجاه الغربي.. إنما لم يصل تحالف فرنسا مع الغرب والولايات المتحدة إلى مستوى الذوبان كما حصل لبعض الدول الأوروبية الأخرى التي فقدت شخصيتها السياسية على المستوى الدولي.

○ - لكن.. ماذا عن الانتماء الدولي لفرنسا بعد الانتخابات؟

○ - وماذا عن الدور الدولي الذي ستجته صوبه؟

لقد عاشت فرنسا منذ أيام ديغول حياة سياسية كانت تتميز بنوع من الاستقلالية

العهد الفرنسي الجديد أشد التصاقاً بالولايات المتحدة واليهودية الدولية.

ذكرته صحيفة البرافدا مؤخراً واتهمت فيه ميتران بالأطلسية.

ثانياً: في العالم الثالث:

هناك كما يبدو برنامج لدى ميتران يحدد تعامله بأقطار العالم الثالث حيث تأخذ تلك السياسة من (الشرق الأوسط) مرتكزاً أساسية. وهو الذي أعلن يوم ٢٢ (ابريل) الماضي أن معاهدة كامب ديفيد جيدة وناجحة. وهذا يشير إلى أن الرئيس ميتران سيسير على الخطا التي ترضي الحكومة اليهودية في فلسطين المحتلة. على أن تأييده لليهود ليس جديداً. فعندما كان ميتران في صف المعارضة كان ينادي في أذن الحكومة نداءات تدل بوضوح على تعاطفه الشديد مع اليهود.

ولهذا فإن ميتران لن يغفل أثناء إكمال مشروع المبادرة الأوروبية نصيب الأسد الذي يجب أن تحظى به حكومة إسرائيل. وإذا انتقلنا إلى الخليج والنفط والمصالح الاقتصادية الفرنسية فلا شك أن ميتران لن يتخلى عن السياسة الفرنسية السابقة له.. والتي كانت تبحث عن موطن، فقدم في مواقع النفط.. ومواقع بيع السلاح أيضاً.. وتبقى خارطة العالم الثالث المتبقية في نظر فرانسوا ميتران بيئة ليست لها أولويات النفط والخليج والشرق الأوسط بحيث يمكن له أن يتابع السياسة الاستعمارية لفرنسا في البحار.. وفي أفريقيا والمواطن التي ترتبط الدويلات الصغرى مع فرنسا بمعاهدات ما. ولكن يبقى الفرق بين ميتران وديستان في النظر إلى العالم الثالث كامناً في انطلاق ميتران من خلال الحلف الأطلسي وسياسة الولايات المتحدة الأمريكية، ليكون ميتران فيما بعد عميل أمريكا واليهودية الدولية الأول في العالم.



ديغول.. أين استقلالية فرنسا.

وذلك في المحاور التالية:

○ أولاً: العلاقات مع الشرق والغرب

من خلال تصريحات فرانسوا ميتران الأخيرة يلاحظ أنه يحاول أن يساوم الشعب قبل دخوله الانتخابات النيابية. فقد اعتبر أمام ناخبيه أن خضوع الأمن الدولي إلى سياسة معسكرين شرقي وغربي دليل مرضي غير صحي. وهو خطر على الاستقرار والسلام العالميين. لكن ميتران لم يخف رغبته في ضرورة بقاء فرنسا داخل الحلف الأطلسي. ففي يوم ١٩٨١/٤/٢١ قال:

«إذا ما انسحبنا من الحلف الأطلسي فسوف نفقد بعض قوتنا وسط عالم معاد، لذلك أتمسك بهذا الحلف» أما بالنسبة للعلاقة مع الروس الشيوعيين وحلفائهم فإننا لا نعتقد أن الاشتراكي ميتران سيجد في الاشتراكية الغربية التي ينادي بها رابطاً يربطه بالمعسكر الشرقي بقدر ما سيجد الشيوعيون الفرصة مواتية لنشر مبادئهم في فرنسا فكرة حكم ميتران. ولا سيما أن جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي (عميل موسكو) سيجد تشجيعاً من قادة الكرملين ليتحرك باتجاه الحصول على مقاعد مناسبة في الانتخابات البرلمانية القادمة. وهنا لابد من ذكر ما يفصل بين المعسكر الشيوعي وأفكار ميتران. وهو الذي

ليسوا من أصحاب الاتجاه الشرقي الذي يقربهم أو يدخلهم في معسكر الروس الشيوعيين الذين يحرصون على نشر الفكر الاشتراكي في أوروبا والعالم الآخر. ولعل رئيس الجمهورية الفرنسية الجديد يدخل في التصنيف الذي يدخل في برونوكرايسكي أحد زعماء الاشتراكية الدولية الذين عرفوا في العالم باتجاههم السياسي الموصوف بـ:

١ - الالتصاق بالولايات المتحدة الأمريكية إلى النوبان ضمن سياسة البيت الأبيض في واشنطن.

٢ - التعاطف مع الحركة اليهودية الدولية والمؤسسات الصهيونية العالمية والعمل من أجل منحها دفعات مستمرة إلى الواجهة الدولية.

٣ - التحيز إلى الحكومة الاسرائيلية فيما يسمى بقضية الشرق الأوسط، وتبني الموقف اليهودي في معلومات السلام الجارية في المنطقة العربية بين الأنظمة الحاكمة والعدو اليهودي.

٤ - التعامل مع الحلف الأطلسي على أنه حلف يجمع الأوروبيين كقوة تتولى شؤونها الولايات المتحدة الأمريكية من حيث الأولوية وهذا ما كان جيسكار ديستان والديغوليون قبله يواجهونه بالنقد أحياناً وبالرفض الأوروبي المحض تارة أخرى. حيث رفعوا أكثر من شعار يقول أوروبا للأوروبيين.

وعلى ضوء ما مر.. وبالمقارنة مع تصريحات ميتران قبل نجاحه في الانتخابات الرئاسية وبعده، يمكن للمراقب أن يجد بعرض الأطر السياسية لفرنسا في عهدها الجديد. على الرغم من أن الانتخابات البرلمانية المقبلة في فرنسا لم تحدث بعد

جولة في دماغ

مستشار رئيس الحكومة الإسرائيلية للشؤون العربية في فلسطين المحتلة

في العدد الصادر بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٤ من صحيفة معاريف اليهودية وهي صحيفة يومية مسائية مستقلة ذات ميول يمينية وتعني بالعربية (المساء) وتعتبر من الصحف الواسعة الانتشار لطبيعتها التجارية الاعلانية. ولهذه الصحيفة دار نشر تابعة لها تقوم بطباعة الكتب ونشرها ويصدر عنها يوم الجمعة ملحق اسبوعي خاص. ويرأس تحريرها الصحفي اليهودي شالوم روزنفلد.

قالت معاريف:

«بنيامين غورارييه - مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الذي لا يكثر من التصريحات - يدعو الى ضرب المتطرفين العرب من سكان اسرائيل (وتعني الصحيفة عرب المناطق المحتلة عام ١٩٤٨) الذين يسعون الى دمار اسرائيل، ولكن في الوقت نفسه يقترح التقرب من المعتدلين الذين هم على استعداد للمساهمة في بناء «اسرائيل».

ويشير أربيه الى ظاهرة قال انها تثير قلقا عميقا وهي أن الكثيرين من العرب الاسرائيليين (ويعني بهم عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) وخاصة من بين طبقة المثقفين الأخذة بالتوسع يلجأون الى التطرف ويساهمون في الحرب الدائرة ضد الصهيونية. ان هؤلاء - كما يرى المستشار - يعملون بطرق شتى لتصفية دولة اليهود ليقيموا على اطلالها دولة اسلامية متطرفة... فبين عامي ١٩٦٧ - ١٩٧٢ القي القبض على ٣٢٠ شخصا

من «عرب اسرائيل» بتهمة الانتماء للمنظمات الفلسطينية. لقد انجر هؤلاء في الواقع بدافع من الرغبة وراء المجندين اللبقيين، ولكن المبادرة للانضمام الى المنظمات المناوئة لم تأت من جانبهم. ففي السنوات الاخيرة طرأ تحول اساسي يشكل الآن مصدر القلق لدى كبار عناصر الأمن: فقد أصبح «العرب الاسرائيليون» يبادرون بأنفسهم الى الاتصال مع المنظمات الفلسطينية لضرب اسرائيل.

الفرق بين لجنة التنسيق... والتوجيه؟؟

قبل عدة ايام تم حظر نشاطات لجنة التنسيق الوطني وهي المنظمة الرئيسية لخمس هيئات متطرفة.. ولجنة التنسيق هذه أكثر تجانساً من ذلك الازدواج الموجود في الضفة الغربية المتمثل في «لجنة

- لماذا تم حظر نشاطات لجنة التنسيق الوطني؟
- وسمح للجنة التوجيه الوطنية أن تستمر في ممارسة أعمالها؟

من هو بنيامين غورارييه؟

- ولد في بغداد عام ١٩٢٨.
- التحق عضواً بمنظمة الهاجاناه حين بلغ السابعة عشر العمر وهو في بغداد.
- عمل في نطاق الحركة السرية ثم هاجر عام ١٩٤٨ «فلسطين المحتلة» في خدمة دولة اسرائيل.
- في أول يوم من أيار عام ١٩٤٨ التحق بالكتيبة الس للبلاتخ.
- خدم في الاستخبارات والحكم العسكري.
- سرح من الجيش الاسرائيلي في تشرين الأول عام ١٩٧٤ بعد تسريحه من الجيش عمل في المستشار للشؤون العربية.
- أصبح بعد ذلك مستشاراً لرئيس حكومة العدو للدولة العربية.
- تقدمه نحو القمة لم يطل كثيراً.
- غير منتسب لأي من الأحزاب السياسية الإسرائيلية.
- متزوج وله أربعة أولاد.

التوجيه الوطني» ذلك ان الهيئة العاملة داخل المناطق المحتلة «الضفة الغربية وقطاع غزة» تقوم على اسس وعناصر يسارية وشيوعية اما في اسرائيل «عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨» فان اعضاء لجنة التنسيق الوطني هم من ذوي الميول والاتجاهات المتطرفة الذين يريدون تدمير اسرائيل.

لا زعماء عمليين ولحة عن المنظمات العاملة!

اما منظمات لجنة التنسيق القائمة في اسرائيل (فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) فهي:
١- منظمة ابناء البلد: وتبرز هذه

وقد توجه عدد منهم الى اسبانيا قبل حوالي عامين بمبادرة منهم للاتصال بمنظمات جبهة الرفض، وهؤلاء ارسلوهم الى العراق ودربوهم على الوسائل الحربية والاعمال التخريبية واستعمال الاسلحة المختلفة، وعند عودتهم الى (اسرائيل) اشتركوا في تنفيذ عمليتي تخريب في حيفا وحكم عليهم بالسجن من عاميين الى ٢٠ عاما..

٢- رابطة تخليد تراث راشد حسين: وهي منظمة سريعة الزوال واهميتها تكمن في تعاونها مع بعض العناصر في المناطق المحتلة لقد كان راشد حسين مواطناً (اسرائيلياً) من قرية مصمص في شمال المثلث وقد سافر قبل عدة سنوات الى الخارج وتوفي بسبب حريق التهم شقيقته وهو نائم فيها، كان يعمل ناطقاً بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك.

وقد ووري جثمانه في قريته رغم تحذيرات الاوساط الامنية وقد جرت العادة ان يحتفل السكان العرب بذكرى وفاته السنوية في كل من (فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) والمناطق المحتلة الاخرى).

٤- منظمة النهضة: واحد ممثلي هذه المنظمة هو عضو المجلس المحلي في الطيبة ويظهر على اعضاء هذه المنظمة وسلوكهم مبدأ الشوفينية العربية.

٥- دار النشر «الصوت»: وهي اخطر المنظمات الانفة الذكر، وهي تقوم بنشر كتب منظمة التحرير الفلسطينية بعد طباعتها في عكا، وهي تؤيد الحرب الاجتماعية الى جانب الحرب العسكرية كما انه تكافح من اجل اقامة جامعة عربية في الناصرة لكي تعد الكوادر المناسبة لثورة المستقبل.

وتقول معاريف تعليقاً على هذا التصنيف لتلك المنظمات انه «لم تستطع ان تنمي من داخلها او توجد زعماء عمليين حيث اضطرت ان تختار لقياداتها اشباحاً - على حد تعبير الصحيفة اليهودية - منهارة ومعروفة ومنبوذة ومكشوفة من قبل قوات الامن منذ زمن طويل مثل صالح سليمان برانيس وهو مسلم اعزب من الطيبة ومن مواليد ١٩٢٨ وتوفيق كردوش وهو مسيحي من الناصرة ومن مواليد ١٩٢٠ وكلاهما من زعماء الارض الذين حظرت نشاطاتهم في عام ١٩٦٤. ففي عام ١٩٧٩ فقط خرج برانيس من السجن بعد ان امضى فيه عشر سنوات بتهمة نشاطاته السرية العسكرية وقد دعى بعد خروجه من السجن لالقاء محاضرات في الولايات المتحدة من قبل نقابة الخريجين العرب الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكذلك كان سجل (كردوش) حافلاً بالنشاطات السرية المستمرة وكان شخصية رئيسية بادرت الى اقامة نقابات عمالية الواحدة تلو الاخرى وكان له دور في تطوير العلاقات مع اللوبي العربي في الولايات المتحدة ومع شخصيات متطرفة في المناطق المحتلة. وقد اعتقل قبل حوالي عام بسبب اتصاله مع عناصر منظمة فتح ثم افرج عنه.

حزب راکاح يرتاج لضرب لجنة التنسيق ... ويبدى سروره!

اصبح الفرح والسرور يسود اوساط الحزب الشيوعي «راكاح» بسبب حظر نشاطات لجنة التنسيق الوطنية في اسرائيل

● صحيفة معاريف اليهودية تكشف النقاب عن أهداف عدد من المنظمات العربية في فلسطين المحتلة وتحدد أخطرها؟

المنظمة في تطرفها وتضم حوالي ١٠٠ عضو (مائة عضو) واقل من الف مؤيد اقوى هؤلاء حماسا موجودون في ام الفحم والطيبة (من قرى المثلث) وقد انتخب للمجلس المحلي في ام الفحم ثلاثة من اعضاء هذه المنظمة وحتى رئيس مجلس محلي كابول (الجليل الاوسط) هو الاخر من اعضاء هذه المنظمة ولكنه قلب ظهر المجن لها وعقد حلفاً مع هيئة عشائرية معتدلة.

غير ان نقطة ضعف هذه المنظمة يكمن في عدم توافر الطاقات ولا يوجد معتدلين بين اعضاء هذه المنظمة.

٢- الحركة الوطنية التقدمية: تضم بضع عشرات من الاعضاء وكانت في يوم من الايام مقربة من ابناء البلد ولكن اعضاءها ازدادوا تطرفاً بعد ان درسوا في الجامعات الاسرائيلية وهؤلاء يطالبون بتنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل وقد القى القبض على سبعة من اعضاء هذه الحركة وخاصة في منطقة الجليل كاعضاء في المنظمات الفلسطينية

لقد جرى تبادل معلومات وسعى هادئ متواصل لتحقيق هدف مشترك بين الهيئتين ولكنهما لم يتوصلا بعد الى تعاون فلو تمكنت لجنة التنسيق ان تكون هيئة منظمة واحدة مثلما هو الحال في الضفة الغربية فانه ليس هناك اي حاجز يمنعهما من التوصل الى تنسيق عملي بينهما، لكن المسيرة بترت في مهدها بسبب حظر نشاطات لجنة التنسيق الوطني.

لقد شكلت لجنة التنسيق الحديثة في ٨١/٢/٢١ وارادت بسط نفوذها على خمس هيئات متطرفة وجميع هذه الهيئات تستند على قاعدة مشتركة وهي تصفية دولة اسرائيل (في حين يعترف عدد من العاملين في لجنة التوجيه الوطني من اليساريين والشيوعيين بوجود اسرائيل وبضرورة التعايش معها بصورة او بأخرى لا سيما المنتمين لحزب راکاح الذي يجمع العرب واليهود معا في مجال نشاط واحد.

يدرسون في جامعات صهيونية

ان عقيدة المعتدلين تقوم على حكمة يؤمنون بها وهي تحذير المتطرفين من قوة اسرائيل الحقيقية التي تستطيع ضرب العرب الذين قد يفقدون حياتهم اذا ما ضلوا الطريق. والغريب في الامر ان الحزب الشيوعي (راكاح) لم يعترض اما الحكمة العليا على حظر انعقاد جلسات المؤتمر الذي كان يدعو له حيث اجري كبار المسؤولين في الحزب ومستشاريه مناقشات داخلية سرية اتخذ بعدها القرار التالي: ابتلاع الدواء المر والسكوت خشية من اكتشافات خطيرة والاطلاع على فضائح عن الحرب ورؤسائه اذا ما اصرروا على اجراء مناقشات في المحكمة الاسرائيلية العليا. لقد كبح جماح حزب راكاح وسقطت اوراقه والدليل على ذلك نتائج الانتخابات للهندروت.

ان غور اربين يأمل في ان الاوساط المعتدلة التي نهضت من جديد ستعمل بالتعاون مع حزب (التجمع) لدحر راكاح والمتطرفين (وتطرف راكاح ليس منذ وجود اسرائيل ضد الحكومة الموالية للغرب) كما ان اسرائيل ستجني ثمارا اخرى من المعتدلين اذا واصلت هي ضرب المتطرفين الذين يريدون دمارها (ويعني بالمتطرفين هنا من لا يؤمن ولا يقر بوجود اسرائيل وحزب راكاح ليس من بين هذه المؤسسات). فالقانون المعدل الذي اتخذته الكنيست لمنع الارهاب يحمل هو الآخر فوائد اخرى فلم يعودوا يرفعون اعلام فلسطين في الجامعات ولم يعودوا يستخدمون شعارات المنظمات الفلسطينية على قمصانهم..

بنيامين غورأربيه مستشار رئيس حكومة العدو للشؤون العربية يدعو الى ضرب المتطرفين وتقريب المعتدلين ويحذر من توسع طبقة المثقفين المتطرفين الذين يسعون الى بسط النظرية الاسلامية التي تدعو الى اقامة دولة اسلامية على اطلال دولة اسرائيل !

وكان القصد من هذا المؤتمر ان يكون بمثابة برلمان لعرب (اسرائيل) يضم مؤسسات موازية لتلك القائمة في اسرائيل اي جهاز حكم مستقل. وكان حزب راكاح يخطط ان يعين في هذا المؤتمر عضوا عن كل (٥٠٠) عربي وقد خشيت الاوساط الامنية الاسرائيلية من العلاقات التي ستقام بين المؤتمر ومنظمة التحرير، ولكن المستشار للشؤون العربية غور اربين خشي من المرحلة القادمة المتوقعة وهي: المطالبة بمنح عرب اسرائيل حكما ذاتيا. لقد بقي المعتدلون في الوسط العربي كالتائهين في الصحراء بعد ان ضلوا الطريق وضاع صوتهم المخنوق بين صرخات المتطرفين واراد ٣٠ منهم الاشتراك في المؤتمر واتجهوا الى مساعدة (اسرائيل) ونصحوا الحكومة بالعمل قبل قوات الاوان. وقد اثمرت النشاطات التي قامت بها الحكومة. والعبرة من ذلك هي: انه عندما تظهر اسرائيل حزمها وتصر على تنفيذ تحذيراتها فانه من الممكن كبح جماح المتطرفين واثارة اليقظة بين المعتدلين للمساهمة في الكفاح!

– منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لعرب فلسطين.

– يجب على جميع الهيئات الائتلاف في هيئة سياسية واحدة لمكافحة السلطات الاسرائيلية واستعادة الحقوق المسلوقة والاراضي المصادرة ومقاومة الصهيونية (الحركة العنصرية) بطريقة فكرية وعملية.

– وجوب التعاون مع الاوساط المضادة للصهيونية في الوسط اليهودي والمقصود هنا هي هيئات مثل (حركة متسبين).

وتكن هذه المنظمات التي تجمعها لجنة التنسيق الوطني الكراهية والعداء للحزب الشيوعي راكاح بسبب اعترافه بدولة اسرائيل وتعامله مع المؤسسات اليهودية المختلفة. وقد فشل راكاح في رغبته للسيطرة الكاملة على الوسط العربي بوساطة مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل. ولقد فقد هذا الحزب شعبيته وتبعثر اوراقه عندما قررت اسرائيل حظر عقد اجتماعات المؤتمر قبل عدة اشهر

(فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) لان مشاجرات حقيقية وخصومه كلامية تقوم بين هذه المنظمات وبين حزب راكاح والجميع يحسون بهذه الانقسامات في الوسط العربي. ذلك ان هذه المنظمات يمينية في الاصل باستثناء حزب راكاح الشيوعي المكروه من قبل المسلمين، ولكن راكاح كان يعتبر القائد في الوسط العربي ليس بفضل الجماهير التي تنسب اليه لانها كثيرا ماتكون غير فعالة بل بسبب الاساس التنظيمي الفعال الذي اقامه الحزب، ومصدر النجاح الذي كان يتمتع به ليس حب (راكاح) وانما كراهية الهيئات المتطرفة.

اساس وقواعد يلتقون عليها.. باستثناء حزب راكاح

ان غور اربين مقتنع بان لجنة التنسيق كانت مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية. فبرنامج عملها شبيه ببرنامج تلك المنظمة. وقال: لقد توصلنا الى مرحلة جديدة من تعريض امن الدولة للخطر ولهذا قررنا منع نشاطات اللجنة. لقد طرأت قاعدة مشتركة لجميع المنظمات الخمس قبل ان تقرر اقامة لجنة التنسيق، وهذا الاساس يتمثل في القواعد التالية:

– القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي الاسرائيلي.

– حق تقرير المصير: اقامة دولة عربية على ارض فلسطين بما في ذلك اسرائيل.

– عرب اسرائيل (فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني.



المشور..

– جيل فلسطيني جديد يقبل على الله يتميز في سلوكه وجديته وبعده عن الحياة اللاهية العابثة.

– وشباب فلسطينيون مؤمنون تائبون عائدون الى سبيل الله وحده ولن يضيع الله خطاهم او يضل اعمالهم بانته.

– وجنود صهيونيون يبيعون ذخائر جيشهم المعتدي واسلحته العدوانية لتحملها الايدي المتوضئة وتحتضنها الصدور النابضة بحب الله الذي يأمر بتحرير الانسان من الطغيان والاوطان من العدوان.

وما دام هذا الجيل.. قد بدأ طريقه بالخطوة الصحيحة.. فان الوصول بات وشيكا مهما ظهر للكثيرين انه بعيد المنال...

دار البرق
للوثائق الاعلامية
والتحقيقات الصحفية
عمان/ الاردن

(ويعنون بهذه التسمية العربي الذي يعيش في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) اصبح اكثر تطرفا وهو مستعد اكثر من اي وقت مضى للكفاح من اجل الحصول على حقوقه وجعل من كل قضية مدنية قضية وطنية. فهو يعتبر ان النقص في شقق السكن موجه للعرب فقط. وتجميد الشواغر موجه لعدم استيعاب الموظفين العرب، وما زالت القائمة طويلة..

لقد انتقد غور بن أربين بشدة من سبقوه في هذا المنصب –مستشارا لرئيس الحكومة للشؤون العربية– وقال ان شموئيل طوليدانو لم يعالج المتطرفين بما فيه الكفاية اما الدكتور موشه شارون فقد انتقل من تطرف الى تطرف اخر اما عن نفسه فقد قال: «انني معتدل»..

تعليقنا وما نرى

والى هنا انتهى نص المقال والمقابلة التي نشرتها معاريف، اما تعليقنا على تلك فليس اكثر مما ورد في المقابلة والتحقيق الصحفي

(حركة التائبين).

دولة اسلامية على اطلال دولة اسرائيل

في «اسرائيل» أشعل الضوء الاحمر فقد بدأوا يخافون من قيام حركة اسلامية سرية على غرار حركة الخميني، واعتبروا الاتجاه الاسلامي الجديد اخطر من حزب راكاح، ورويدا رويدا ازدادت خطواتهم تطرفا، فمئات الشبان انضموا الى المجموعات التي تكونت في القرى وخاصة في (المثلث) المتجانس دينيا اذ ان جميع سكانه من المسلمين السنيين حيث لا يوجد بينهم مسيحي واحد، كما طرأت صلة ضعيفة مع المنظمات الفدائية لتنفيذ بعض العمليات العسكرية.

لقد قرر زعماء الحركة الاسلامية الجديدة الذين ارتدوا ثياب رجال الدين وجوب تخريب الدولة الصهيونية عن طريق ضرب الاهداف الاقتصادية ولم يمر وقت طويل حتى اندلعت الحرائق في الحقول اليهودية، واحترقت الكروم والسيارات المسافرة. ونفذت عشرات العمليات ولم يسمع الجمهور بمعظمها، واخيرا تم اكتشاف الرغبة للمسلمين الشبان وهي: اقامة دولة اسلامية على اطلال دولة اسرائيل..!

وعندها اعتقلت قوات الامن بضع عشرات من الشباب المتدينين وانخفضت النشاطات وزال التوتر وزج بالبارزين منهم وراء قضبان السجون.. واخيرا يقول غورين أربين ان العربي (الاسرائيلي)

لا يوجد لغور أربين في هذه المرحلة رأي حول كيفية التصرف ضد لجنة الطلبة العرب التي تزيد من تطرف موافقها بوساطة المنشور الجديد الذي تقوم بتوزيعه. فهو يريد الاستماع الى رأي المستشار القانوني للحكومة قبل ان يتخذ قرارا بهذا الصدد. ان غور يدرك جيدا الظاهرة الآخذة بالاتساع وهي ان الكثيرين من المثقفين العرب الذين يدرسون في الجامعات الصهيونية يعملون ضد الصهيونية يريدون القضاء على اسرائيل، وحتى حركة الاراضي التي شكلتها قبل ١٧ سنة طبقة دقيقة من المثقفين الذين انهموا دراساتهم هنا. لقد حظرت منظماتهم ولكن نظريتهم انتشرت وأسرت القلوب.

الخطر الجديد: ان طبقة المثقفين المسلمين هي التي تحمل لواء الثورة

ان طبقة المثقفين هي التي تحمل لواء الثورة. فمعظمهم من المتطرفين الذين يسعون الى بسط النظرية الاسلامية في جميع الدول العربية. لقد لاحظت قوات الامن الاسرائيلية قبل حوالي ثلاث سنوات بوادر التطرف الاسلامي الجديد في (اسرائيل).. لقد بدأ الشبان في منطقة المثلث باطلاق اللحن وزيارة المساجد والقاء الخطب ضد المشروبات الروحية وانتقاد الملابس الماجنة التي ترتديها النساء وكان من بينهم عدد من الذين يتمتعون بماض جنائي بعد ان قرروا التوبة (وقد اطلقوا على انفسهم

تقرير شامل عن آخر التطورات السياسية والاضطهادات والأحداث الدموية في فطاني

ان سياسة الاستعمار البوذي تجاه الشعب الفطاني المسلم لم تتغير، حيث تهدف الى اغتيال الشخصية الفطانية المسلمة وإذابتها في المجتمع البوذي. ولعل أوضح الأمثلة الدالة على ذلك أن الحكومة التايلاندية أرسلت ما لا يقل عن ثلاثة وخمسين ألفاً من أفراد القوات البرية والبحرية وفرق الاغتيال إلى المدن والقرى الفطانية لا لتعظبل لنشر الفساد وإهلاك الحرث والنسل بالاغتيالات وانتهاك الحرمات وهتك أعراض النساء المسلمات. وفي مقالنا هذا شرح لآخر التطورات السياسية والأحداث الدموية في فطاني.

واليكم هذا التقرير الذي يوضح هذه الحادثة.

١ - جرائم فرقة الاغتيالات:

وهذه الفرصة الاستثنائية ورقمها (٢٣) التي ارسلت إلى القرى والمدن المسلمة، ومن جرائمها قتل الأخ عبد الرحمن جارقكر بان أثناء خروجه من المسجد بعد الاحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف وقتل الداعية المسلم الشيخ محمد لطيف حسن المبعوث من قبل الافتاء بالملكة العربية السعودية وقد طرحت جثته في بئر مهجورة وذلك يوم ١٩٨١/١/٣١. واغتيل الأستاذ انجيء حسين سكرتير مجلس الشؤون الاسلامية كذلك تقوم السلطات الكافرة باستجواب العلماء وتوجيه الاتهامات لهم بما يمس شرف الدين الاسلامي. وفهم الأستاذ الشيخ أحمد عبدالمجيد، مدير المدرسة المجيدة ناقرادو.

٢ - العدوان على الدين الاسلامي:

وذلك بادخال اتصالات إلى الدين الاسلامي بواسطة اشربة مسجلة مختلطة بأقوال العلماء

البارزين وبواسطة الكتب المدرسية وترجمة القرآن الكريم ثم إنهم يفسرون قوله تعالى (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) بطاعة المسؤولين بالحكومة البوذية، وفي كثير من الأحيان يوزعون نشرات تخلط بين البوذية والاسلام، أما بالنسبة للجهاد فليس واجباً على المسلمين في هذا العصر.

٣ - الاغتيالات والمضايقات:

منعت السلطات التايلاندية القرويين المسلمين من ممارسة أعمالهم في سفوح الجبال خشية اتصالهم بالمجاهدين هناك، ومن أجل الحرب على المسلمين أنشأت الحكومة فرق اغتيال وذلك بعد أن ألغت شبكة من الاستخبارات والشرطة أرسلتها إلى ماوراء الحدود التايلاندية الماليزية لجمع المعلومات عن المجاهدين لكن هذه الفرق قامت باختطاف المسلمين والمسلمات على الحدود الماليزية كذلك فقد قامت بأعمال النهب واغتيال الماليزيين وهتك أعراض بناتهم والهدف من ذلك إنشاء الخلاف بين المسلمين في فطاني وماليزيه.

وبسبب ما يجري في فطاني

الاسلامية فقد اصدرت جبهة التحرير الفطانية نداءات كثيرة تدعو فيها المسلمين في كل صوب للوقوف بجانب المجاهدين في مواجهة البوذية.

٤ - جريمة همجية بشعة:

في كل يوم نسمع بوفود الحكومة التايلاندية تجوب العالم الاسلامي وهي تشرح

اضرابات طلابية في جامعة الجزائر

الجزائر. ١٩٨١/٥/١٩

اعلن الطلبة يوم الثلاثاء الموافق ٨١/٥/١٩ في المدرسة العليا بالقبة وهي في مستوى جامعي تخرج المدرسين اضرابهم عن الدراسة وذلك بسبب عدم وجود مصلى يسع الطلبة في الجامعة وقد احتل الطلبة المطعم وأزاحوا عنه الكراسي والطاولات وفرشوه بالسجاد وذلك تمهيدا لتحويله الى مسجد على اثر ذلك تدخلت ادارة الجامعة

ولازالت المباحثات جارية حول هذه القضية وقد افاد احد المعيدين بالجامعة ان المصلى المتوفر للطلبة فعلا صغير وان الطلبة المحافظين على الصلاة لا يجدون احيانا مكانا في المصلى وبسؤال عن المنظم لهذا الاضراب افاد بانه اتحاد طلبة الجامعة وقال ان الاضراب اضيفت اليه مطالب اخرى كمشكلة عدم توفر الكتاب الجامعي في المكتبات.

رضانور

الحلقة الاولى

التي لقيتني إياها هذه المرأة. اعلم أنها لم تترك الصلاة أبداً، كان لهذه المرأة في وقت من الاوقات خادماتان. واحدة منهما ضلت السبيل وهربت مع أحدهم، فأسرعت أمي بطرد الأخرى وأقسمت ألا تدخل خادمة بيتها بعد ذلك، وبالفعل ظلت تخدم نفسها بنفسها إلى أن ماتت.

أمي وفضاظة أبي

كان أبي رجلاً فظاً غليظ القلب، يضربنا أحياناً. (ذات يوم) عنف أبي، والدتي، فدخلت حجرتها وأخذت تبكي، ذهبت إليها. قلت لها: يا أمي إلى متى تتحملين هذه المعاملة السيئة التي يعامل بك بها أبي؟ وأنت الآن يا أمي تاج فوق رأسي، قولي لأبي كفى! فقالت لي: «يا ولدي إنه رجلي، وطاعة الأزواج هو واجب الزوجات، ان جنتهن تكمن تحت أقدام أزواجهن». دهشت لأخلاقها الفاضلة.

للأسف ماتت أمي عندما كنت منغياً خارج الحدود أيام الاتحاديين (أعضاء جمعية الاتحاد والقرقي). كانت مريضة بالقلب، وكانت صورتي الفوتوغرافية معها دائماً، وهي في فراش الموت. ماتت وكانت تقول: «أه يا رضا: ليتني أراك ولو مرة واحدة قبل أن أموت» ماتت ولم استطع تقبيل وجهها المبارك ولا يديها المباركتين.

لهؤلاء الأشخاص أي عداء. فإن كنت حياً عندما يحاولون الدفاع عن أنفسهم فإنني سأقوم بالرد عليهم.

أبي

ولدت في سينوب عام ١٢٩٤ من التاريخ الرومي. اسم أبي محمود زكي. كان بائع أحذية، يعرف القراءة والكتابة. مات وهو في الخامسة والسبعين من عمره. كان تركيا قحاً، من سينوب. أما أول جد نعرفه فقد كان إماماً في الجامع الواقع في القسم الذي يسمى حصار في قلعة سينوب عاش هذا الجد قبل ١٥٠ - ٢٠٠ عاماً خلت. هدموا هذا الجامع عندما كانوا يشقون طريقاً في هذا المكان. أذكر أن الخط الذي كان بباب الجامع كان خطاً كوفياً، كان يشبه الخطوط التي استعملها السلاجقة. كان اسم عائلتنا أمام أوغلو.

أمي

كانت أمي تركية خالصة من سينوب. معنى هذا أن دماي تركية خالصة، وأنا أفخر بهذا كانت أمي دائمة النصيح لي. كانت تحثني على الفضيلة. كانت تكرر على بأن أكون شريفاً وألا أتجاوز حق أحد، وألا أكذب، وأن أعمل الخير بأقصى ما أستطيع وغير هذا من الفضائل، وكانت تربيتي على هذا. ربما كان الدافع لي على الفضيلة، هي التربية

عهد التلمذة سبب كتابتي للمذكرات

إنني اكتب حياتي ومذكراتي. لا اكتبها بقصد منفعة مادية ولا لمنفعة معنوية. فما الفائدة في هاتين المنفعتين. انهما لا شيء بالنسبة لي كإنسان فيلسوف الطبع مستغني عن المنافع الدنيوية والاخرية. انني اكن حياً أبدياً وأزلياً لا ينطفئ للأمة التركية، ولدي طموح عظيم لخدمة هذه الأمة. وهذا ما دفعني لتقديم العبرة للأجيال التركية.

إنني لم أقدم شيئاً فيه الفخر ولا التواضع في هذا الكتاب. لقد كتبت الحقائق دون تحريف. كتبت ما هو في صالحي وما هو ضدي. أما الأشياء التي في صالحي فقد كتبتها دون أن أقيم وزناً للتواضع، ان الوقائع بمرها وحلوها ملك للتاريخ. لم أفصل القول في المسائل التي لم أرها بنفسني أو تلك التي لم أعلمها جيداً.

بعض المنتهزين للفرص سيعملون على الإساءة إلى بعد أن يدركوا بعض نقائص بقراءة اعترافاتي في هذا الكتاب، أقول لهؤلاء من الآن كم من شخص شجاع يستطيع أن يكتب مثلي حسناته وسيئاته؟ ومع ذلك فقد يقوم الذين وردت اسماؤهم في مذكراتي هذه -بعد موتي- بالدفاع عن أنفسهم، أو سيقوم الأحياء منهم بالدفاع. انني لا أكن

تدين أمي

كنت نحيفا جداً أثناء دراستي للطب في استانبول. كانت الدراسة تعطل في رمضان. فكنت أذهب إلى بلدتنا سينوب. كانت في البيت: الصلاة والصوم. في ذلك العهد كانوا يطبعون صوراً آدمية على علب الكبريت. ولم تكن هذه العلب تدخل دارنا قبل أن تنزع أمي عنها هذه الصور، بالسكين. كان هذا هو الاسلام كما يلقنه مشايخ هذا العهد.

ضعف أمي أمامي وشربي الخمر

كان الصيام يرهقني. غذاؤنا في الطبية العسكرية سيء جداً. وفترة الاجازة هذه كانت فرصة للتغذية. فمت فاشتريت زجاجة خمر ودخلت المطبخ.

أكلت مما هو موجود، وأخذت أشرب الخمر. أحسست المرأة التركية بهذا. فدخلت المطبخ وقالت: «يا أسفا! أنقطر في رمضان؟ هل كفرت؟ يا مصيبتاه. وإذا بها فجأة ترى الخمر فقالت: «أوه!.. خمر! وكادت أن تسقط مغشياً عليها. خفت. اسرعت باحتضانها قبل أن تسقط. قلت لها: «أمي!.. أمي! أسمعيني؟

انت ترى ضعيلاً نحيلاً يا أمي. عندما أرسلتيني إلى استانبول للدراسة لم أكن هكذا بهذا الضعف. انهم لا يقدمون لنا طعاماً جيداً في المدرسة. وأنا أنتهز فرصة وجودي هنا لمدة شهرين لأغذي نفسي فيها لكي أستطيع المذاكرة عندما أرجع، وإلا فأنسى إذا استمرت هذه الحال ساموت. وتغلب حنان الأم على التعصب الديني وقالت: «حسن يا ولدي. لكن إخف هذا عن والدك، فإذا عرف ومنع فأمره مطاع. ان شراب «الراقي» هذا لم يدخل بيتنا قط حتى هذه اللحظة قلت لها: «الخمر يعطي قوة وأنا أشربه كعلاج يا أمي». وبذلك تسامحت في شرب الخمر.

بعد نظر أمي

كانت هذه المرأة الجاهلة التي لم تتعد كل ثقافتها قراءة سورة يس، بعيدة النظر. وعندما انتخبوني نائباً في البرلمان أول مرة بكيت لأنها لم تكن تريد هذا. وقالت لي: «انت رجل صريح. وستتوالى المصائب عليك. ولا أريد أن أفقدك».

أثبتت الوقائع بعد ذلك صدق نظرية أمي. مرت بي المصائب المصيبة تلو المصيبة: - من سجن ونفي وضرب في الشوارع وحكم الاعدام.. إلى آخره. وفي السجن كنت أتذكر بأسى شديد كلمات أمي.

تحول أبي إلى الفضيلة

قضى والدي مدة طويلة في الجيش. ونظراً لأنه التحق بوحدة الأحذية في الجيش، فقد تعلم هذا الفن وأجاده. كان والده يشرب خمر الراقي، وكان يجري وراء النساء. تزوج وهو في الثلاثين، فإذا به يترك شرب الخمر والنساء، وأخذ يصلي ويترك حاله القديم، وظل على هذا حتى مات، ولم يترك الصلاة قط.

أبي وصناعة الأحذية

كان والدي يكسب جيداً من الأحذية، لأن أغنياء الاماكن والمدن القريبة كانوا يعهدون إلى أبي صنع أحذيتهم. والذي هو أول من أدخل صناعة الأحذية في مدينة سينوب ونشأ على يديه صناعات كثيرون في هذا المجال. لكنني اذكر وأنا في السنوات الاخيره من الطبية أن ظهر الأروام (اليونانيون) في صناعة الأحذية وكثروا، وأخذوا هذا الفن من يد الأتراك أما أبي فقد كان السن قد أخذ منه مأخذاً.

أبي يتولى تربيتي

كان والدي شديد الاهتمام بتربيتي.

لم يكن يتركني في الشارع بمفردي، كما كان يمنعني من الكلام مع الناس. وكان إذا غضب يضرب، وكثيراً ما ضربني، لا أنسى أنه ضربني ذات مرة بمشاة (مشاكة) الفحم، وكانت غليظة ولما ضربني بها أنثنت من قسوة الضرب. كان يأخذني بنفسه للفسحة. وعند عودتي من المدرسة، كان يحفظني كل يوم شيئاً وكان يأمرني بكتابة الخط عشرة أسطر، وبفضل هذا حفظت أشياء طيبة، وتعلمت تحسين الخطوط، كان يلقنني الصدق دائماً وينصني بالتزام الشرف، وكان يقول لي إذا لم تلتزم به فأني ساذحك. إنه لاسلوب طيب في تربية الأطفال مزج التهيب بالترغيب. كان لوالهي أخوة كثيرون. واحد منهم كان بكباشيا بيطرياً، مات في بغداد. مات أبي وعمره خمس وسبعون سنة في سينوب، عندما كنت في روسيا أوقع معاهدة موسكو.

اخلاق الناس في سينوب

سينوب مدينة جميلة. يصف السلطان سليم الأول في أشعاره التركية سينوب بأنها من أهم القلاع. أهلها طيبون. لم اسمع أثناء فترة طفولتي عن سرقة ولا عن فاحشة. كان بعض الأهالي يغلقون ابواب بيوتهم ويضعون المفتاح على عتبة الباب، حتى لا ينتظر الزوج أمام الباب إذا كان زوجته ضيفة على جارة لها، ولم نسمع عن حادثة سرقة رغم هذا. لم يكن أحد في سينوب يعلم ما هي الفاحشة. كان فيها الامان وكان فيها الشرف. لم يكن للحكومة دخل في هذا، وانما كان بفضل اخلاق الناس. اما الآن فلم يعد لهذا وجود أصبح خيالا.

مشاعري الدينية في طفولتي وصباي

بدأت تعليمي وأنا في الرابعة من عمري. أثناء طفولتي وفي ليلة رأس السنة، كنت والأطفال الآخرون نجمع ما

لحالته، تصادقنا. كنت أعطيه من مصروفي. وعندما كان محتاجا للملابس الداخلية أعطيته بعضا مما عندي منها. وكنت أحبه حبا حقيقيا. كان أكبر مني بعام أو اثنين. بعاني ذات مرة إلى بيته. أصر على أن أبيت عنده ضيفا عليه فقبلت، كان عنده خمر الراقي، عرض علي أن نشرب معا فشربت. أعد لي سريرا. ونمت. استيقظت فجأة. ذلك لأنني أحسست أن أحدا ما يشد قطعة ملابس الداخلية السفلى ويقطعه. قفزت من السرير، فهرب الشخص سريعا. طار النوم من عيني. إرتديت ملابس، ووجدت أن لباس عورتي مقطوع فعلا. كان الطالب الاناضولي الفقير هو الذي عمل هذا. وكان هذا تحقيرا لي وأي تحقير. كان لابد أن أنتقم من هذا الولد. زال هذا الحس عني بمرور الزمن. لكن هذه الحادثة كانت عبرة لي. إذ أنني لم أقدم له إلا كل خير وإذا به يقدم على هذه الفعلة النكراء. وتوصلت إلى نتيجة هي أنه لا صداقة لإنسان وطول عمري بعد ذلك وحتى الآن لم اتخذ لي صديقا بمعنى الكلمة.

أصبح هذا الولد بعد ذلك ضابطا، وعندما كنت أصادفه في الشارع كان يتجه ببصره نحو الأرض فورا إذ لم يكن يجرا على النظر إلى وجهي.

في السادسة عشر من عمري حصلت على الشهادة من رشدية صوغون چشمه. وتهيأت لدخول الإعدادية العسكرية (الثانوية العسكرية) قال لي أبي: «خير لك أن تكون طبيبا. وكنت أريد أن أصبح ضابطا. لكنني سجلت اسمي في الإعدادية الطبية. درست ثلاث سنوات فيها. كانت الإدارة فيها عسكرية. تشاجرت كثيرا مع الطلبة.. كانت الرغبة في المشاجرات اظهارة البطولة.. كنت أريد أن ينحني الجميع لقوتي.. كنت ألعب المصارعة.

والكدر يعيش في تشاؤم، محروم من الأمل، فلا رجاء ولا سند.

سوء التربية: كتب جنسية تهديها لي المدرسة فتضرنني

في امتحان السنة الأخيرة في المدرسة الرشدية كسبت مكافأة قدرها عشرة كتب. كان اسم أحد هذه الكتب: «مرشد المتقدمين على الزواج» فتح هذا الكتاب عيني على أشياء غريبة. كنت أقرأ بين الحين والحين. كان هذا أول ما أخذته من معلومات حركت شهوتي. كم هم أغبياء هؤلاء الذين أعطونا هذه الكتب مكافأة لنا! كم أن عقولهم سخيفة!

أنهيت الدراسة الرشدية وعمري أربعة عشر عاما. قالوا أنه لابد لدخول الطبية أن يدرس الطالب في الرشدية العسكرية، لذلك ادخلوني الرشدية، فكنت أذهب إليها راكبا السفينة. هناك يهود يركبون هذه السفينة من إحدى محطاتها. كان أكثر هؤلاء اليهود من العجائز ذوي اللحى الطويلة، كانوا يجلسون ويقرأون في التوراة وتهتز لحامهم وهم يقرأون.

أول شربي للخمر

اشتريت من بقال البلاني شرابا قديما، شربته أثناء الفسحة، وكان ذلك بناء على توصية زملائي الطلبة. دخلت الفصل وإذا بدماغني تلف وتدور. وأحسست كاني في حلم عظيم. ثم تبين أن هذا الشراب الذي أوصاني به الطلبة لم يكن إلا الراقي (نوع من الخمر). ومن ثم فهمت الأمر، وكان ذلك أول سكر لي في حياتي.

زميل سيء يعقد حياتي

وفي السنة النهائية، كان معنا في الفصل طالب اناضولي فقير، كنت أرق

في بيوتنا من حصار قديم وتبن وما إلى ذلك، ونهرع إلى الشوارع نوقد فيها نارا ونقفز فوق النار ونحن نردد كلاما ضد الكفار وفي صالح المسلمين. وهذه عادة تركية.. وأحيانا كنا نجتمع خمسة عشر طفلا ونملا جيوبنا بقطع من الحجارة الصغيرة ونذهب إلى أحياء النصارى نلقي عليها الحجارة، وكان هذا يسمى بين الأطفال «رجم الكفار».

وعندما بلغت الخامسة عشر من عمري، دخلت المدرسة الرشدية (الإعدادية) وكنت دائما متفوقا وترتيبي الأول على التلامذة فيها.

كنت أثناء هذه المرحلة ولوعا بقراءة للمحمدية، والأحمدية، وقصة سيد بطال غازي، وقلعة الدم، وقلعة خيبر، وكانت هذه الكتب تعطيني الاحساس بالبطولة.

أسف لانتهااء الدين من حياتي

وفي فترة من الفترات تصوفت كثيرا. كنت دائما أصلي في الجامع اكتسابا للثواب الأكبر. كنت استيقظ مبكرا لأصلي صلاة الصبح حاضرا في الجامع. لذلك كان أبي وأمي ممتنين كثيرا. كنت أعيش في هذه الفترة في نشوى إلهية. وأني اعترف أن كان هذا العهد من حياتي هو أسعد أيام حياتي. كنت في تلك الفترة أرى بحماس مدهش عندما أسمع الأذان، كنت أحس بنفسي وكأنني طائر يطير سعادة. لم تكن الأرض تسعني من الفرحة. كان يخيّل إلي وأنا أمشي أنني لا أسير وإنما أطير، وكان السماء كانت لي ديارا. كنت إنسانا تقيا بعيدا عن أدنى شائبة. كنت أحس بالله القادر على كل شيء. استمر هذا الحال عاما. ثم تركت الصلاة. كان سبب تركي الصلاة غالبا نتيجة سامي وتعبي من صعوبة هذا العمل وكثرته، أو أن هذا كان فترة جاءت وذهبت. أه! ليت هذه الفترة ما انقضت من حياتي! ألف أسف عليها!.. إنني الآن مخلوق يلزمه اليأس



أفراح الروح

خاطرة

● إن قلب المؤمن لا يصل اليه الشك بسهولة .. لأنه قد عاهد الله ورسوله على الانضمام تحت راية الاسلام والسير على نهج ... الكتاب والسنة ولأن الله معه وقد وعده بالجنة التي فيها، ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر...

رأي

المناهج الدراسية الغربية تقوم على فكر مادي خالص .. لا علاقة له بالدين .. وهو قائم على الايمان بالمحسوس وانكار ماسواه .. أما الفكر الاسلامي فهو يقوم على أساس وحدة المعرفة بين العقل والقلب والروح والمادة، والعلم والدين، والدنيا والآخرة... وقد اتجه الفكر الغربي هذا

تسيطر على الفكر العربي الحالي ومن ثم على المناهج الدراسية في العالم العربي!! فالمناهج الدراسية قائمة على أساس النظرة المادية .. وبعيد كل البعد عن الفكر الاسلامي الاشمل وبعد هذا كله علينا أن نتخلص من بدائية هذا الفكر ونعود الى فكرنا الاسلامي الصافي الامثل وننهل منه مناهجنا الدراسية .. وبهذا نتحرر حقاً من الاستعمار والصهيونية.

المحرر

من شذرات القلم

فقال: من أين أقبلت؟ قال من البادية قال: ما بيك؟ قال عصا أركضها لصلاتي، وأعددها لعداتي، وأسوق بها دابتي، وأقوى بها على سفري، وأعتمد عليها في مشيبي، ليتسع بها خطوي، وأعبر بها النهر فتؤمنني، وألقي عليها كسائي فيسترني من الحر، ويقيني من القفر، وتدني مابعد مني، وهي محمل سفرتي، وعلاقة إداوتي ومشجبي ثيابي، وأعتمد بها عند الضراب، وأقرع بها الأبواب، وأتقي بها عقور الكلاب. تتوب عن الرمح في الطعان، وعن الحربة عند منازلة الأقران، ورثتها عن أبي، وأورثها بعدي أبني وأمش بها على غنمي، ولي فيها مارب أخرى، كثيرة لا تحصى.

من الحر أفر

يروى عن الأصمعي أنه قال: هجم علي شهر رمضان، وأنا بمكة، فخرجت إلى الطائف لأصوم بها، هرباً من حر مكة، فلقيني أعرابي، فقلت له: «أين تريد؟» فقال: «أريد هذا البلد المبارك، لأصوم هذا الشهر المبارك فيه» فقلت له: «أما تخاف الحر؟» فقال: «من الحر أفر».

فليخرج

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «من سره الغنى بلا مال، والعز بلا سلطان، والكثرة بلا عشيرة، فليخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعته، فإنه واجد ذلك كله».

وصف العصا

لقي الحجاج أعرابياً

رثاء شهيد

لأحد شعراء الثورة الاسلامية

فالموت أمنية الشباب المسلم يلقى المنون بشغفه المتبسم شوق إلى لقاء الحبيب الأعظم للصحب للشهداء تعقب بالدم وهم الطليعة في الجهاد المضم الغيتهم في الليل مثل الانجم فيرونها في ظل نهج اقوم قد ظللته يد الرحيم الازحم اعظم باعطاء الشهيد واكرم فاجابني اني ظفرت بمغرم ومهرتها روجي وقسطا من دمي في ظل طاعوت وبقي مجرم من فوهة الرشاش قبيل تكلمي وانا الشهيد شهيد نهج محكم قد خاضعتهم بالقضاء المبرم اسلاؤهم في كل حذب ترتمي فعلي دويك لقد عرفت ترنمي اقلنا تراه من رجوم جهنم والخزي من حظ الضعاف النوم معنى الجهاد وضل خلف الدرهم

اجلي تاخر يامنية اقدمي والركب سار على الطريق مجاهدا يرنو لجينات الخلود يهزه للمصطفى المختار اشرف مرسل قوم لقد صدقوا ووقفوا عهدهم ببض الوجوه اذا المواقف اظلمت يتساءلون عن الحياة كريمة ولقد تحنت احبتي في موكب وزايت خالد في الجنان منعماً ساءلته في لهفة ما حالكم بدلت دنياي الدنيا بالعلا وتركنت دار القابعين بثلة لقيت اعدائي دروس فنانهم خلفتهم صرعى بكل محلة وقنابلي نار تدسم فوقهم يتساقطون امام عيني هذه الله اكبر يا قنابيل غردي تبنا لعيش الخانعين بامتى والنبل موت للفتى ومهانة تعس ابن آدم في الحياة اذا نسى

والحمد لله رب العالمين

المعاكس، يقاتل ولا يدري لماذا يقاتل، وما هو الهدف من هذا القتال سوى تنفيذ أوامر سيده طاعة عمياء أشبه بالانعام يوجهها راعيها أينما يريد.

أحمد عباس - السعودي

(جندي الأمس اليوم)

جندي الأمس كان يقاتل على وعي تام وهو يعلم لماذا يقاتل وماذا يريد، يطيع قائده طاعة مبصرة يرجو من ورائها نصر الله وتوفيجه. جندي اليوم يسير بالخط

وقال المال: من يطلبني يجديني في البنك.

وبقي الشرف ساكتا فقال الاثنين انذا سنفترق فإين سنجدك؟ فأجاب الشرف: أما أنا فمن يفترق عني فلن يجديني أبدا..

• حوار العلم والمال والشرف

اجتمع ذات مرة العلم والمال والشرف... قال العلم: من يطلبني يجديني في المدرسة...

ويبقى الأدب

بقلم .. قارئ

أساسية في بناء الحس الاسلامي السليم لدى ابناء الأمة ولدى العاملين في الحقل الاسلامي. الا أننا ندرك ان الأدب جانب يماثلها أهمية. وأنه لا بد من تغطية جميع تلك الجوانب مع الأدب تغطية متكاملة سليمة موجهة بحيث يكون لها متكافئة مردودها الأقصى بامكاناتها المتوفرة.

فوجود ثغرة لا يغطيها المجال الاعلامي للصحافة الاسلامية التي نريد تركيزها لدى القارئ فوجود ثغرة يتسلل منها الزيف ويغد من خلالها الضلال الى امتنا، وخاصة في جانب الأدب الذي يستطيع كثير من العاملين في الصفوف المعادية ان يقبلوا في نظر قرائهم الحق باطلا والباطل حقاً بما للبيان من قوة وسحر يجد حيالهما القارئ المسلم نفسه ان لم نقل مخدوعاً تماماً ميلبلاً مشتمت الأفكار بما يلقونه في روعه مباشرة أو من وراء الاسطر من أضاليل واغاليط يعجز ادراكه البسيط ونفسه الطيبة عن التنبيه لها واليقظة والحذر مما يراود ببيتها.

فاذا ما اقتصر دور اعلامنا الاسلامي على شرح وتفنيد آراء واغاليط اولئك القوم وازياد الباطل بثوبه الحقيقي مجرداً من كل ما القي عليه من مسوح وازياء مبهجة اذا ما اقتصر اعلامنا على ذلك دون أن نلجأ الى عرض البديل الملائم بأسسه وصفاته، بشكله ومرتكزاته. لن نكون قد قمنا بما يمليه علينا الموقف من مسؤوليات وتبعات، فاجتثاث جنور الشر والباطل ان لم يعقبه زرع لبذور الخير والفضيلة انما يكون تهينة تتلقى بعده التربة كل نبات جديد سواء أطاب تلك النبات ام خبث.

ليس قولنا هذا لوما أو تهجماً، انما نعرض أمام صحافتنا الناشئة - والتي تسعى الى أخذ مكانها المرجو بخطى حثيثة - وأمام كل من يعمل في هذا الحقل، نعرض جانباً الى الآن مازال مهملاً، ونرى أنه من الأهمية بحيث أقل ما يقال فيه أنه يجب ألا يهمل على هذا الشكل المؤسف .. والله من وراء القصد وهو يهدي الى سواء السبيل.

• بنظرة متفحصة الى المكتبة الاسلامية يصبح لدينا فكرة عن جناح الكتاب الاسلامي المعاصر، وبنظرتنا تلك نجد أن الشعبة الفكرية والنشورات العلمية تشغل حيزاً ضخماً من جناح الكتاب الاسلامي المعاصر هذا أمر جيد لا شك في ذلك وما من خلاف فيه. أما ان تشغل تلك الشعبة بغثها وسمينها بمبتكرها ومكررها حيزاً يضيق الوجود ويطغى على شعب أخرى فهذا أمر فيه نظر. ومن الشعب المتأثرة على الخصوص شعبة الكتاب الاسلامي الادبي. حتى أنه ليندر أن نعتز على كتاب اسلامي ادبي رفيع في مبناه سام في معناه. لا نقول ان ذلك الكتاب غير موجود. ولكن بالمقارنة مع حجم المنشورات الفكرية والعلمية - الاسلامية طبعاً نرى ان تلك الحركة الفكرية العلمية المزدهرة لم يواكبها احتواء ادبي، وفن بياني على المستوى ذاته أو حتى على مستوى مقارب أو معقول.

• وإذا ما انتقلنا الى جانب آخر من المطبوعات الاسلامية وهي المجالات والصحف فنرى ان المجلة الاسلامية ككيان مستقل ومتميز اصبح لها وجود في عالم الصحافة وعلى الأخص على مسرح الصحافة العربية.

وهنا أيضاً يبقى حيز الأدب هو المهمل الذي لا يلقى اليه بالاً ولا يبين في سبيله جهد. فالمجلات الاسلامية التي تزودنا بالتحليلات السياسية والمجلات الاسلامية التي تهتم بالمجالات الفكرية والعملية في الدعوة والعمل الاسلامي، والمجلات الاسلامية التي تمدنا بالانباء وخلفياتها السياسية وخفاياها من وجهة النظر الاسلامية كلها موجودة ... وان لم تكن على المستوى والكثافة المطلوبين لاسباب لا تخفى على كل مخلص. الا أنها موجودة والله الحمد والمنة..

... في حين أننا في مجال الأدب لا نكاد نجد .. بل لا نجد دورية واحدة يكون الأدب ليس اهتمامها الرئيسي بل من جملة اهتماماتها الرئيسية.

نحن لا ننكر أن الجانب الاخباري التحليلي والجانب الاعلامي المدروس والجانب الفكري والعملية كلها جوانب

صلاة المجاهدين

* ليلة البدر:

من أعظم النعم على العبد الذي يحافظ على صلاة الفجر الحديث العظيم التالي: عن قيس عن جرير قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا «متفق عليه» فاي نعمة أكبر من نعمة الله تبارك وتعالى .. مغبون في حق نفسه من فرط في هذا الربح!

* إبعدوا عن حرها وسمومها:

إنها النار أيها الداعي تستطيع أن تتجنبها بعبادة حقة ومنها محافظتك على صلاة الفجر فعن أبي زهير عمارة بن روية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» رواه مسلم.

* لا تسبقك النساء:

عجيب أمر بعض الدعاة .. يدع النساء تسبقه الى صلاة الفجر، وهو غارق في سبات عميق في الفراش الدافئ ينعم بنوم يفوت عليه أجر السابقين .. وغير جميل بداعية الحق أن تكون النساء أسبق منه الى صلاة الفجر، تقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن

الصلاة ويتجمع الشباب حول المصحف يتلونه ... وترن أصواتهم في جنبات المسجد وتسمع الصدى يتجاوب مع قراءتهم وتأخذك انتعاشة لسماع قرآن الفجر كيف لا .. وهو المشهود الذي تشهده الملائكة «وقرآن الفجر. إن قرآن الفجر كان مشهودا» .. وتستمتع الى صوت أبو أحمد الشاذلي وهو يقرأ القرآن فلا تملك الا أن تسجد مع سجدته لله تبارك وتعالى وتتمنى أن لو استمر في القراءة ولم يقف .. وبعد ذلك ترى حلقة من شباب المسجد تجمعوا بعد الصلاة والذكر وقراءة القرآن، وجلسنا معهم نحصي بركات صلاة الفجر لنهديها الى من حافظ عليها، وترغيبا لمن كسل عنها من أهل الحق .. والدعاة .. فهاكم هذه الباقية من البركات.

* الاجتماع الرباني:

إن ملائكة الرحمن الموكلون بكتابة الأعمال يحضرون تلك الصلاة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم بهم - كيف تركتم عبادي، فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون» متفق عليه. فأعمالك أيها الداعي ترفع الى الله بعد صلاة الفجر، ألا تريد أن يدرج اسمك عند الله تبارك وتعالى مع الذين تشهد لهم الملائكة، إنه ربح عظيم فاحرص عليه أخي الداعية.

حين يبرز الفجر بنسماته الباردة ويخرج أهل الإيمان يلتمسون المغفرة والرحمة من ربهم في ظلمة حالكة وطريق موحش، فبشرهم بنور تام يوم القيامة فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «بشروا المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة» رواه أبو داود والترمذي.

تلك النفوس الطاهرة الزكية تسارع الى ربها لصلاة الفجر الغالية، غالية الأجر وصعبة المنال، وغيرهم يغوص في سبات عميق في الفراش الدافئ صرعى ضربات الشيطان وعقده الثلاث.

وكم هو جميل أن ترى رجلا عجوزا طاعن السن يذكر ربه بتضرع وخشية ويتمتم بتسبيح أو تحميد، وصديقنا حارس السوق يشمر عن ساعديه ويتوضأ ويمسح على جواربه ليتابع حراسته بعد الصلاة، ثم حين ترى بساطة المنظر الرائع عاملان يتوضآن للصلاة قبل الذهاب لعملهما وفراش مسجدا البسيط يتأكد باستمرار من استواء البسط في المسجد، وأما مؤذننا فانه لا يتوانى عن القاء نظراته الثاقبة متفحفا بين الحين والحين الحاضرين ليتأكد من اكتمال العدد ليقيم الصلاة، وما هو جارنا الحبيب قد اصطحب ابنه الى المسجد ليعتادا على تلك العبادة واكتمل الجمع وأقيمت الصلاة وتلى إمامنا الكفيف بصوته الروحاني قطعاً من سورة الأعراف والروعة والرهبة والرغبة تغشي القلوب من موقف أهل النار وأهل الجنة في الآيات وقرأ في ركعته الثانية مقطعاً من سورة الزمر «وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمراً» وتنتهي

هل المرء واقف والزمن يسير؟؟

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

اختي المسلمة، أخي المسلم بعد أسابيع قليلة يبدأ الموسم السياحي سواء داخل الكويت أو خارجها، وتبدأ التسلية ومضيفة الوقت باللهو واللعب والخسارة المادية لغالبية الناس إلا من رحم ربك.

كل شيء ممكن تعويضه الا الوقت فهو ان ضاع لم يتعلق بعودته أمل، ولذلك كان الوقت أغلى وأثمن ما يملكه الانسان عندما نلقي نظرة وراءنا يتبين لنا اللحظة التي بدأنا منها المسير في هذه لنحصى ما مر بنا من ايام واعوام لن يطول بنا التفكير لاننا لن نرى سوى سنين طوال تتجمع وكأنها يوم واحد، وهذا ما سيحدث عند الوقوف الاكبر في يوم الحساب يقول تعالى: «و يوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة

من النهار يتعارفون بينهم» ويقول عز من قائل «كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها»

هنا نحن نرى الانسان يسير حثيثا الى الله، وكل دورة للفلك تتمخض عن صباح جديد، وما هو الا مرحلة من مراحل الطريق الذي لا توقف فيه، افليس من العقل ان يدرك المرء هذه الحقيقة وان يجعلها نصب عينيه وهو يستبين ماوراءه وما امامه، ان من الخدع ان يحسب المرء نفسه واقفا والزمن يسيرا!! مثل راكب القطار حين يخيّل اليه ان الاشياء تجري وهو جالس الواقع ان الزمن يسير بالانسان نفسه الى مصيره المحتوم.

العمر هو رأس المال وللسوف نسأل عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيم افناه؟ وعن شبابيه فيم ابلاه؟ وعن ماله من اين اكتسبه فيم انفق؟ وعن علمه ماذا عمل فيه؟»

ام عمرو

موعظة

كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه اذا مدحه احد من الناس قال: اللهم انت اعلم بي من نفسي، وانا اعلم بنفسي منهم. اللهم اجعلني خيرا مما يحسبون، واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون.

خطاب إلى

واصواتهن كالرصاص في الدوائر - كالدلالات - وفي الاسواق مناقشات ومساومات مع البائع تجعل الباقيات يهرين من اصواتهن العالية المحتجة».

اختي ليلي ان ما اشرت اليه لهو حق، وهذا ما نهى عنه الله عزوجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم لان لعدم الانتهاء عنه عاقبه وخيمة، ولكن لي ملاحظة أمل من الله ان تكون المحجبات قولك «نجدهن في كل مكان حتى في - باربيكيو - الهيلتون والشيراتون، كذلك فهن يحرمن الكثير على غيرهن من غير المحجبات ... وبينما نجدهن في - صالونات الحلاقة - وما اكثرهن يأتين «لنقف» الحواجب وحف شعر الوجه، وتجميل رموش العين - بالمسكرا - كما نجد الكثيرات منهن وقد صبغن وجوههن بالمكياج رغم ان هذا حرام «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى».

ونحن نضم صوتنا الى صوتك - ولكن بصفة العموم لا الحصر - لا نريد نساء مسلمات مؤمنات يرتدن الباربيكيو ولا النوادي المختلطة ولا يمارسن ما نهى الله عنه من حف الحواجب والوجه، اما بخصوص تجميل رموش العين وما يتبعه من انواع المكياج فهو مباح اذا وضعت المرأة في بيتها وتزيت به لزوجها ولكن قد يتحول المكياج الى حرام حين يصبح مشاعا للجميع رؤيته والتمتع به سواء اكانوا من

اخت ليلي ان ما اشرت اليه - في جريدة الهدف العدد ٩٧٩ الخميس ١٠ رجب ١٤٠١ هـ - ١٤ مايو ١٩٨١ م - شيء جميل ولطالما تمنى الجميع ان يجد ذلك متجسدا في نفوس الاخوات المسلمات اللاتي عزفن عن مباحج الدنيا وطلقن زيفها، واقبلن على مباحج الآخرة ورضين بها.

من ضمن ما نكرت عن المحجبات قولك «نجدهن في كل مكان حتى في - باربيكيو - الهيلتون والشيراتون، كذلك فهن يحرمن الكثير على غيرهن من غير المحجبات ... وبينما نجدهن في - صالونات الحلاقة - وما اكثرهن يأتين «لنقف» الحواجب وحف شعر الوجه، وتجميل رموش العين - بالمسكرا - كما نجد الكثيرات منهن وقد صبغن وجوههن بالمكياج رغم ان هذا حرام «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى».

وتستمرري في قولك «واحدة من المحجبات رأت ابنتها الصبية ترتدي المايوه وتسبح في النوادي «سباحة مشتركة» وعندما لمحت لها ان هذا حرام وهي محجة تنهدت بحسرة وقالت «ويه خليفهم يستأنسون ما يكفي أحنا انحرمننا؟»

ثم تقولين «صوت المرأة عورة لكنك تجد كثيرا من المحجبات - في الطريق يتهاوشن مع الرجال

سلي العثمان

يوميات معلمة

في زحمة الامتحانات وبالامس جلست ارسد درجات طالباتي كي انقلها بالتالي في كراسة الكشف وبينما انا جالسة اذ جاءت مدرسة زميلة لي واخذت بنقل درجات طالباتها وعندما انتهت طلبت مني ان اقرأ لها الدرجات حتى تتأكد من صحتها وخلال قراءتي لاحظت ان نسبة النجاح في مادتها بلغت ١٠٠٪ بالرغم من انني كثيرا ما سمعتها تنتمز وتشتكي من ضعف مستوى هذا الفصل وعندما انتهينا سألته: اليس هذا هو الفصل الذي تشتكين من ضعف مستواه؟ اجابت مبتسمة: نعم فاربت قائلة: لعله الان قد اصبح افضل؟ قهقهت عاليا ثم قالت: على العكس يا عزيزتي انه لا يزال بنفس المستوى السيء. تعجبت ثم قلت كيف اذا حاز على هذه الدرجات؟ قالت تتحدثين بسناجة كانك لا تعلمين. قلت: اعلم ماذا؟ فاجابت: حتى احصل على تقرير يشهد بكفاءتي ويؤكد بانني مدرسة ممتازة، لم استطع ان اصدق ما سمعته انني فعدت اتساءل من جديد تعنين انك قمت بهذا العمل كي تحصيلي على التقدير والثناء من الادارة؟ قالت: اجل فكرت قليلا ثم قلت: لاحول ولا قوة الا بالله، كيف طاوعك ضميرك على فعل ذلك؟ انزعجت من كلامي وتساءلت: ضميري وما دخل ضميري في الامر هل زورت ام اخلتست ان هي الا بضع درجات اضيفها الى درجة الطالبة وانتهى الامر.. يا اختي العزيزة ان خسارة الدنيا لهي اهن من خسارة الآخرة.. اذا لم تسم هذا تزويرا فماذا تسميه؟ اتظنين ان التزوير يكون في المعاملات التجارية فحسب الم تسمعي قول الرسول صلى الله عليه وسلم «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه» وكيف يكون الاتقان اذا لم يلتزم بالامانة والدقة في عملنا.. يا اختي انها امانة في اعناقنا وانها يوم القيامة خزي وندامة.

اتغامرين بنفسك لتلقي بها في ظلمات جهنم في سبيل ورقة ثناء تقدم لك من رؤسائك الذين لن يغفوا عنك من الله شيئا لا اقول هنا الا اللهم نسالك الثبات على الحق في الدنيا والآخرة.

معلمة

المحارم ام غير ذلك - وهذا حرام على المحبة وغيرها - اما من حيث صوت المرأة فانا نسال الله عزوجل ان ينتبه اخواتنا المسلمات الى جوهر دينهن ويحطن علما به فيأتمرن بأمره وينتهين عن نهيه، فلا يطلن الحديث مع البائع.

وبالنسبة للاخت التي سمحت لابنتها ان ترتدي المايوه ثم عقت على فعلها كما اشرت بقولها «ويه خليفهم يستأنسون ما يكفي احنا انحرمنا»

اقول لهذه الاخت يا اخت الاسلام الله عزوجل حين امر عباده بطاعته وانتهاء عن نواهيه لم يجبرهم على ذلك وانما فتح لهم باب الاختيار فيقول عز من قائل «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتقفا»

كما اقول لها لا تمنى على الله اسلامك ولكن الله يمن عليك ان هداك للايمان. اذا انت ارتديت الحجاب مخافة العقابة فيما وراء الحياة الدنيا الا تخشين العقابة من ارتداء ابنتك لمثل هذا الرداء الغاضح اللهم نسالك الهداية وحسن العقابة.

وتقولين اخت ليلي «وزارة التربية تهذب نفوس الابناء فعلا بالموسيقى وتشجع التنافس

الشريف بين دارسيها حين تعلن عن مسابقاتها السنوية» تهذيب النفوس لا يكون بالموسيقى او المعازف كما سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي من علامات الساعة فهو يقول عليه افضل الصلاة والسلام «ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحريير والخمر والمعازف» رواه البخاري.

والتنافس رحمك الله يكون في طاعة الله لا في عصيانه وقد اوردت تساؤل تقولين فيه «بتهوفن وموزار وسيد درويش حلال ام حرام؟ اقول لك حرام كما جاء في الحديث الشريف ولك فيما رواه البخاري وغيره الكثير مما يؤكد تحريم المعازف او الموسيقى كما تسمى اليوم فيمكنك الرجوع اليها اذا صدقت في تساؤلك!!

وسؤال اخير واسالك قول الحق فيه!! هل التي تهت ابنتك عن الموسيقى هي ذاتها التي رأيتها هناك في باربيكيو أ الهيلتون او الشيراتون.

كوني محقة في حكمك فالموضوعة شيمة المثقفين اللهم نسأل سبيل الرشاد.

ام عدي

الاستثمار الخليجي الإسلامي

الاساسي لدار المال الاسلامي بفضل جهوده والمخلصين الذين يحرصون على مصالح أمتهم وتجنبها ما أصابها من أثون الربا والمعاملات المشتبه .

عبدالرحمن السنيدي - الرياض

المحرر: أشكر الأخ الكريم على تفضله لهذه المعلومات الهامة لنا نحن كمسلمين وبودنا كذلك أن نحيط بصورة أوسع وأشمل حتى تتكامل الصورة ونستوضح عن هذه الشركة الإسلامية.

أرفع لكم معلومات عن شركة الاستثمار الخليجي الإسلامية والتي قامت في الشارقة ولها فروع الآن في قطر وجدة والرياض ومكة وأبوظبي ومصر. ولقد حققت أرباحاً مجزية بفضل الله خلال العامين الماضيين، وتقوم بعدة أعمال متنوعة منها المضاربة الإسلامية، والادخار والتكافل بين المسلمين كبديل للتأمين على الحياة وغيره من المعلومات المشبوهة التي غزت المسلمين، ويرأس مجلسها ويبدل جهودها مشكورة في هذا المجال الامير محمد الفيصل آل سعود. حيث أنشأ بنكاً إسلامياً في مصر والسودان. وأخير أصدر النظام

«ست رسائل موجهة الى المرأة»

خلاله حقائق الحياة المزيفة ولذا تكون في مواجهة الصراع، والوعي الاسلامي قبل كل شيء يجعل الفتاة المسلمة تفهم حقائق الاسلام ومعنى الايمان بالله فستربط واقعها بمرضات الله سبحانه وتهذب سلوكها لمرضاته. المحرر: وهذا لا يعني نسيان دور الفتاة المسلمة ورفضها بأن تجعل العصر قدوة لها. وشخصيتها المميزة التي تأتي أن تكون «فتاة موضة». - الرسالة الرابعة من خالد الرشودي - السعودية يقول: في الأيام الاخيرة انتشرت ظاهرة دخيلة علينا وهي تدعو الفتاة الى ممارسة الرياضة - حسب الشريعة كما يقولون! ولقد خطط اليهود في بروتوكولات صهيون على اخراج المرأة المسلمة من بيتها الى صخب الشوارع ودور السينما. وطبق المشروع اناس من أنيال الاستعمار كقاسم أمين ونزار قباني وهدي شعراوي ونوال السعداوي ... و... و... والمرأة كما

حز في نفسي جدا أن اطلعت على ملحق لاحدى الجرائد اليومية لاحدى المواضيع النسائية يتحدث عن رشاقة المرأة ويقول: لذا سارعي يا عزيزتي في ارتداء الشورت أو البنطلون وانطلقى لتحققى لنفسك رشاقة دائمة .. فأسأل هل نحن في بلد اوروبي أم اسلامي .. وأين الرقابة من الصحيفة على هذا المحرر. والى أختنا المرأة أن لا تلتفت الى هذه الانطلاقة كما ذكر. - الرسالة الثالثة من الأخ عبدالعزیز السلوم - الرياض يقول:

فتاة هذا العصر أراها فتاة عصرية جعلت العصر قدوة لها وغاية تسعى لها، وترى كل ما يعرقل تمتعها في هذا العصر جموداً أو رجعية وتقليداً. فالفتاة بحاجة الى صحوة اسلامية جديدة لأن الوعي الاسلامي يفتح أمام كل فتاة طرقاً كثيرة لكي تتفهم من

وصلتنا رسائل ست تناقش المرأة وتجاوزها وتتصحبها وتنهها: - الرسالة الاولى من مراسل متطوع من ايطاليا يقول: ألقى محاضرة في مدينة تورينو الإيطالية «مقر شركة فيات» (بعنوان التحدي الاسلامي) - أبدى فيها المحاضر استغرابه الشديد لعدم تمكن المرأة المسلمة من الزواج بنصراني بينما الرجل المسلم يتزوج من نصرانية وكان حديثه حديث الحاقد على الاسلام بشكل عام. ولكن مما قاله في آخر الكلام يبين الرد عليه والتناقض «إن النصرانية لم تعد تحقق أملاً حقيقياً للبشرية، وإن العالم الغربي منغمس بالرنيلة. وقال في عالم كهذا لا يوجد غير الاسلام الذي يستطيع أن يعطي شيئاً آخر للبشرية.

- الرسالة الثانية من الأخ - نادر الرفاعي - الكويت يقول:

«ركائز الاسلام قوة لا تقهر»

قال الله تعالى: «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون» التوبة.

هذه الآية ضمانه الهية من المولى سبحانه بأن هذا الدين الحنيف - الذي أتى به الينا الرسول عليه السلام بالهدى والحق سيظل ظاهراً - أي -

مرتفعاً على مختلف الاديان الاخرى، وعلى كل المبادئ والأهداف الايديولوجية الوضعية. وجنود هذا الدين دائماً هم الأعلى .. وهم المنصرون .. بأن الله «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»

أحمد الهاملي - اليمن



حصلت في صفحة تأملات والمنتهى .
الأخ - محمد أحمد - مكة المكرمة: جميع الشواهد الذي ذكرتها حول لين الرسول (صلى الله عليه وسلم) صحيحة ، ولكن كان المقصود فيما كتب في باب المنتقى التربوي «أن بعض المواقف تحتاج الى شدة وصراحة وقوة في الكلمة وحتى في الدفاع» وحياتك الله .

الأخ - نبيل الشوربجي - الكويت: يقول سمع شكوى من أحد الباكستانيين المسلمين بأنه طرد من مطار إحدى الدول العربية بسبب رفضه أن يحلق لحيته مع العلم أن الذي طرده انجليزي . وللاسف هذه معايير خاطئة في بلاد اسلامية .

الأخ - أحمد الهاملي - نشكرك على شعورك الطيب ، ونأسف لعدم نشر القصة التي نشرتها بإحدى المجلات لأنها منشورة وطليلة ، وحياتك الله .

ابراهيم التواب - القصيم: كذلك نحن في الكويت عند بعض الاصوليين الذين يظنون أن الجنسية الحمراء «الكويتية» هي فوق كل شيء وما علموا اما الذي ستفعله له يوم لا ينفع مال ولا بنون . أما موضوع نل المرأة الله أعلم به . وحياتك الله .

الأخ - أخنوخ بوفاتح - الجزائر: تهانينا لك وللجميع وتحياتنا .

الأخ - محمد فتح الله أحمد - أوهايو - الولايات المتحدة: يقول أن ما كتبه الاستاذ عن الهضيبي معلم الصمت الشامخ كنت قد قرأته للمرحوم ع . عبد الكريم عابدين نشر في جريدة الشهاب ويتساءل لماذا ينقل هذا الموضوع من هذا المرجع بشكل مباشر ودون غيره .

«ردود قصيرة»

الأخ روجيه واعظ - الرياض: اقتراحك حول الكتابة في العلوم وربطها بعظمة الخالق فكرة حسنة . وحياتك الله .

الأخوة - عبد الله م - الرياض ، عبدالعزيز الطيار - الألفي ، ابراهيم الرئيس - الرياض ، انيس - الطائف - تحياتنا لكم جميعا ، ونشكر لكم حرصكم على تذكيرنا ببعض الأخطاء التي

فهو عاجز أن يطفىء نور الله ، أخواتي أدعوكم باجتناب كل مواطن الشبهة والمعاصي وعن كل ما هو مثار الفتنة والاختلاط ، وأرجو من كل أخت وصل بها الايمان الى رتبة تؤهلها للانتخاب وعدم كشف وجهها ، فلتبادر الى ستره ، فإن ستر الوجه هو الأفضل والأبعد عن الفتن . واختتم كلامي بنصيحة أوجهها لكن بحديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) «إن طلب العلم فرضة على كل مسلم ومسلمة» بأن طلب العلوم الشرعية هي من أهم العلوم وأولها بالاهتمام .

المحرر: أشكر الاخوة والاخت المساهمين والمهتمين بقضايا المرأة والمخاطر التي تحاك ضدها ، وأملنا من أخواتنا المؤمنات أن يعشن لحظات طيبة مع هذه الوسائل الهامة وسلامنا لأخواتنا وأخواننا القراء جميعا .

«مجلة العربي والاستخفاف بذات الله»

الحقيقة أنه بعد اطلاعي على تلك الكلمات الخبيثة ، فقلت إن الاساءة الى الذات الالهية أو التهجم على الحجاب الاسلامي الوقور ، ليس تلك الا دليلا واضحا على عظمة هذا الدين ، وسمو عدله وشموليته ، رحمته ستبقى شامخة راسية كالجبال الرواسي ، لا تؤثر فيها العواصف والأمطار ، وأن تلك لا يؤثر على ما أراده الله في تيسير هذا الكون ، حيث قال وهو اصدق القائلين «ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة»
عبدالرحمن احمد مقبل - صنعاء

والمتفيعين لنشر الرذيلة .
«فأقول إن جميع الحركات النسائية لم تحسن خلقا ، ولم تهذب نفوسا ، ولم تقوم اعوجاجا والذي صنعتها اما امرأة متهاكمة ومتهتكة أو امرأة بغي زانية أو امرأة وقحة مستهترة بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف «من كتاب خطر التبرج» .

- اما الرسالة السادسة والاخيرة فهي من الاخت ام سلطان - الكويت: وهي بلا شك اهل لان تطرح هذه القضية لبنات جنسها وتقول:

معذرة أخواتي .. في هذه العجالة لست بصدد تعدد الأخطاء والبعد الملحوظة في بعض النساء ولكن هو الدين وأمر الله والالتزام بأحكام الباري عز وجل ، فنحن وكما هو معروف محط أنظار جميع نساء العالم فإن عين السخط تبدد المساويء ، وخاصة في هذا الوقت الذي دب فيه الظلام ولكن لو اجتمع كل ما في الدنيا من ظلام

يقال نصف المجتمع ولو فسدت المرأة - فماذا سيكون المجتمع؟
المحرر: ولا ننسى كذلك طبق المشروع لبعض النساء المسترجلات من الكويت!!
- الرسالة الخامسة من الاخ خالد عبد الجبار - الرياض يقول فيها:

ان الحركات والمنظمات والاتحادات والاندية والتكتلات والملاحق النسائية ظاهرة تكثر في الوقت الحاضر ، الملاحظ بوضوح أنها توافق الانحلال الخلقي والفساد الاجتماعي ، والمساهمين في تأسيس تلك الحركات هم ثلاثة أصناف:

- ١ - صنف جاهل مستهتر لا يرى الامور على حقيقتها . تخدعه وتبهه الدعاية .
- ٢ - صنف منحل شهواني يحب تلك الحركات والأجواء التي تحقق أغراضه .
- ٣ - صنف مغرض: مدفوع إيمان عقله المعوج أو من الاعداء

تقويم اللسان

من الصيغ التعبيرية السقيمة التي تتردد على السنة بعض المتكلمين واقلام بعض الكاتبتين.

قول بعضهم (اصيب بمرض خطير) يريدون بذلك انه مشرف على الهلاك وهذا لا يوافق المعروف المألوف من استعمال العرب لهذه الكلمة فان العرب كانت اذا ارادت ان تنعت امرا بالهلاك قالت انه ينذر بالخطر ولم تقل انه امر خطير او مرض خطير وذلك لان لكلمة خطير معان اخر ليس فيها ما يدل على الاهلاك او مافي معناه فن معاني كلمة خطير كما تقول كل المعاجم العربية: الخطير من كل شيء النبيل. والخطير الرفيع القدر وقال في المصباح ونقله التاج الخطير الوضع فيها ضد ولم يذكره صاحب القاموس. وقد خطر الرجل خطورة بالضم ككروم. والخطير الزمام الذي تقاد به الناقة وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لعمار جروا له الخطير ما إنجر لكم وفي رواية ما جره لكم ومعناه اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوفوا ما لم يكن فيه موضع والخضير القار والخطير الحبل وقال الصغاني الخطير لعباب الشمس في الهاجرة وهو المجاز كأنه رماح تهتز. ومن المجاز ايضا الخطير ظلمة الليل. والخطير الوعيد والنشاط. والخطير التصاول ايضا: قال الشاعر:

بألوا مخافتهم على نيرانهم واستسلموا بغد الخطير فأخذوا
هم الجبل الأعلى اذا ماتنا كرت ملوك الرجال او تخاطرت البرئ

ويحتمل ان يكون تخاطر في البيت الذي هو الوعيد ويحتمل ان يكون من خطر البعير بذنبه اذا ضرب به. واما ما يدل على الهلاك او الاشراف عليه فهو الخطر ومنه قالت المعاجم (وخاطر بنفسه) يخاطر ويقومه كذلك اذا اشفاها واشفى بها وهم (على خطر) اي اشراف على شفا (هلك أو نيل ملئ).

ومن معاني الخطر زيادة على ماتقدم هو الحظ والنصيب ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى وكان لعثمان فيه خطر اي حظ ونصيب. واطرهم خطرا واطره لهم بذل لهم من الخطر ما ارضاهم. يعني زاد في نصيبهم وعطائهم حتى ارضاهم.

واما الخطرة فعناها الحين والفترة. تقول لقيته خطرة بعد خطرة اي حيناً بعد حين قال الشاعر:

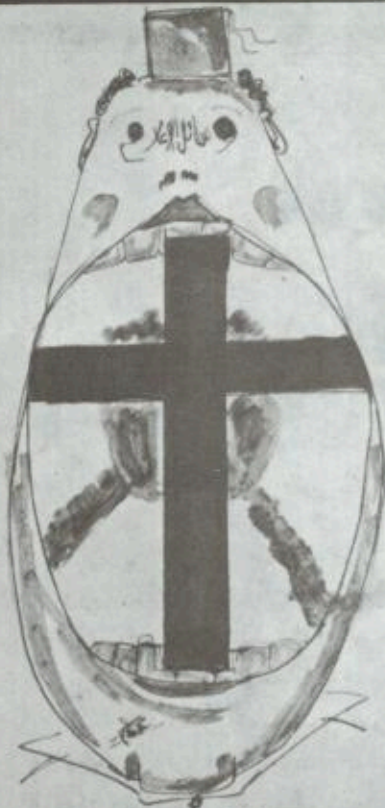
ها خطرات العهد من كل بلدة لقوم وان هاجت لهم حرب متهيم
وما أترعن العرب قولهم (لا جعلها الله آخر خطرة ولا آخر مخطر) اي آخر عهد.

وصفوة القول انه لا يصح ان يقال (الموقف السياسي خطير) وانما الصحيح ان يقال (الموقف السياسي ينذر بالخطر) وقد تبين لك مما سلف الفرق بين خطير وخطر وان العرب لم تستعمل الخطير بمعنى الخطر. فتأمل.

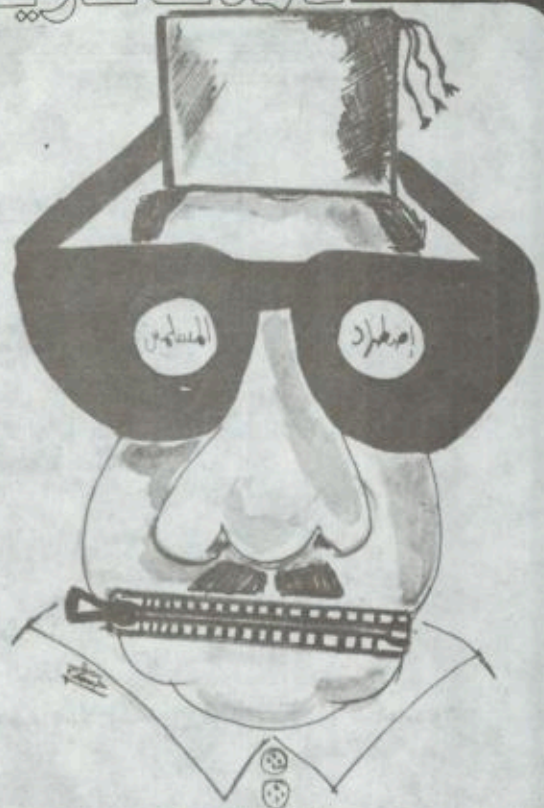
لا يرضون عنكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم

روى الطبراني في المعجم الكبير الحديث الآتي :-
الا إنه رعى الاسلام دائرة .. فدور واعم الكتاب حيث دار
الا ان الكتاب والسلطان سيفترقان ... فلا تفارقوا الكتاب
الا إنه سيكون عليكم امراء .. يقضون لانفسهم مالا يقضون لكم .. فإن عصيتموهم
قتلوكم .. وان اطعتموهم اضلوكم ..
قالوا: يا رسول الله كيف نصنع ؟
قال: كما صنع اصحاب عيسى بن مريم .. نشروا بالمناشير .. وحملوا على الخشب ...
موت في طاعة الله .. خير من حياة في معصية الله»
كما روى الطبراني في المعجم الكبير الحديث الآتي :-
«سكون عليكم أئمة يملكون رقابكم .. يحدثونكم فيكذبون .. ويعملون فيسيئون .. لا
يرضون عنكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم .. فاعطوهم الحق ما رضوا به ..
فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد»
الحديث الاول ذو مضمون سياسي خطير .. فهو يتحدث عن أناس يفصلون الدين عن الدولة ..
ويسخرون الدين لصالح سياستهم وكراسي حكمهم .. ويضطهدون من لا يوافقهم على الفصل بين
الدين والدولة .. والرسول يوصي دعاة الحق بالتصدي لهذه المؤامرة حتى لو أدى الامر أن يصبحوا
سجناء سياسيين على الطريقة الناصرية ..
والحديث الثاني يتحدث عن حكام مستبدين دكتاتوريين يعدون الناس كثيرا فيكذبون ..
... وما أكثر وعود الحكام .. ولكن أعمالهم تخالف وعودهم بل تحوي اساءة بالغة للاسلام ..
ورغم أنهم يخلفون بوعودهم ويسبون الى الاسلام في أعمالهم السياسية والعامة الا أنهم يصرون
على تحويل دعاة الحق الى أبواق اعلامية تبارك أعمالهم وتضفي عليها صفة الشرعية ... ويصرون
على تحول دعاة الحق الى «شلة أنس» وبطانة سوء .. الرسول صلى الله عليه وسلم ينصح دعاة الحق
بالتعامل مع أولئك الحكام بالقاسم المشترك من العدل والحق .. فاذا كان التجاوز على هذا القاسم
المشترك فلا سبيل الا نيل الشهادة في سبيل الله.
الطبراني لو كتب هذا الكلام هذه الايام أو تبني المعاني التي حوتها هذه الاحاديث ..
لفصل من عمله وسحب جوازه واضطهد في المنتديات الاجتماعية والثقافية .. وصودر
المعجم الكبير والاولى والصغير .. حتى الصغير!!!

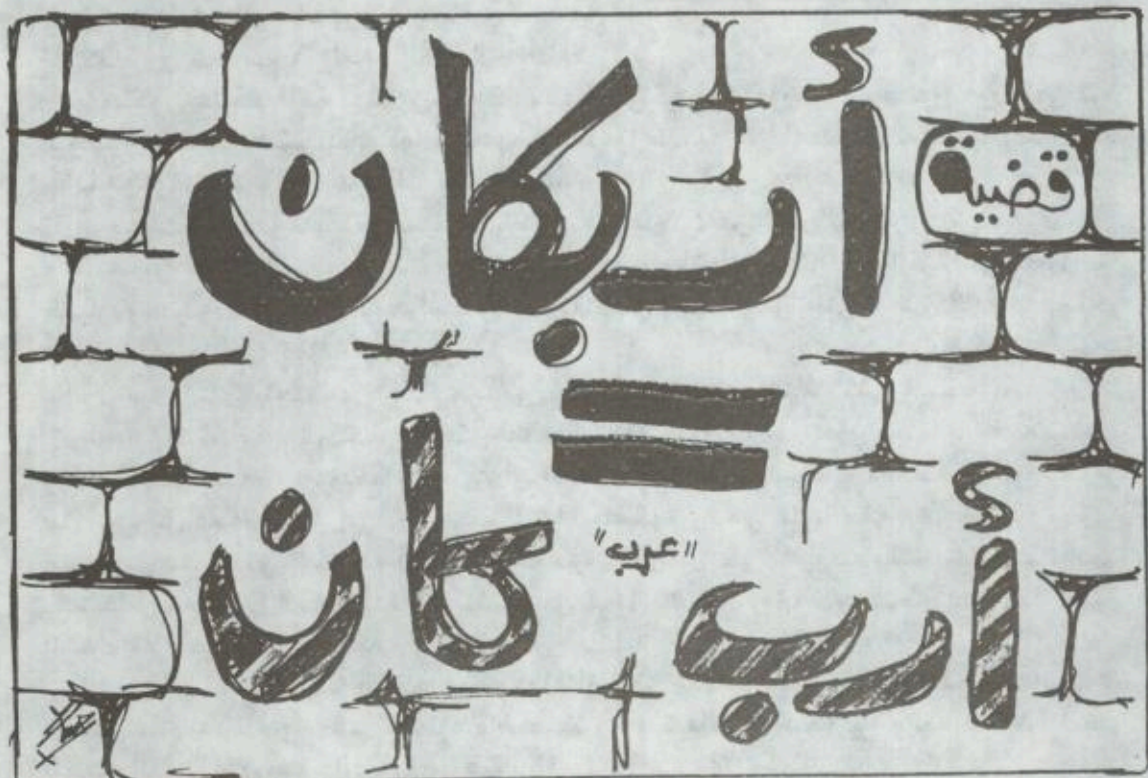
تأملات كاريكاتورية



بدون تخليق !!؟



الإعلام العربي ...



في وسائل الإعلام العربية !!؟